

# التقرير السنوي للقدرة على الأداء لمهمة السياحة والصناعات التقليدية لسنة 2018



# الفهرس

## المحور الاول : التقديم العام

1. تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018

1.1 أهم الإنجازات التي تم تحقيقها

2.1 تقديم للمؤشرات الإستراتيجية الخاصة بالوزارة والتي تم تحقيقها

2. تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018

2.1 تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018 حسب طبيعة النفقة

2.2 تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018 حسب البرامج

## المحور الثاني : تقديم برامج مهمة السياحة والصناعات التقليدية

### I. برنامج قيادة القطاع السياحي

1. تقديم عام للبرنامج

2. تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج

1.2 الإصلاحات والتوجهات الإستراتيجية.

2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج

3. نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018

1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج.

2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها

4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

### II. برنامج الصناعات التقليدية

1. تقديم عام للبرنامج

2. تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج

1.2 الإصلاحات والتوجهات الإستراتيجية

2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج.

3. نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018

1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج

2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء و تحليلها

4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

III. برنامج القيادة والمساندة

1. تقديم عام للبرنامج

2. تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج

1.2 الإصلاحات والتوجهات الإستراتيجية

2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج

4. نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018

1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج

2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء و تحليلها

4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

المحور الأول

التقديم العام

## 1. تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2018

تبعاً لإلحاق وزارة السياحة والصناعات التقليدية بمجموعة الوزارات النموذجية من الدفعة الثالثة المنضوية في منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف إنطلاقاً من سنة 2014. وبناءً على الفرضية المعتمدة والمتمثلة في أن تكون المهمة وزارية من جهة، وبالنظر إلى خصوصية تنظيم وتسيير مصالح وهياكل وزارة السياحة والصناعات التقليدية من جهة أخرى، أفضت أشغال إرساء هذه المنظومة الجديدة للتصرف إلى تفريع المهمة الوزارية إلى ثلاث برامج (03) ستساهم في تنفيذ إستراتيجية الوزارة لتنمية القطاع السياحي والصناعات التقليدية وهي:

I. برنامج قيادة قطاع السياحة: ويشمل كل الأنشطة المتعلقة بتطوير القطاع السياحي وتعزيز قدرته التنافسية.

II. برنامج الصناعات التقليدية: ويشمل كل الأنشطة التي تهدف إلى جعل الصناعات التقليدية عصرية تتكون من مجموعة اقتصادية واجتماعية متناسقة تحمل هوية متجذرة في القيم والتقاليد وموجهة نحو الجودة والابتكار

III. برنامج القيادة والمساندة: ويشمل كل خدمات الدعم والمساندة المسداة لفائدة برنامج قيادة قطاع السياحة وبرنامج الصناعات التقليدية

### 1.1 أهم الإنجازات التي تم تحقيقها:

إن رفع التحديات في مجالي السياحة والصناعات التقليدية يمر حتماً عبر معالجة الأوضاع الأمنية والاجتماعية فضلاً عن معالجة الجانب الترويجي والسعي إلى استعادة صورة الوجهة لدى الشركاء الأجانب التي تعتبر من أوكذ الأولويات للحفاظ على مردودية القطاع وقدرته التنافسية وتحقيق الأهداف المرجوة منه كقطاع حيوي بالبلاد ورافد أساسي من روافد التنمية والإستقرار بها.

### أولاً: بالنسبة للنشاط السياحي:

ترتكز أهم إنجازات النشاط السياحي بالنسبة لسنة 2018 على النحو التالي:

#### ❖ في مجال الإستثمارات والإحاطة بالباعثين

خلال سنة 2018، واصلت الوزارة دعم المستثمرين والباعثين الخواص في القطاع السياحي عبر تأطير نوايا الإستثمار وتوجيهها نحو مشاريع تحقّق التنوّع في المنتج السياحي. فقد تم خلال هذه السنة إسناد 69 موافقة مبدئية للباعثين السياحيين قصد إنجاز مشاريع سياحية مختلفة وموزّعة كالآتي:

- إيواء فندقي 45
- تنشيط سياحي 03
- مطعم سياحي 21

□ الموافقات المسبقة لإحداث مشاريع سياحية : تمّ خلال سنة 2018، إسناد 24 موافقة مسبقة للباعثين قصد إنجاز مشاريع سياحية مختلفة بقيمة إستثمارات جمالية تقدر بـ 1,013 مليون دينار وهي موزعة كالآتي :

النشاط	قيمة الاستثمار
إيواء فندقي	308
مطعم سياحي	705
المجموع	1,013

#### ❖ اللجنة الفنية لبناء المؤسسات السياحية :

قامت اللجنة الفنية لبناء المؤسسات السياحية خلال سنة 2018، بعقد 09 اجتماعات درست خلالها 206 ملفا فنياً لمشاريع سياحية بطاقة الإيواء الجمالية بـ 2393 سريرا وموزعة كالآتي:

مشاريع مختلفة		التنشيط		إيواء	
عدد المشاريع	المعطيات	عدد المشاريع	المعطيات	عدد المشاريع	المعطيات
07	تقسيم ومركبات سياحية	23	مركز تنشيط	19	نزل جديدة
05	أنشطة مختلفة	0	مركز تنشيط في نطاق توسعة	29	نزل في نطاق توسعة
06	إقامات سياحية	18	مطاعم سياحية	04	إقامات عائلية
09	مكون سكني بالنزل	04	مطاعم سياحية في نطاق توسعة	01	مخيمات سياحية
-	-	07	منتزه مائي	23	إقامات ريفية
-	-	10	محيط مائي	03	نزل ذات طابع مميز
-	-	-	-	23	إستضافات عائلية
				0	قرى سياحية

-	-	-	-	14	نزل إقامة
-	-	-	-	01	إقامة ريفية في إطار توسعة
-	-	-	-	0	موتال
27	المجموع:	62	المجموع:	117	المجموع

□ شهادات إيداع تصريح باستثمار: خلال سنة 2018 تسلم الباعثون 140 موافقة مسبقة لمشاريع التجديد و التوسعة و شهادة إيداع تصريح باستثمار بقيمة استثمار 283 م د .

#### ❖ إعانات الدولة :

##### 1. الإمتيازات الجبائية :

بلغت قيمة المعدات المتمتعة بالإمتيازات الجبائية خلال سنة 2018 حوالي 5.840 مليون دينار وقد تمّ إسناد 50 قائمة في ذلك.

#### ❖ في مجال الاستثمارات :

##### 1. أهم الإنجازات :

بلغت قيمة الإستثمارات الجمالية المنجزة في الحضائر لسنة 2018 حوالي 216 مليون منها 207 مليون ديناراً متعلقة بالإيواء و 09 مليون ديناراً متعلقة بالتنشيط.

##### 2. الإيواء

بلغت طاقة الإيواء التي تمّ فتحها خلال سنة 2018 دخول 1654 سريرا حيز الإستغلال تتعلّق بـ 15 مؤسسة فندقية ، مفصلة كالآتي :

الصنف	عدد المؤسسات	طاقة الإيواء الإضافية
*5	03	986
4*	01	126
3*	01	370
2*	01	40

(6) استضافات عائلية بطاقة إيواء 54 سريرا.

(0) نزل إقامة بطاقة إيواء 0 سريرا.

(4) إقامات ريفية بطاقة إقامة 41 سريرا.

(0) إقامة عائلية بطاقة إيواء 0 سريرا.

(2) نزل ذو طابع مميز 50 سريرا.

### 3. التنشيط :

دخلت في هذا المجال 7 مشاريع طور الإستغلال في سنة 2018، وتتمثل في 2 مطاعم سياحية ومركز تنشيط مندمج و ملهى ليلي.

### 3. المشاريع الكبرى في طور الإنجاز:

المشروع	الموقع	الباعث	الكلفة الجملية
أشغال تهيئة وتجديد بنزل أميلكار ذات طاقة إيواء 324 سريرا صنف 5 نجوم.	قرطاج	شركة إقامة أميلكار	55,7 م د
نزل منقو ذات 414 سريرا صنف 5 نجوم	تونس	شركة منقو	57 م د
وحدات سكنية وتجهيزات إدارية وتجارية وترفيهية بالميناء الترفيهي كاب 3000.	بنزرت	شركة الشمال السياحية	81,7 م د
أشغال تهيئة وتوسعة بنزل عين أقطر ذات طاقة إيواء 250 سريرا صنف 5 نجوم مع مركز إستشفاء بالمياه المعدنية	قربص	الشركة الفندقية مرفأ الأمير	50 م د
نزل 5 نجوم وأجنحة فاخرة وقرية حرفية ومحلات للترفيه	توزر	شركة الديار القطرية	146 م د
نزل الخيام الملكي ذات طاقة إيواء 150 سريرا صنف 5 نجوم	دوز	الشركة السنغافورية	30 م د
المجموع			420.4 م د

### ❖ في مجال الإحاطة بالمنتوج :

في إطار تدخلات الوزارة التي تهدف إلى ضمان جودة المنتوج والخدمات السياحية وتأمين حسن سير الأنشطة بالقطاع السياحي تم خلال سنة 2018 تنفيذ برنامج عمل شمل عدة نقاط أهمها التفقد\_حيث\_أمنت المصالح المركزية والجهوية خلال سنة 2018 ما يناهز 12571 زيارة تفقد،

➤ بالنسبة للنزل: انعقدت اللجنة المكلفة بترتيب النزل السياحية التي تقدم خدمات إيواء في 08 مناسبات خلال سنة 2018 و ذلك للنظر في جملة من الملفات الخاصة بتصنيف النزل السياحية حسب قرار السيد وزير السياحة المؤرخ في 01 ديسمبر 2005، أفضت إلى:

- تأكيد تصنيف لـ 35 نزل
- إلغاء تصنيف لـ 13 نزل
- الحط من التصنيف لـ 03 نزل
- تأجيل النظر في 22 ملفا
- عدم الموافقة على 03 ملفات

➤ بالنسبة للمطاعم السياحية: انعقدت جلسة لجنة تصنيف المطاعم السياحية في خمسة مناسبات لترتيب المطاعم السياحية تم خلالها اتخاذ القرارات التالية:

- تأكيد التصنيف السياحي لـ (10) مطاعم سياحية.
- الترتيب في صنف أعلى لـ (05) مطاعم سياحية.
- إعادة التصنيف السياحي لـ (09) مطاعم سياحية.
- عدم الموافقة على الترتيب لعدد 01 مطعم .
- تمديد التصنيف السياحي المؤقت لعدد 04 مطعم سياحي.
- تأجيل النظر في ملف واحد

➤ بالنسبة لمؤسسات التنشيط: انعقدت جلسة لجنة ترتيب المؤسسات السياحية للتنشيط باستعمال الموسيقى في خمسة مناسبات ونظرت في 23 ملفا أفضت إلى:

- الموافقة على ترتيب 13 مطعم ضمن المؤسسات السياحية للتنشيط باستعمال الموسيقى.
- الموافقة على ترتيب 02 نوادي رقص.
- الموافقة على ترتيب ملهى ليلي
- عدم الموافقة على ترتيب 03 مؤسسات ضمن المؤسسات السياحية للتنشيط باستعمال الموسيقى.
- تصنيف مؤقت لـ 03 مطاعم سياحية ضمن المؤسسات السياحية للتنشيط باستعمال الموسيقى.
- إلغاء قرار التنشيط باستعمال الموسيقى لمطعمين نظرا لإلغاء التصنيف السياحي للمؤسسة

## ❖ مراقبة جودة الخدمات :

أمنت فرق التفقد خلال سنة 2018 حوالي 417 عملية تفقد لجودة الخدمات بعدد من الجهات السياحية. كما قامت مصالح الديوان و اللجان المشتركة ( مصالح الديوان + مصالح وزارة الداخلية) خلال سنة 2018 بعمليات تفقد المنظومة الأمنية ل 417 مؤسسة سياحية مقسمة كالآتي:

- المندوبيات الجهوية: قامت المندوبيات الجهوية بمتابعة ل 172 مؤسسة سياحية.
- اللجان المشتركة: قامت اللجان المشتركة بزيارات تفقد و عمليات بيضاء ل 245 مؤسسة سياحية. كما قامت مصالح الديوان الوطني التونسي للسياحة، في إطار الاستعداد للعطلة المدرسية و المهرجانات التي ستقام بجهة توزر و قبلي، بمسح شامل ل 33 مؤسسة سياحة و ذلك خلال الفترة المتراوحة بين 11 و 15 ديسمبر 2018 .

❖ في مجال وكالات الأسفار: بلغ عدد الوكالات المحدثه سنة 2018 ما يناهز 113 وكالة أسفار موزعة حسب الجهات كما يلي:

الوكالات المحدثه سنة 2018			الجهة
العدد الجملي	صنف ب	صنف أ	
44	15	29	تونس الشمالية
1	0	1	تونس الجنوبية
1	0	1	بنزرت
0	0	0	طبرقة
0	0	0	ياسمين الحمامات
13	5	8	نابل
23	7	16	سوسة
6	3	3	المنستير
1	0	1	المهدية
6	3	3	صفاقس
1	0	1	سببلة
3	3	0	القيروان

5	3	2	جربة
4	2	2	قابس
4	0	4	قبلي
1	0	1	توزر
0	0	0	تطاوين
113	41	72	المجموع

- متابعة العقوبات وقرارات إعادة الفتح الصادرة في شأن وكالات الأسفار: تم خلال سنة 2018 إصدار 22 قرار إيقاف مؤقت و 04 قرارات إعادة فتح على إثر تسوية الوضعية.
- معالجة الشكاوى والعرائض: تم خلال سنة 2018، دراسة و متابعة 26 عريضة، أحيلت واحدة منها إلى مصالح الوزارة ضد شركة تمارس نشاط وكالة أسفار دون موجب شرعي مع إقتراح التغريم والغلق الفوري.
- برامج الرحلات الى الخارج ورحلات العمرة : تم خلال سنة 2018، منح التأشيرة ل 3733 برنامج رحلة سياحية الى الخارج بمبلغ جملي قدر ب 25,727 م.د. هذا وقد تم التوقف عن تأشير برامج الرحلات السياحية للخارج منذ 22 مارس 2018 نظرا لنهاذ المبلغ المرصود لتحويل العملة الصعبة من قبل البنك المركزي. كما تم التأشير على 131 برنامج رحلة عمرة. وقد بلغ عدد المشاركين 27540 مشاركا.
- الأدلاء السياحيين: انتفع 1036 دليل ومرافق صحراوي بحملة التجديد السنوي للوثائق المهنية للأدلاء السياحيين موزعين كالاتي:

900	عدد الأدلاء السياحيين المحترفين الوطنيين
60	عدد الأدلاء السياحيين المعاونين (الأساتذة)
20	عدد الأدلاء السياحيين المعاونين
10	عدد الادلاء السياحيين المحليين
03	عدد أدلاء المواقع
03	عدد الأدلاء البيئيين
01	عدد الأدلاء الثقافيين
39	عدد المرافقين الصحراويين

لمعدات النقل السياحي بالنسبة سنة 2018، 07 اجتماعات، تم خلالها منح قرارات الامتياز الجبائي، مقسمة حسب المعدات كما يلي:

- 72 سيارة ميدانية.
- 55 حافلة صغيرة.
- 117 حافلة متوسطة.
- 67 حافلة كبيرة.

### ❖ ترويج المنتج:

لقد كانت للخطة الترويجية التي تم انتهاجها خلال سنة 2018، على مستوى الأسواق السياحية التقليدية على غرار الأسواق البريطانية والألمانية والفرنسية والإيطالية، الاثر الايجابي في استرجاع حصصنا بالأسواق التقليدية حيث ارتفع حجم الوافدين الأوروبيين على تونس سنة 2018 الى 2.412.270 وافدا مقابل 1.698.381 وافدا سنة 2017 مسجلا بذلك نموا هاما نسبته 42%. وقد شمل البرنامج الترويجي على مستوى الاسواق الاوروبية المحاور التالية:

- تنظيم 110 رحلة استطلاعية لفائدة 469 صحفي يمثلون مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.
- تنظيم 120 رحلة دراسية واستطلاعية لفائدة 3088 شخص من وكلاء اسفار ومتعهدي رحلات.
- المشاركة في 68 معرض وصالون سياحي دولي وجهوي.
- المشاركة في تمويل 52 حملة اشهارية مشتركة مع أبرز متعهدي الرحلات الاوروبية.
- تنظيم 190 عملية خاصة وسهرات سياحية تونسية ولقاءات مع شبكات بيع مختصة وورشات عمل

وتتوزع الانجازات على بقية الاسواق على النحو التالي:

- الأسواق المغربية: +11% (4308680 وافدا).
- الأسواق الخليجية والشرق أوسطية: +9.7% (48177 وافدا).
- أسواق أمريكا الشمالية: +30% (40232 وافدا).
- الأسواق الافريقية والبعيدة: +23% (87283 وافدا).

### ❖ السوق الداخلية: عرفت السوق السياحية الداخلية خلال سنوات الاخيرة نموا هاما سواء في حجم

الوافدين على النزل او في عدد الليالي المقضاة بمختلف الجهات. فيإلى جانب الحملات الإشهارية المنجزة سنة 2018 على هذه السوق الهامة فقد تمت المشاركة في 4 صالونات سياحية هامة أبرزها الصالون

### ➤ الأشهر الوطني :

الاسواق الأوروبية : تم استغلال الحدث الرياضي العالمي والمتمثل في كأس العالم روسيا 2018 ومشاركة المنتخب التونسي لإطلاق حملة دعائية كبيرة وذلك بالاعتماد على حملات معلقات خارجية وحملة دعائية إذاعية بالإضافة الى حملة رقمية. وقد تم التركيز خلال هذه الحملات في اوربوا على الدعاية الرقمية التي تشهد تطورا مهما في السنوات الاخيرة إضافة الى مردوديتها العالية مقارنة بتكلفتها

السوق الداخلية : حث المواطن التونسي على قضاء عطلة في الوحدات الفندقية التونسية ودعوته إلى الحجز المبكر عبر وكالات الأسفار المختصة للتمتع بأفضل الأسعار.

السوق الجزائرية : حظيت السوق السياحية الجزائرية باهتمام كبير خلال سنة 2018 نظرا لمؤشراتها الإيجابية خلال السنوات الأخيرة. وقد تم انجاز الحملة الدعائية الخاصة بهذه السوق على 03 مراحل وذلك كما يلي:

- المرحلة الأولى: خلال فترة عطلة فصل الربيع بالجزائر
- المرحلة الثانية: خلال فترة الحجوزات الخاصة بالموسم الصيفي
- المرحلة الثالثة: خلال فترة الحجوزات الخاصة بعطلة نهاية السنة وعطلة الشتاء.

الأسواق الجديدة: تم خلال سنة 2018 إطلاق حملات الدعاية الوطنية لأول مرة بكل من السوق الصينية والسوق الكندية وذلك في إطار استراتيجية اقتحام أسواق جديدة والترويج للوجهة السياحية التونسية في الأسواق الواعدة.

### ❖ النهوض بالجودة :

• الجودة في القطاع السياحي : سعيا لضمان الجودة في القطاع السياحي، تم خلال سنة 2018 المشاركة في أشغال:

- اللجنة النظرية "comité miroir" المتعلقة بمشروع المواصفة الدولية في مجال السياحة الطبية ISO/CD 22525.
- فريق العمل WG 2 صلب اللجنة الفنية الدولية ISO/ TC 228 للسياحة و الأنشطة ذات الصلة بالمؤتمر السنوي ببيونس ايرس- الأرجنتين و بالاجتماع الدولي باسبانيا.

○ عقد اجتماع فريق العمل الدولي WG2 الخدمات الصحية بتونس في المدة المتراوحة من 20 إلى 23 فيفري

2018, و ذلك تحفيزا للمشروع التونسي الخاص بالمواصفة الدولية حول السياحة الطبية ايزو 22525

و ذلك بالشراكة مع INNORPI ,FTAV, FI2T.

○ دعم المشروع التونسي بتنظيم الاجتماع الموسع السنوي للجنة الفنية الدولية ايزو 228 "السياحة و

الخدمات ذات الصلة" بحضور قرابة 100 خبير دولي ISO حيث سيتناول محاور: الخدمات الخاصة

بالسياحة الطبية, الاقامات, المطاعم السياحية, السياحة البحرية, سياحة المغامرات) التي تشتغل عليها

فرق العمل لاستكمال مشاريع المواصفات الدولية و المصادقة عليها.

○ إعداد مرجعيات الجودة للأنشطة المتعلقة بوكالات الأسفار، ديار الضيافة و المبيتات الريفية، المطاعم

السياحية، مواقع الزيارة، النزل و النزل ذات الطابع المميز

○ مواصلة عملية اعداد الاطار التشريعي و القانوني لعلامة الجودة LQTT كما تم تكليف مزود لإيواء

موقع واب خاص بعلامة الجودة LQTT.

### ● الجودة في المصالح الادارية

برنامج تأهيل مكاتب الاستقبال : تم تأمين انجاز برنامج التأهيل المادي و اللامادي لهيكل الاستقبال و الارشاد

السياسي الراجعة بالنظر لمصالح الديوان الوطني التونسي للسياحة و ذلك بـ:

• تهيئة مكتب الاستقبال و الارشاد السياحي بقابس طبقا للتصاميم الهندسية المصادق عليها.

• تزويد مكتب الارشاد السياحي الجديد بفسقية القيروان بتجهيزات وأثاث خاص لتقديم خدمات ارشاد

سياحي تتماشى مع حاجيات الزائر.

• وضع نظام معلوماتي للتصرف في البيانات بنقاط الارشاد السياحي للتفاعل مع الزائر عبر بوابة أولى

تخص الاستجواب الرقمي, و بوابة ثانية لخص الشكايات المسجلة رقميا من قبل الزائر, و قد انطلق

المشروع النموذجي حيز التنفيذ و سيتم وضع أجهزة تفاعلية في مرحلة أولى في أهم المطارات الدولية

(تونس- قرطاج, جربة , المنستير والنفیضة).

• اعادة تهيئة مكتب الاستقبال و الارشاد السياحي بالمطار الدولي (تونس- قرطاج).

● التكوين السياحي: اعتبارا لأهمية التكوين السياحي وسعيا لإرساء نظام جودة بمراكز التكوين السياحي

حسب مواصفات عالمية، تم الانتهاء من أشغال وضع نظام الجودة بالمعهد العالي المهني للسياحة سوسة

القنطاوي ومركز التكوين السياحي بالحمامات وذلك بالتعاون مع الوكالة التونسية للتكوين المهني "ATFP" ومن

ثم الشروع في عملية الاشهاد بالمطابقة.

➤ بالنسبة لمركز التكوين السياحي بالحمامات: في اطار استمرارية تحصيل مركز التكوين السياحي بالحمامات على

شهادة المطابقة طبقا للمواصفة الدولية ايزو 9001 في نسختها الأخيرة, تمت متابعة عملية التدقيق الخاصة

بالمراقبة الأولى لعملية الاشهاد لنظام الجودة بمركز التكوين الحمامات بالتنسيق مع المعهد الوطني

للمواصفات والملكية الصناعية، وعليه تم اعداد تقرير من طرف المدققين ليتم التمديد في صلوحية شهادة المطابقة المسلمة.

➤ بالنسبة للمعهد العالي المهني للسياحة سوسة القنطاوي: تمت خلال سنة 2018 عملية التدقيق الأولية لنظام الجودة بالمعهد العالي المهني للسياحة سوسة القنطاوي من طرف المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية، تحصل على إثرها المعهد على شهادة المطابقة حسب المواصفة الدولية ايزو 9001 في نسختها الجديدة .

### ثانيا : بالنسبة لقطاع الصناعات التقليدية:

شهد قطاع الصناعات التقليدية خلال سنة 2018 مواصلة انجاز المشاريع المتعلقة بتطوير المحاور الأساسية لدعم القطاع والتي تركزت بالأساس على دعم التمويل لإحداث مواطن شغل جديدة وهيكله منظومة تنمية الموارد البشرية في القطاع لتوفير يد عاملة مختصة ودعم التجديد والنهوض بجودة المنتج وتنمية الترويج ومكافحة انتشار المنتجات المقلدة بمسالك الترويج والتوزيع. هذا، وتميزت السنة المنقضية بتجسيم جملة من الآليات والوسائل المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل الوزارة لسنة 2018 شملت المحاور التالية:

#### ❖ الإستثمار والتنمية الجهوية :

##### □ الندوات والحملة التحسيسية والمرافقة الاقتصادية للتشجيع على الاستثمار في القطاع :

في إطار تحفيز المبادرة الخاصة للاستثمار و النهوض بالتشغيل في القطاع، تم إعداد برنامج سنوي يهدف لتنظيم العديد من الحملات التحسيسية والندوات المحلية و الجهوية موجهة خاصة إلى طلبة المعاهد العليا للفنون و الحرف و المدارس العليا للتصميم والمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية والكليات ذات الصلة بقطاع الصناعات التقليدية، و ذلك بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للديوان و مختلف هيكل المساندة والتمويل بما يضمن استقطاب الباعثين ورفع نسق إحداث المؤسسات وبعث المشاريع.

تجدر الإشارة إلى أنه في إطار استحداث نسق الاستثمار بالجهات لاسيما عبر التعريف بمختلف آليات الاستثمار وحوافز بعث المشاريع الفردية، تم خلال سنة 2018 تنظيم عدد من اللقاءات و الدوائر المستديرة وورشات العمل والندوات والحملات التحسيسية و الأيام الإعلامية بمبادرة من المندوبيات الجهوية أو في إطار الشراكة مع هيكل المساندة.

وفي هذا السياق، تم تركيز مكاتب للإعلام والتوجيه في عديد التظاهرات وذلك لتقريب الخدمات وتسهيل الاجراءات وتوفير المعطيات والبيانات للباعثين والحرفيين، بحضور ممثلين عن مختلف الهيكل المتدخلة في مجال التكوين، والتمويل والدعم والمساندة و كذلك المستثمرين و رجال الأعمال.وقد بلغ عدد الندوات والحملات التحسيسية المنظمة خلال سنة 2018 حوالي 107 على مستوى مختلف المندوبيات الجهوية.

#### ❖ التعاون والشراكة مع الهيكل المتدخلة في مجال الاستثمار :

##### □ الهيئة التونسية للاستثمار :

تم خلال سنة 2018، إبرام اتفاقية إطارية بين الهيئة التونسية للاستثمار ووزارة السياحة والصناعات التقليدية ممثلة في الديوان الوطني للصناعات التقليدية لضبط أطر التعاون والتنسيق بين الطرفين تفعيلاً لأحكام قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016 وخاصة الفصل 14 منه وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد آليات وسبل التعاون بين الهيئة والديوان في اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة من قانون الاستثمار المذكور سلفاً سيما على مستوى النهوض بالاستثمار ودفع نسق إحداث المؤسسات وتطويرها حسب أولويات الاقتصاد الوطني.

#### □ البنك المركزي التونسي :

في إطار تنفيذ مشروع رقمنة "بطاقة الاستثمار" التي تثبت تمويل استثمارات غير المقيمين في البلاد التونسية بالعملة القابلة للتحويل، تم تنظيم جملة من الاجتماعات وذلك للتباحث حول الصيغ التقنية الممكنة لربط البرنامج الإلكتروني لمشروع رقمنة "بطاقة الاستثمار" بمنظومة المعلومات المتوفرة لدى مصالح الديوان الوطني للصناعات التقليدية.

#### ❖ إسناد وصل تسجيل حرفي ومؤسسة حرفية من قبل المندوبيات الجهوية :

تولت مصالح الوزارة اعداد مشروع لتوحيد شكل وصل تسجيل حرفي ومؤسسة حرفية ومجمع باستعمال البطاقات الذكية و تصنيف كل بطاقة بلون وإفراد كل خدمة من الخدمات المسداة من قبل المندوبيات الجهوية بوثيقة خاصة بها مع الاشارة لانطلاق العمل بمنظومة التسجيل الجديدة ابتداء من شهر مارس 2018 .

#### ❖ تصنيف أنشطة الصناعات التقليدية التونسية (NATA 2010) :

في إطار الأشغال المتعلقة بتفعيل أحكام القانون عدد 71 لسنة 2016 المتعلق بقانون الاستثمار تم البت في أشغال مشروع المطابقة بين قائمة أنشطة الصناعات التقليدية المدرجة ضمن الأمر الحكومي عدد 3078 لسنة 2005 وتصنيف أنشطة الصناعات التقليدية «NATA 2010» .

#### ❖ خط تمويل للتشجيع على بعث مشاريع صغرى في إطار منظومات اقتصادية في قطاع الصناعات التقليدية :

مثل خط التمويل للتشجيع على بعث المشاريع الصغرى في إطار منظومات اقتصادية ،دافعا جديدا لنسق الاستثمار في القطاع. وعلى إثر إبرام عقد الأهداف المتعلقة بتفعيل هذا الخط التمويلي في القطاع بين مصالح الوزارة والبنك التونسي للتضامن ، تمّ خلال السداسية الأولى من سنة 2018 تمكين 157 باعثا في القطاع من قروض لبعث مشاريع صغرى في إطار منظومات اقتصادية. تتوزع هذه الاستثمارات حسب المنظومة وعدد الباعثين على النحو التالي :

المنظومة	عدد الباعثين	حجم الاستثمار م.د.
النسيج اليدوي	54	734,0

1,039	37	صنع منتوجات من الألياف النباتية والأخشاب الغابية وخشب الزيتون وخشب النخيل
1,129	25	تقطير النباتات واستخراج الزيوت الطبية والعطرية
0,781	41	صنع منتوجات من المواد الإنشائية

#### ❖ ملفات قروض الأموال المتداولة المحالة إلى البنك التونسي للتضامن خلال سنة 2018

في إطار الحملات التحسيسية لحث المستثمرين على للانتصاب للحساب الخاص و مرافقة أصحاب نوايا الاستثمار على إنجاز مشاريعهم، تم خلال سنة 2018 القيام بدراسة جدوى هذه المشاريع وإحالة حوالي 3755 ملفا لقروض الأموال المتداولة إلى البنك التونسي للتضامن.

#### ❖ قروض المال المتداول المسندة من البنك التونسي للتضامن خلال سنة 2018 :

تم خلال سنة 2018 تمويل حوالي 2780 مشروعا في قطاع الصناعات التقليدية في إطار تدخلات البنك التونسي للتضامن بخطط قروض الأموال المتداولة بكلفة استثمار تقدر بحوالي 8,057 مليون دينار. وقد مثلت النسبة العامة لانجاز دراسات قروض المال المتداول المحالة من قبل مصالح كافة المندوبيات الجهوية للصناعات التقليدية إلى البنك التونسي للتضامن 74 % خلال سنة 2018 .

#### ❖ الامتيازات الجبائية والديوانية خلال سنة 2018

- بلغ حجم التراخيص للمواد الأولية المتمتعة بامتيازات جبائية وديوانية بكافة المندوبيات الجهوية للصناعات التقليدية حوالي 9,03 مليون دينار .
- تم إسناد 183 شهادة امتياز جبائي و ديواني خلال نفس الفترة.
- حقق عدد شهادات الامتياز الجبائي و الديواني المسندة من قبل الديوان نمو بنسبة تناهز 16 % مقارنة بسنة 2017 .
- كما سجلت قيمة شهادات الامتياز الجبائي و الديواني المسندة من قبل الديوان ارتفاعا بحوالي 24% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017.

#### ❖ برنامج تأهيل المؤسسات الحرفية :

يندرج هذا البرنامج في إطار التعاون الفني الاطالي بكلفة جمالية تقدر ب 500 ألف أورو، وهو يهدف الى هيكلة المؤسسات الحرفية وتطوير منظومات إنتاجها بالاعتماد على معايير الجودة ومناهج التجديد في اتجاه الرفع من قدرتها التنافسية بما يساعد على تعزيز تموقعها بالأسواق الوطنية والعالمية.

#### ❖ فضاء الباعثين الجدد : (الدورة 35 لصالون الابتكار) :

في إطار السعي إلى مواكبة النشاط المهني للباعثين الجدد ومرافقتهم على مستوى تحسين جودة منتوجاتهم وتطوير آليات تسويقها ، خصص الديوان في اطار الدورة 35 من صالون الابتكار في الصناعات التقليدية فضاء الباعثين الجدد ليتمكن 80 باعثا جديدا من مختلف ولايات الجمهورية في اختصاصات حرفية مختلفة من عرض منتوجاتهم مجانا.

هذا، وعلى غرار الدورات السابقة من فضاء الباعثين الجدد نظّم الديوان مسابقة وطنية لأحسن مشروع للباعثين الجدد في الصناعات التقليدية لسنة 2018 وذلك بهدف إذكاء روح المنافسة والابتكار لديهم ودفعهم إلى مزيد هيكلة نشاطهم في اتجاه مواكبة تحولات الأسواق الوطنية والدولية.

#### ❖ المشاركة في المعرض التجاري الأول للباعثين الشبان الممولين من قبل جمعيات القروض الصغرى:

تهدف هذه التظاهرة إلى عرض وبيع منتوجات الباعثين الشبان الممولين من قبل الجمعيات التنموية المتعاقدة مع البنك التونسي للتضامن في إطار برامج سنوية، كما أنها وفرت للعارضين فرصا هامة للتواصل مع المهنيين ورجال الأعمال و هياكل المساندة.

#### ❖ صالون المؤسسة :

▪ المشاركة في صالون المؤسسة بصفاقس يومي 28 فيفري و 1 مارس 2018 بفضاء معرض صفاقس الدولي :

▪ صالون المؤسسة ببزرت من 29 إلى 31 مارس 2018: شارك في هذه التظاهرة حوالي 120 مؤسسة، من هياكل مساندة وهياكل تمويل ومؤسسات عمومية وخاصة ومؤسسات التكوين والبحث والتجديد، وواكبت فعاليتها عديد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

#### ❖ إعداد دراسة حول إحداث هيكل في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص يعنى بتزويد

الحرفيين والمؤسسات الحرفية وتسويق منتوجاتهم:

تندرج هذه الدراسة ضمن توصيات قرار المجلس الوزاري المنعقد يوم 15 فيفري 2016 والمخطط الوطني لتنمية الصناعات التقليدية PNDA (2018-2022). وتهدف الى تشخيص واقع تزود الحرفيين والمؤسسات الحرفية بالمواد الأولية وترويج منتوجاتهم وتقديم السيناريوهات الممكنة لتجاوز الإشكاليات المطروحة .

#### ❖ البحث والتجديد

□ دعم وتطوير التجديد عبر مسابقات الإبتكار في الصناعات التقليدية :

تم تنظيم 3 مسابقات إبتكار في الصناعات التقليدية خلال صالون الابتكار في الصناعات التقليدية لسنة 2018 وقد بلغ عدد المشاركين 220 مشارك تتوزع كالآتي :

○ مسابقة التحف والهدايا التذكارية: 109 مشارك أي بنسبة 49%

○ مسابقة فنون الطاولة: 79 مشارك أي بنسبة 36%

## □ تنظيم تظاهرة الخمسة الذهبية في دورتها العشرين: تمّ تنظيم تظاهرة الخمسة الذهبية للباس اليومي

واللباس المناسباتي يوم 27 ديسمبر 2018 بمدينة الثقافة بتونس وهي مناسبة جمعت كلّ الحائزين على جائزة الخمسة الذهبية في الدورات السابقة وفرصة لعرض إبداعاتهم في تصاميم مبتكرة من حيث الشكل واللون

## □ المحافظة على التراث التقليدي :

- تهيئة رواق العرض بقطع متحفية ونماذج المبتكرة التابعة للديوان مع إعداد جذاذات تعريفية
- متابعة عمليّة الجرد العلمي لحوالي 50 قطعة من لباس التّقليدي النسائي والرجالي ومنسوجات تقليدية
- القيام بعمليّة فرز وجرد الملابس التقليدية والمبتكرة .
- صيانة جميع الرسوم والتصاميم
- رقمته الرسوم الفنيّة وإدراجها ضمن قاعدة بيانات خاصة بالرسوم والتصاميم .
- جرد القطع المبتكرة الموضوعة على ذمة إدارة البحث والتجديد
- متابعة أشغال الصيانة والوقاية لقطع المتحفية بصفة دورية

## □ التّأطير

- مساعدة الحرفيين والمؤسسات الحرفية على تجديد وتنمية منتوجاتهم ولقد تمّ في هذا السياق تأطير ومرافقة 436 منتفع بعنوان سنة 2018 من مختلف الجهات في حرف مختلفة وفي إختصاصات في طور الإندثار .
- عمليات التّأطير الفنّي المنجزة خلال سنة 2018 : 436 عملية
- عمليات التّأطير الفنّي المنجزة بالمندوبيات الجهوية بعنوان سنة 2018 : 4056 عملية

## ◆ النهوض بالجودة

□ مشروع احداث علامة جودة وطنية: في اطار مواصلة الاعداد لاحداث علامة جودة وطنية لمنتجات الصناعات التقليدية تم:

- إحداث لجنة فنية مختصة ضمت خبراء ومختصين في المجال صلب الديوان لإبداء الرأي في المشاريع المقدمة من طرف الوكالة المكلفة من طرف الديوان بتصميم علامة وطنية مميزة للصناعات التقليدية موحدة خاصة بالمنتوجات التقليدية وتقديم كراس شروط تنص على الخصائص الفنية والمقاييس الخاصة بهذه العلامة وكيفية تثبيتها على المنتج.
- المصادقة على المشروع النهائي ضمن جلسة بمقر وزارة السياحة والصناعات التقليدية بتاريخ

18 جانفي 2018، مع القيام ببعض التنقيحات.

- استكمال مختلف الإجراءات مع الوكالة بخصوص التنقيحات مع اعداد كراس شروط فني يتعلق بكيفية استعمال واستغلال العلامة على المنتوجات التقليدية حسب مقتضيات العقد المبرم بين

- إعداد مشروع أمر أولي يتعلق بالعلامة وكيفية إسنادها ووضعها على المنتوجات التقليدية.

□ تنفيذ توصيات المجلس الأعلى للتصدير: تنفيذ توصيات المجلس الأعلى للتصدير بتاريخ 4 جانفي 2018 وخاصة منها الإجراء المتعلق برقمنة إجراءات التجارة الخارجية بخصوص المراقبة الفنية الحدودية ( على مستوى التصدير والتوريد) من خلال الانخراط في المنظومة الالكترونية عن طريق شبكة تونس للتجارة " TTN " لمعالجة إجراءات التجارة الخارجية .

□ مناظرة طابع العرف: سعيا لفتح المجال أمام حرفي قطاع المصوغ من الذهب والبلاتين لتعاطي نشاطهم من خلال الحصول على طابع العرف للممارسة الفعلية لهذا النشاط وأمام مطالب أهل المهنة تم فتح مناظرة في الغرض .هذا وتم إسناد 62 شهادة طابع العرف لخريجي المركز القطاعي للمصوغ والمجوهرات وتقنيات الساعات بقررت في إطار لجنة فنية صلب وزارة السياحة والصناعات التقليدية طبقا لإحكام الأمر عدد 3647 لسنة 2014.

#### ❖ الاتصال وتنمية ترويج المنتج

□ مواصلة برنامج ترويج منتوجات الصناعات التقليدية في السوق المحلية عبر التكتيف من التظاهرات الوطنية والجهوية والمحلية لاسيما من خلال برنامج تنظيم معرض بكل ولاية، حيث تم تشريك خلال سنة 2018 ما يناهز عن 4438 عارض في جميع الاختصاصات مقابل 4124 عارض بعنوان سنة 2017 أي بنسبة تطور بلغت 5%.

□ المشاركة في مشروع التعاون الدولي لتنمية القدرات التسويقية التصديرية بين الديوان و BERD : بمناسبة إنعقاد الدورة الخامسة والثلاثين لصالون الإبتكار في الصناعات التقليدية، تم تنظيم حلقة تكوينية لفائدة 26 حرفي وحرفية تحت عنوان "البيع بتقنية المسرح".

□ إنتقاء وتأطير ومرافقة المؤسسات الحرفية التي شاركت بكل من :

• صالون "Des vacances" المنتظم ببروكسال من 1 إلى 4 فيفري 2018

• صالون "Matka" المنتظم بهلسنكي من 18 إلى 21 جانفي 2018

• صالون "Moscow International Travel & Tourism Exhibition" المنتظم بموسكو من

13 إلى 15 مارس 2018

• صالون " Holiday World Prague " المنتظم ببراغ من 15 إلى 18 فيفري 2018

• صالون FERIA DE VIAJE بمدريد - مارس 2018

□ الاتصال التجاري

تم إعداد وتنفيذ حملات شهرية، متعددة القنوات لمختلف التظاهرات التجارية التي نظمت خلال سنة 2018 على الصعيد الجهوي والوطني وذلك بأخذ عين الاعتبار أهمية التظاهرة وعدد المؤسسات الحرفية المشاركة.

- تم الترويج لمختلف التظاهرات على الصعيد الوطني والجهوي ، إلى جانب مشاركته في المعارض الدولية المهنية والتجارية، من خلال نشر تدوينات متعددة الوسائط (مقالات، صور، فيديو) عبر صفحاته بمواقع التواصل الإجتماعي .

#### □ التسويق الرقمي:

في إطار تنفيذ برنامج إدارة التسويق لسنة 2018 والمتعلق بتطوير الإستراتيجية في مجال التسويق الرقمي Marketing digital في مجالي الإتصال التجاري والمؤسسي، قامت مصالح إدارة التسويق بـ:

- التصرف الدوري في صفحات الديوان على شبكة التواصل الإجتماعي Facebook و LinkedIn.
- تكليف وكالة مختصة في التسويق الإلكتروني لإنجاز حملات تسويقية على الخط لغاية الترويج للتظاهرات التي نظمها الديوان أو لبعض الإصدارات .
- إحداث حساب خاص يحمل إسم Artisanat et métiers d'art de Tunisie على موقعي التواصل الإجتماعي Instagram و Pinterest والتصرف فيهما من خلال نشر تدوينات متعددة الوسائط للترويج للصناعات التقليدية التونسية و المؤسسات الحرفية الناشطة في القطاع.

#### ❖ النهوض بالزربية والحياكة:

- تواصل نشاط ورشات التجارب بالمركز من خلال انجاز مجموعة من النماذج لابتكارات تم تصميمها وتوزيعها على حرفيات في جهات داخلية مختلفة قصد إنجازها وعرضها خلال المعرض الوطني للزربية والمنسوجات التقليدية، إلى جانب إنجاز بعض الابتكارات في شكل طلبيات مشخصة. وعلى إثر إبرام إتفاقية الشراكة مع وكالة التعاون والتنسيق التركية (TIKA) بهدف تركيز محطة لتنبيل المنسوجات اليدوية والتي تمثل جزء من قطب تنمية الزربية والنسيج اليدوي، تمت تهيئة العقار الكائن بالمدندان (محلات شركة الترويج SOCOA سابقا) وقام الجانب التركي باستكمال إجراءات طلب عروض المعدات والتجهيزات التي تسلمها المركز في شكل هبة تقدر بـ 430 الف أورو .
- كما تم إمضاء إتفاقية شراكة بين المركز الفني للزربية وجمعية " من أجل المحافظة على الموروث الثقافي " AVHEC لتأطير وتدريب حرفيات النسيج والزربية ومساعدتهن على ترويج منتجاتهن وإحداث وحدة نموذجية لغزل الأصواف بقطب تنمية الزربية والمنسوجات اليدوية بالمدندان.

المشاركة في الدورة 30 من الصالون الدولي للمفروشات الأرضية DOMOTEX التي انتظمت من 12 إلى

15 جانفي 2018 بألمانيا بمجموعة من المفروشات (زربية وكليم ومرقوم) ومعلقات حائطية ومنتجات من الألياف النباتية وذلك بالتعاون مع الديوان الوطني للسياحة.

وفي إطار تنفيذ المركز لمهامه ويهدف مزيد تقريب الخدمات للحرفيات والحرفيين والمؤسسات الحرفية بالمناطق الداخلية، وعلى إثر نجاح تجربة فرع المركز بالقبروان والكاف، تم تركيز فرع للمركز بالقرية الحرفية بالمهدية بهدف النهوض بنشاط النسيج اليدوي بجهة الساحل.

## 1.2 تقديم للمؤشرات الإستراتيجية (المرتبطة بالأهداف الإستراتيجية) الخاصة بالوزارة والتي تم

### تحقيقها

حرصت الوزارة خلال سنة 2018 على مواصلة :

1. تنمية القدرة التنافسية
2. تحسين الجودة واحترام المواصفات والاستثمار في الموارد البشرية
3. دفع الإستثمار في القطاع والمحافظة على قدرته لدعم نسق النمو وإحداث مواطن الشغل.
4. النهوض بتسويق المنتج وترويجيه والمشاركات في المعارض والصالونات الجهوية والوطنية والدولية.

### أهم مؤشرات النشاط لسنة 2018 بالأرقام

تعتبر سنة 2018 إيجابية بالنسبة للقطاع السياحي التونسي الذي استطاع خلالها النهوض من الأزمة التي عرفها خاصة خلال السنوات الماضية وتسجيل استفاقة نوعية أثبت من خلالها قدرته على استرجاع نجاعته وحيويته وتحقيق نسق نمو تصاعدي تجلى على مستوى جميع المؤشرات الكمية المسجلة.

#### 1- مؤشرات النشاط السياحي

المؤشرات	إنجازات 2018
حجم المداخل السياحية (مليون.د)	4.092
عدد الوافدين (مليون سائح)	8,299
عدد الليالي المقضاة (مليون ليلة)	27

وفي هذا السياق سجلت أهم المؤشرات السياحية خلال سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 النتائج التالية:

المؤشرات السياحية	2018	2017	2010	الفارق (%)
				2018 /2017
المداحيل	4093.3	2831	3.522,5	44.6
السياحية	1.309	1.039	1.857	26
عدد الليالي المقضاة	1.547	1.170	2.459	32.2
عدد الوافدين	27.063.394	22.042.523	35.565.104	23
	8.299.137	7.051.813	7.828.075	17.7

## 2- مؤشرات قطاع الصناعات التقليدية

المؤشر	الوحدة	انجازات 2018	نسبة التطور
حجم الاستثمار الخاص في القطاع	م د	22,134	126,48
حجم الإنتاج المطبوع (زربية، نسيج)	ألف م <sup>2</sup>	52	+100
حجم الإنتاج المطبوع (شاشية)	ألف قطعة	59	+34.7
حجم الإنتاج المطبوع (نحاس)	ألف قطعة	2.5	+92.6
حجم التصدير المراقب	م د	79,13	+155
عدد المشاركين في التظاهرات والمعارض الدولية والوطنية	مشارك	4438(د)	119,9
		33(خ)	17,9
عدد المنتفعين بخدمات الاحاطة لاقترام الاسواق الخارجية	مؤسسة	186	+143.07
عدد المواصفات المنجزة	عدد	22	+91.66
عدد المنتفعين ببرامج التأهيل المهني الميداني	منتفع	755	50,33
عدد المؤسسات المسجلة	عدد	1914	70,88

## 2 تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018:

### 2.1 تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018 حسب طبيعة النفقة :

بلغت نسبة تنفيذ ميزانية وزارة السياحة والصناعات التقليدية سنة 2018 حوالي 95.25% حيث بلغت تقديرات ميزانية الوزارة بقانون المالية التكميلي لسنة 2018 ما مجموعه 153 727,806 أ.د في حين لم تتجاوز الإنجازات المسجلة بعنوان نفس السنة ما قيمته 1146421,188 أ.د أي بإنخفاض يقدر بـ 7,306,618 أ.د . تتوزع إنجازات ميزانية مهمة السياحة والصناعات التقليدية لسنة 2018 على النحو التالي:

- نفقات التصرف : بلغت إنجازات نفقات التصرف لسنة 2018 حوالي 65631,154 أ د مقابل تقديرات قدرت بـ 65727,806 أ.د أي بانخفاض قدره 96,652 أ.د وعليه فقد بلغت نسبة الإنجاز 99,85 %
- نفقات التنمية : بلغت إنجازات نفقات التنمية للوزارة 68508,290 أ.د بعنوان سنة 2018 مقابل تقديرات بحوالي 70000 أ.د بعنوان نفس السنة أي بانخفاض قدره 1491.710 م.د وهو ما يمثل نسبة إنجاز تقدر بـ 97,87 %
- صناديق الخزينة : بلغت تقديرات صناديق الخزينة للوزارة 18000 أ.د بعنوان سنة 2018 في حين قدرت الإنجازات بعنوان نفس السنة 12281,744 أ.د أي بانخفاض يقدر بـ 5,718,256 أ.د وهو ما يمثل نسبة إنجاز تقدر بـ 68.23 %.

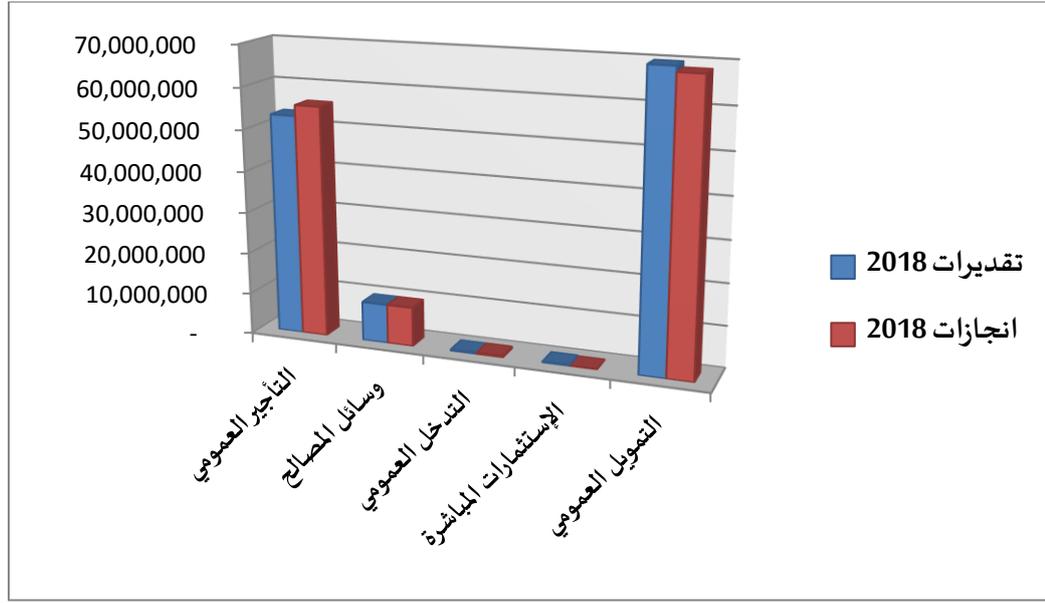
وتتوزع إنجازات ميزانية الوزارة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات وفق الجدول البياني التالي :

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع بحساب الدينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018	تقديرات 2018		بيان النفقات
نسبة الإنجاز	المبلغ		ق.م التكميلي	ق.م الأصلي	
99.853	-96,652	65,631,154	65,727,806	63,032,000	نفقات التصرف
99.833	- 92,982	55,692,018	55,785,000	53,104,000	التأجير العمومي
100.000	-	9,473,000	9,473,000	9,473,000	وسائل المصالح
99.219	-3,670	466,136	469,806	455,000	التدخل العمومي
97.869	-1,491,710	68,508,290	70,000,000	70,000,000	نفقات التنمية
45.337	-185,855	154,145	340,000	340,000	الإستثمارات المباشرة
45.337	-185,855	154,145	340,000	340,000	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
98.125	-1,305,855	68,354,145	69,660,000	69,660,000	التمويل العمومي
98.125	-1,305,855	68,354,145	69,660,000	69,660,000	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
68.232	-5,718,256	12,281,744	18,000,000	18,000,000	صناديق الخزينة
95.247	- 7,306,618	146,421,188	153,727,806	151,032,000	المجموع العام

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

## التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



## 2.2 تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018 حسب البرامج :

## تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات

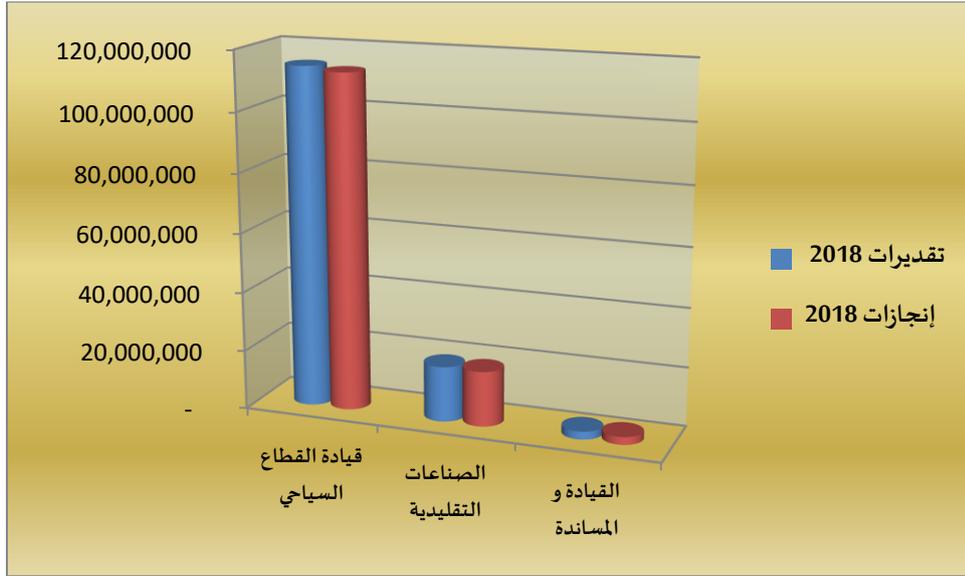
## التوزيع البرامج (إع الدفع)

الوحدة الدينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		البرنامج و البرنامج الفرعي			
نسبة الإنجاز %	المبلغ	إنجازات 2018	تقديرات 2018 (ق. م. التكميلي)	تقديرات 2018 (ق. م. الأصلي)	
101	1,394,628	112,926,372	114,321,000	111,667,000	قيادة القطاع السياحي
101	1,394,628	112,926,372	114,321,000	111,667,000	قيادة القطاع السياحي
101	93,267	18,634,733	18,728,000	18,728,000	الصناعات التقليدية
101	93,267	18,634,733	18,728,000	18,728,000	الصناعات التقليدية
101	33,039	2,618,767	2,651,806	2,637,000	القيادة والمساندة
101	33,039	2,618,767	2,651,806	2,637,000	القيادة والمساندة
101	1,520,934	134,179,872	135,700,806	133,032,000	المجموع العام

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

التوزيع البرامج (إع الدفع)



## المحور الثاني

تقديم برامج مهمة السياحة والصناعات التقليدية

## برنامج قيادة قطاع السياحة

## 1- التقديم العام للبرنامج:

يشمل هذا البرنامج كل الأنشطة المتعلقة بالرفع من مردودية القطاع وتحسين قدرته التنافسية انسجاما مع إستراتيجية تنمية القطاع التي تهدف إلى تحسين صورة تونس كوجهة سياحية متميزة في ضفاف المتوسط. ويتضمن الجدول التالي تقديمًا للبرنامج وعرضًا مفصلاً للأهداف ومؤشرات قياس الأداء الخاصة بالبرنامج فضلا عن إنجازات الميزانية المخصصة للبرنامج بحساب (ألف.د) والمسؤول عن البرنامج.



### أهداف ومؤشرات قياس الأداء

**المؤشر عدد 1.1.1:** عدد المتكويين في المدارس السياحية

**المؤشر عدد 1.1.2:** عدد المتكويين المتمتعين بتكويين المتكويين

**المؤشر عدد 1.1.3:** عدد المتخرطين في التكوين المستمر

**المؤشر عدد 1.2.1:** عدد الوافدين من الخارج.

**المؤشر عدد 1.2.2:** عدد الليالي المقضاة.

**المؤشر عدد 1.2.3:** العائدات من العملة الصعبة.

**المؤشر عدد 1.3.1:** عدد زيارات التفقد

**المؤشر عدد 2.3.1:** عدد المؤسسات المنخرطة في برنامج التأهيل

**المؤشر عدد 3.3.1:** عدد مكاتب الاستقبال

### الهدف 1.1

تنمية الموارد البشرية المؤهلة لإنماء القطاع السياحي

### الهدف 1.2

تعزيز الوجهة السياحية بالداخل والخارج

### الهدف 1.3

النهوض بالجودة في القطاع السياحي

### رئيس البرنامج

السيد غازي بن صالح

### انجازات 2018

اعتمادات الدفع بحساب ألف.د

المبلغ 112926

نفقات التصرف 51055

نفقات التنمية 61071

صناديق الخزينة 0

المؤشر عدد 4.3.1: نسبة رضا الحريف  
المؤشر عدد 1.4.1: عدد المشاريع غير  
التقليدية المنجزة.

المؤشر عدد 1.4.2: عدد المشاريع غير  
التقليدية المصادق عليها.

المؤشر عدد 1.4.3: عدد المشاريع المصادق  
عليها بمناطق تشجيع التنمية الجهوية

## الهدف 1.4

### تنوع العرض السياحي

## الهياكل المتدخلة في برنامج قيادة القطاع السياحي

معهد الدراسات  
السياحية العليا  
بسيدي ظريف

الديوان الوطني  
التونسي للسياحة

الديوان ومكاتبه

### وتتمثل أولويات برنامج قيادة القطاع السياحي في ما يلي :

1. تعزيز المنظومة الأمنية بالمناطق السياحية وداخل الوحدات الفندقية،
2. مزيد العناية بالبيئة وتحسين المحيط السياحي بالجهات والمناطق السياحية،
3. إثراء وتنويع المنتج بما يتماشى وتطلعات سائح القرن الواحد والعشرين من خلال إثراء العرض بأنماط إضافية من الأنشطة السياحية على غرار السياحة البيئية والسياحة الثقافية والسياحة الصحراوية والقولف، وسياحة المؤتمرات والعلاج الطبيعي بمياه البحر وسياحة الإستشفاء في المؤسسات الصحية،
4. وضع مخطط للنهوض بجودة المنتج السياحي وتحسين الخدمات المسداة للحر فاء
5. إرساء شراكة فاعلة بين القطاعين العام / والخاص في مجال الاستثمار المشترك بما يضمن ترقية القطاع خدمة للتنمية المستدامة،
6. إنتعاشة القطاع وتحسين الدخل وخفض معدلات البطالة

## 2- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج :

### 1.2 الإصلاحات والتوجهات الإستراتيجية :

تم تدعيم الخطة الإستراتيجية المعتمدة لتنمية السياحة في أفق سنة 2018 وفق متطلبات مرحلة ما بعد الثورة وانعكاسها على الوضع السياحي وذلك بوضع خطة تركز على أربع محاور تخص :

1. تنوع العرض السياحي حسب خصوصيات كل جهة بتطوير السياحة البديلة ذات القيمة المضافة العالية وأنماط إيواءها على غرار السياحة الثقافية والبيئية والصحراوية وسياحة القولف والأعمال والمعالجة بمياه البحر.
2. النهوض بالجودة والتكوين دعائم الرفع من مردودية القطاع وتلميع صورة الوجهة التونسية بالخارج من خلال إعادة تهيئة فضاءات الاستقبال السياحي وتحسين جودة النقل السياحي إضافة إلى النهوض بجودة المحيط السياحي ووضع استراتيجية وطنية لتعصير منظومة التكوين السياحي تتلاءم مع متطلبات تطوير.
3. تحسين صورة تونس بالخارج بترشيد توزيع ميزانية الترويج حسب الأسواق ذات الأولوية وتوظيف شبكة الأنترنات هذا إلى جانب ووضع استراتيجية خاصة بالربط الجوي وللسوق الداخلية.
4. تعصير القطاع السياحي عبر الحوكمة الرشيدة بتبسيط أداء الإدارة وإعادة توزيع المهام للهياكل الخاضعة لإشراف وزارة السياحة وإعادة هيكلة مديونية المؤسسات السياحية إلى جانب إحداث مرصد سياحي يهدف إلى تعصير منظومة الاحصاءات السياحية وإلى تركيز نظام الحسابات المتقاربة.

## 2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج :

### 1.1.2 على مستوى تنوع المنتج وإثراءه :

- دعم المستثمرين والباعثين الخوَّاص في القطاع السياحي عبر تأطير نوايا الإستثمار وتوجيهها نحو مشاريع تحقق التنوّع في المنتج السياحي .
- دعم الإستثمار السياحي وخاصة التشجيع على إحداث أنماط إيواء جديدة وبديلة للنشاط الفندقية تساهم في استقطاب شرائح جديدة من السياح.
- تمّ خلال سنة 2018 إسناد 69 موافقة مبدئية للباعثين قصد إنجاز مشاريع سياحية.
- تمّ خلال سنة 2018 إسناد 24 موافقة مسبقة للباعثين قصد إنجاز مشاريع سياحية مختلفة بقيمة إستثمار جمالية تقدر بـ 1.013.915.678 مليار دينار.
- قامت اللجنة الفنية لبناء المؤسسات السياحية إلى خلال سنة 2018، بعقد 09 جلسات درست خلالها 206 ملفا فنياً لمشاريع سياحية مختلفة.
- تسلم الباعثون لهذه السنة 140 موافقة مسبقة لمشاريع التجديد و التوسعة و شهادة إيداع تصريح بإستثمار بكلفة جمليّة قدرت بحوالي 283 م.د
- بلغت قيمة الإستثمارات الجمليّة في الحضائر المنجزة 216 مليون ديناراً موزعة كما يلي:

▪ 207 مليون ديناراً متعلّقة بالإيواء.

▪ 09 مليون ديناراً متعلّقة بالتنشيط.

- في مجال التنشيط السياحي شهدت سنة 2018 دخول 05 مشاريع جديدة طور الإستغلال وتمثل في (02) مطاعم سياحية جديدة و(01) مركز تنشيط مندمج و (1) ملهى ليلي.
- دعم السياحة الثقافية من خلال وضع خطة عمل على المدى المتوسط (2015-2018) بين وزارة السياحة والصناعات التقليدية ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث لتطوير المواقع الأثرية وربطها بالبنية التحتية اللازمة (تحسين المسالك المؤدية للمواقع على غرار شبكات المياه والكهرباء وغيرها، وتجهيزها بالمعدات الصوتية والإضاءة) حتى تصبح منتوجاً سياحياً يمكن إدراجه بالمسالك والرحلات السياحية.
- دعم سياحة الموانئ الترفيهية من خلال معالجة الصعوبات المرتبطة بالجوانب العقارية والبيئية وبصنع الاستغلال التي تواجهها المشاريع في طور الإنجاز مع الانطلاق في أشغال تهيئة ميناء سيدي بوسعيد وإعادة إصلاح الأرصفة المتداعية للميناء.
- النهوض بسياحة القولف وتذليل الصعوبات أمام إنجاز مشاريع أربع ملاعب قولف جديدة.

### 1.1.3 الإرتقاء بجودة المنتج والخدمات

- مواصلة العناية بجودة المنتج السياحي في مجالات حفظ الصحة والسلامة والمحيط والتأمين الذاتي للمؤسسات السياحية وتدعيم المراقبة الموجهة لجودة الخدمات بالفنادق والمطاعم والنزل والشروع في إعداد معايير تقييم الخدمات السياحية و تشجيع المؤسسات السياحية على الانخراط في المنظومة البيئية و تحفيزاً للمشروع التونسي الخاص بالمواصفة الدولية حول السياحة الطبية ايزو 22525 و ذلك بالشراكة مع FICT, FTAV, INNORPI والحصول على العلامة البيئية للمؤسسات الفندقية (écolabel). وقد شملت عمليات المراقبة خلال سنة 2018 ما يقارب 12571 زيارة تفقّد، أفرزت عن تأكيد تصنيف لـ 35 نزل و إلغاء تصنيف لـ 13 نزل و الحط من التصنيف لـ 03 نزل و تأكيد التصنيف السياحي لـ (10) مطاعم سياحية و الترتيب في صنف أعلى لـ (05) مطاعم سياحية و إعادة التصنيف السياحي لـ (09) مطاعم سياحية.
- إعداد مرجعيات الجودة للأنشطة المتعلقة بـ وكالات الأسفار ديار الضيافة و المبيتات الريفية المطاعم السياحية مواقع الزيارة النزل و النزل ذات الطابع المميز
- تعزيز الأمن والسلامة بالنزل والفضاءات السياحية للتوقي من التهديدات والمخاطر الإرهابية بتكوين لجنة مركزية لمتابعة الوضع الأمني على مستوى وزارة الداخلية تضم ممثلين عن وزارة الداخلية ووزارة الدفاع الوطني ووزارة السياحة ووزارة الثقافة علاوة على رؤساء الجامعات المهنية تقوم بضبط اجراءات حماية وتأمين إقامة وتنقلات الوفود السياحية بمختلف الفضاءات بكامل جهات البلاد،

- مواصلة دعم المجهود البيئي للمحافظة على النظافة وتحسين المحيط عبر تكثيف الحملات الوطنية والجهوية للعناية بالبيئة والمحيط بالمدن والمحطات السياحية وتحسين علامات الإرشاد السياحية وذلك بالتنسيق مع مختلف المتدخلين .
- بالنسبة للتكوين السياحي فقد تم إرساء نظام جودة بمراكز التكوين السياحي حسب مواصفات عالمية بالمعهد العالي المهني للسياحة سوسة القنطاوي ومركز التكوين السياحي بالحمامات وذلك بالتعاون مع الوكالة التونسية للتكوين المهني "ATFP" ومن ثم الشروع في عملية الاشهاد بالمطابقة. ، كما تحصل مركز التكوين السياحي بالحمامات على شهادة المطابقة طبقا للمواصفة الدولية ايزو 9001 في نسختها الأخيرة .

#### 1.1.4 في مجال الإشهار والترويج للمنتوج السياحي

- تم خلال سنة 2018 رصد ميزانية قدرها 27.450 م د لحملات الدعاية الوطنية بالأسواق التالية:  
السوق الداخلية -الجزائرية - الفرنسية -الإيطالية - البلجيكية - الاسبانية - البريطانية - الإسكندنافية (السويدية والدنماركية) - الروسية -الاكرانية - البولونية - التشيكية - الألمانية - السويسرية - الكندية - الصينية.
- اعتمدت الاستراتيجية الدعائية لسنة 2018 على التدخل في الأسواق الأوروبية بإطلاق حملات إخبارية قصد تدعيم الوجهة السياحية التونسية في الأسواق الأوروبية التقليدية خاصة بعد المؤشرات الإيجابية التي تم رصدها منذ نهاية سنة 2017 مع عودة متعهدي الرحلات البريطانية لبرمجة الوجهة السياحية. وقد تم التركيز خلال هذه الحملات في اوروبا على الدعاية الرقمية
- تدعيم السوق الداخلية وذلك باطلاق حملة دعائية تهدف إلى حث المواطن التونسي على قضاء عطلة في الوحدات الفندقية التونسية ودعوته إلى الحجز المبكر عبر وكالات الأسفار المختصة للتمتع بأفضل الأسعار.
- حظيت السوق السياحية الجزائرية باهتمام كبير خلال سنة 2018 نظرا لمؤشرات الإيجابية خلال السنوات الأخيرة.
- تم خلال سنة 2018 إطلاق حملات الدعاية الوطنية لأول مرة بكل من السوق الصينية والسوق الكندية وذلك في إطار استراتيجية افتتاح أسواق جديدة والترويج للوجهة السياحية التونسية في الأسواق الواعدة.

### 3- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ برامج الوزارة لسنة 2018:

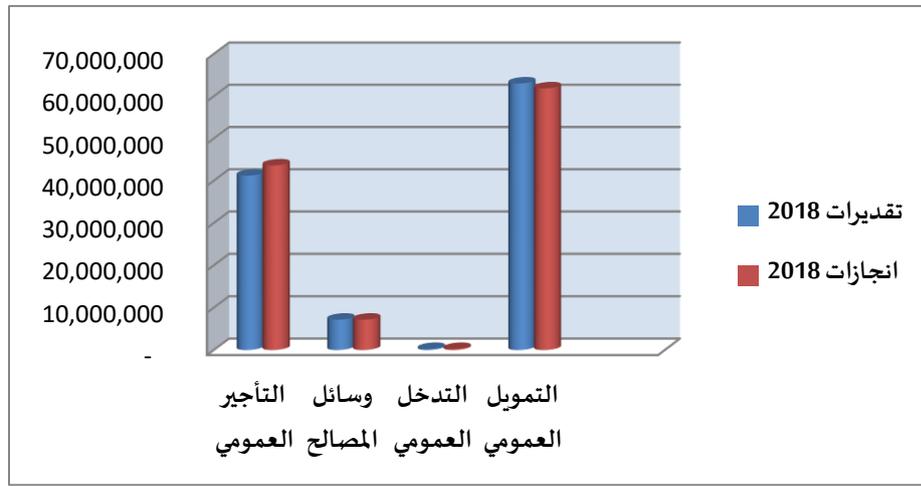
#### 3-1 تقديم لتنفيذ برامج الوزارة:

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018	تقديرات 2018		بيان النفقات
نسبة الإنجاز %	المبلغ		ق.م التكميلي	ق.م الأصلي	
99.540	-236,000	51,055,000	51,291,000	48,637,000	نفقات التصرف
99.462	-236,000	43,629,000	43,865,000	41,211,000	التأجير العمومي
100.000	-	7,166,000	7,166,000	7,166,000	وسائل المصالح
100.000	-	260,000	260,000	260,000	التدخل العمومي
98.162	-1,158,628	61,871,372	63,030,000	63,030,000	نفقات التنمية
-	-	-	-	-	الإستثمارات المباشرة
-	-	-	-	-	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
98.162	-1,158,628	61,871,372	63,030,000	63,030,000	التمويل العمومي
98.162	-1,158,628	61,871,372	63,030,000	63,030,000	على الميزانية
-	-	-	-	-	على القروض الخارجية
-	-	-	-	-	صناديق الخزينة
98.780	-1,394,628	112,926,372	114,321,000	111,667,000	المجموع العام

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرنامج لسنة 2018

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



## 3-2 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

تهدف كل الأنشطة التي تم عرضها انسجاما مع إستراتيجية تنمية القطاع إلى تحسين صورة تونس كوجهة سياحية متميزة والرفع من مردودية القطاع. وفيما يلي تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها حسب الأهداف المرسومة ومؤشرات قياس الأداء الخاصة بها.

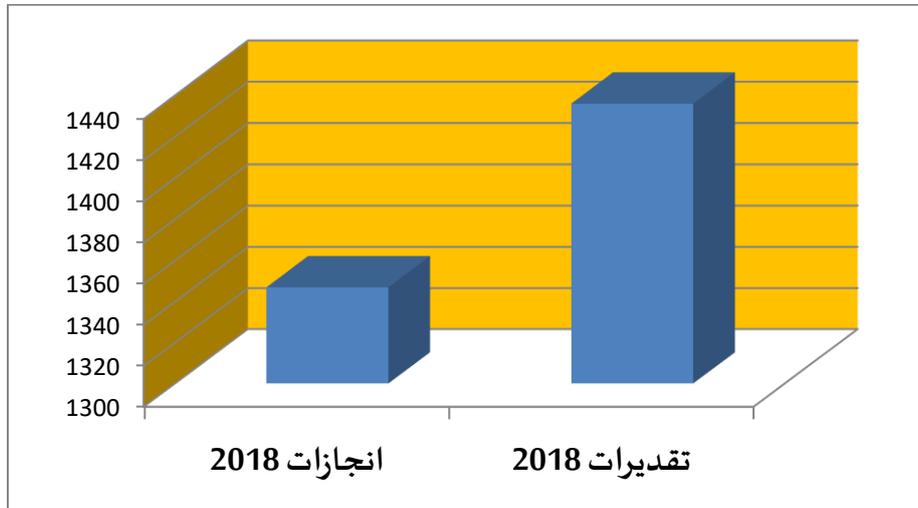
### الهدف 1.1: تنمية الموارد البشرية المؤهلة لإنماء القطاع السياحي

تقديم الهدف : تكوين الإطارات في المجال الفندقي والسياحي. وتوفير يد عاملة متكوّنة في جميع الإختصاصات وذلك بغاية سدّ حاجيات القطاع السياحي من اليد العاملة الكفؤة وهو مامن شأنه أن ينعكس إيجابا على نوعيّة الخدمات المقدّمة للسوّاح من ناحية ويرفع من جودة المنتج السياحي من ناحية أخرى

مؤشر قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018	انجازات 2018	نسبة الانجازات مقارنة بالتقديرات
المؤشر 1.1.1: عدد المتكويين في المدارس السياحية.	متكون	1436	1347	%-6.19
المؤشر 2.1.1: عدد المكونين المتمتعين بتكوين المكونين	مكوّن	170	120	%70.58
المؤشر 3.1.1: عدد المنخرطين في التكوين المستمر	منتفع	600	130	%-21.66

### المؤشر 1.1.1: عدد المتكويين في المدارس السياحية

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 1.1.1



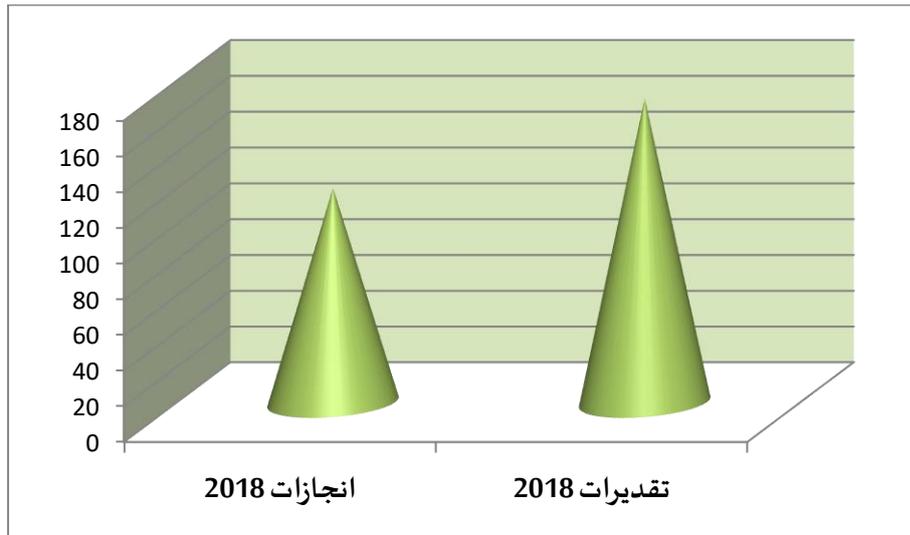
## تحليل و تفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

رغم الجهود الكبرى التي تم بذلها من قبل الادارة خلال سنة 2018 من خلال مزيد تنوع المجهودات للتعريف بمنظومة التكوين السياحي و الفندقتي عبر حملات مكثفة بالجهات يتم انجازها من قبل مدارس و مراكز التكوين السياحي بالتنسيق مع مختلف الادارات و الهياكل المتدخلة، فان اقبال الشباب على التكوين السياحي لم يبلغ الاهداف المرسومة من قبل الادارة و ذلك لجملة من الاسباب و من اهمها:

1. عزوف متزايد لدى الشباب التلميذي من الاقبال على التكوين المهني بما فيه السياحي و خاصة في اختصاصي "تقني طوابق و مغسل" و "تقني مطعم و حانة".
2. نظرة المجتمع ازاء التكوين المهني الاساسي و المتسمة عموما بصورة سلبية و نمطية
3. غياب آليات فاعلة للانتداب و استقطاب المترشحين.

### المؤشر 2.1.1: عدد المكونين المتمتعين بتكوين المكونين

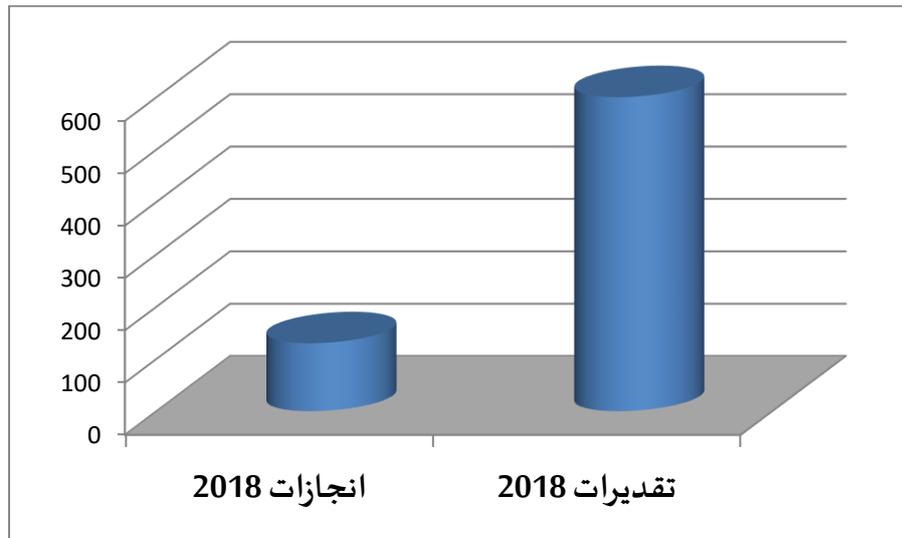
#### مقارنة بين تقديرات و إنجازات مؤشر قياس الأداء 2.1.1



## تحليل و تفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

سجل هذا المؤشر نسبة إنجاز قدرت بـ 29.41% مقارنة بتقديرات سنة 2018 وذلك رغم الاتصالات المكثفة التي قامت بها الادارة مع مختلف الهياكل التونسية و الاجنبية للقيام بدورات تكوينية في الغرض مع برمجة دورات اخرى لكافة المكونين (تعليم عام/لغات/ تقنيين) حول اعداد الادلة البيداغوجية و التواصل بمختلف مستوياته باشراف مكاتب دراسات مختصة.

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 3.1.1



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

شهد عدد المنخرطين بالتكوين المستمر تراجعاً ملحوظاً خلال سنة 2018 مقارنة بتقديرات نفس السنة حيث لم تتجاوز نسبة الإنجاز 21% وذلك رغم المجهودات المبذولة في هذا المجال من ذلك :

- تدعيم استراتيجية تفتح مؤسسات التكوين السياحي على المحيط الخارجي وخاصة النسيج الاقتصادي
- تنظيم تظاهرة أبواب مفتوحة للعموم والعائلات والمجتمع المدني
- تكثف نشاط المسؤولين عن التنمية والإتصال بفضل الإحاطة والمرافقة والتأطير التي تم القيام بها لفائدة هذا السلك.
- بلورة برنامج سنوي يتم تنفيذه مع ادارة الموارد البشرية أو الإستعانة ببعض الخبراء في عديد المجالات

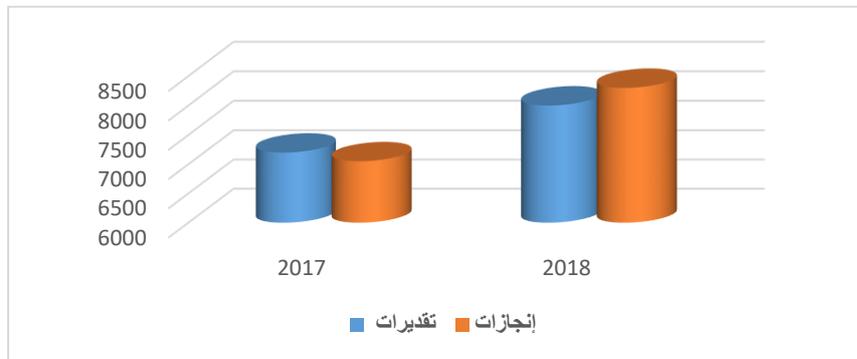
الهدف 2.1: تعزيز الوجهة السياحية بالداخل والخارج

تقديم الهدف : تدعيم الوجهة السياحية التونسية أي العمل على تنويع الأسواق المغذية للحركة السياحية الوافدة بتعزيز تواجدها بالأسواق التقليدية واكتساح أسواق سياحية جديدة ذات قيمة مضافة عالية

مؤشر قيس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات
المؤشر 1.2.1: تطور نسبة الوافدين من الخارج	وافد	7.200.000	7051.813	%98	8 مليون	8299.137	% 104
المؤشر 1.2.2: عدد الليالي المقضاة للمقيمين بالمؤسسات السياحية	مليون ليلة	20	22.042.523	%110	25	27.063.394	% 108
المؤشر 1.2.3: العتدات من العملة الصعبة	م.د	3000	2831	%94%	3600	4093.3	%114

شهد القطاع السياحي انتعاشه ونتائج جدّ ايجابية سنة 2018 و هو ما تؤكده جميع المؤشرات إذ بلغ عدد الوافدين 8,3 مليون سائح اي بنسبة نمو تقدّر بـ 18 % كما شهد حجم الليالي المقضاة نموا بنسبة 23 % لتبلغ 27 مليون ليلة. وعرفت المداخل السياحية بدورها نمواً يقدر بحوالي 45 % لتتجاوز العائدات السياحية و لأول مرة حجم 4 مليار دينار وهي نتائج تدل على تعافي القطاع السياحي واسترجاعه لسنقه الطبيعي. ويعزى ذلك إلى إستقرار الوضع الامني في تونس و رفع قيود السفر التي كانت موجهة إلى رعايا بعض البلدان الأوروبية و إلى الجهود المبذولة من طرف كلّ المتدخلين، إضافة إلى اعتماد سياسة ترويجية و تسويقية ناجعة تتلاءم و تستجيب أكثر فأكثر لتطلعات جميع السياح و الشرائح المستهدفة.

#### المؤشر 1.2.1: تطور نسبة الوافدين من الخارج



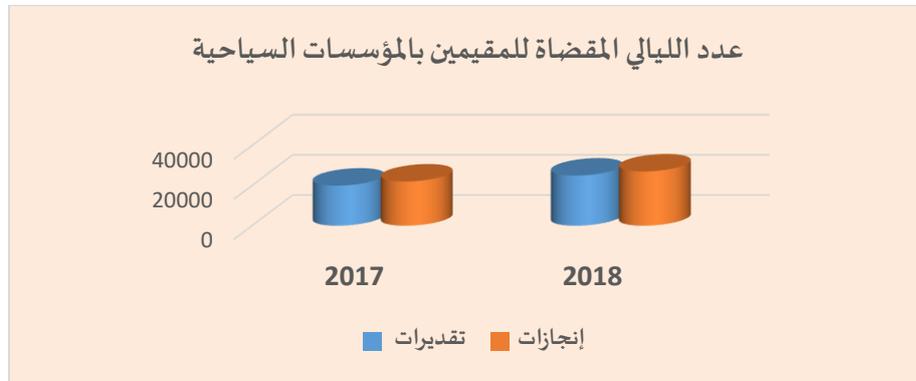
استقطبت تونس خلال سنة 2018 ما يناهز 8.299.137 سائحا و سجّل مؤشر عدد الوافدين نموا بنسبة 17.7% و يرجع هذا التطوّر اساسا إلى استرجاع عديد الاسواق لنسقتها المعهود و تحقيق نسب نمو جيّدة. كما أن الإنجازات مثلت 98% من التقديرات المتوقعة لسنة 2017 و 104% بالنسبة لتقديرات 2018 حيث سجلت جل الاسواق الاوروبية نموا بنسبة 42% ( 2,4 مليون سائح سنة 2018 مقابل 1,6 مليون سنة 2017) كما شهدت الاسواق المغربية نموا يقدر بـ 11% إذ ارتفع عدد الوافدين من البلدان المغربية من 3,8 مليون وافد سنة 2017 إلى 4,3 مليون سائح سنة 2018 .

و ترجع هذه النتائج الإيجابية إلى إعتقاد برنامج ترويجي مجدّد و مندمج يرتكز اساسا على الترويج الرقمي و تنوع مصادر تدفق السياح ليشمل كل المناطق العمرانية ذات الكثافة السكانية بالبلدان الاوروبية و المغربية إضافة إلى دعم متعهدي الرحلات و تكثيف الترويج للمنتوجات السياحية ذات القيمة المضافة القادرة على استقطاب شرائح جديدة.

و خلال سنة 2018 ارتكز البرنامج الترويجي على العمليات التالية:

- ❖ تنظيم 110 زيارة تعريفية لمختلف وسائل الاعلام قصد الاطلاع على ثراء المنتوح و مختلف المناطق السياحية (469 صحفي)
- ❖ تنظيم 120 زيارة تعريفية لفائدة 3088 وكيل أسفار و متعهد رحلات واعوان تجاريين الذين لهم صلة بالمستهلك النهائي من خلال اطلاعهم على الوجهة و ارساء شراكة مع نظراءهم من المهنيين التونسيين و تمكينهم من وسائل اقناع السائح باختيار تونس كوجهة سياحية.
- ❖ المشاركة في 68 معرض و صالون (دولي / جهوي / مختص).
- ❖ دعم 52 متعهد رحلات من خلال ابرام عقود اشهار مشترك.
- ❖ تنظيم 190 عملية ترويجية خاصة ، إضافة الى حملات دعائية على مختلف الاسواق.

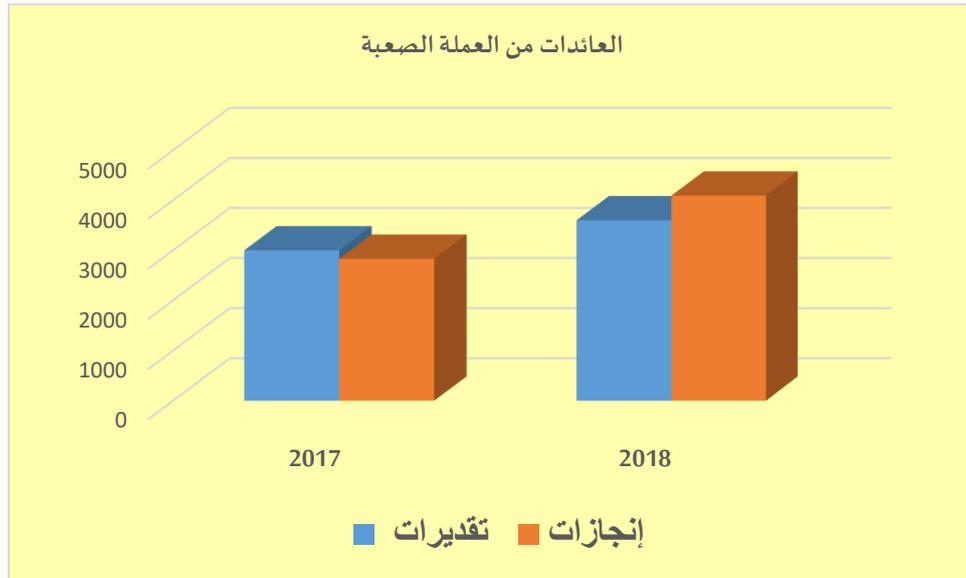
المؤشر 1.2.2: عدد الليالي المقضاه للمقيمين بالمؤسسات السياحية



سجل حجم الليالي المقضاه سنة 2018 ، زيادة تقدر بـ 22,8 % ليصل إلى 27.063.394 ليلة سياحية مقابل 22.042.523 ليلة مقضاه سنة 2017 . كما أن النتائج المسجلة تمثل 110% بالنسبة لتقديرات 2017 و 108% بالنسبة لسنة 2018، ويفسر هذا النمو بارتفاع عدد الوافدين من مختلف الاسواق السياحية مما انعكس ايجابيا على مؤشر عدد الليالي المقضاه

### المؤشر 1.2.3 العائدات من العملة الصعبة

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات المؤشر



#### تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

سجلت العائدات من العملة الصعبة نسبة نمو تقدر بـ 114% بالنسبة لسنة 2018 و يعود نمو العائدات السياحية الى نمو عدد الوافدين و بالتالي نمو عدد الليالي المقضاه (بالرغم من تراجع نسبة صرف الدينار التونسي مقارنة بالأورو و الدولار).

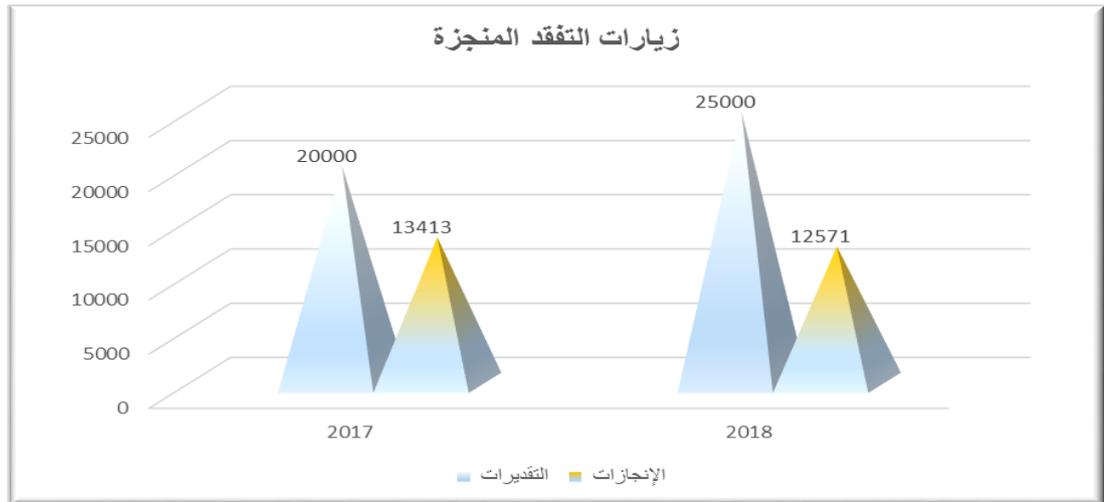
#### الهدف 3.1 : النهوض بالجودة في القطاع السياحي

تقديم الهدف : النهوض بجودة المنتج ومحتواه ونوعية الخدمات وتنوع العرض لكسب رهان المنافسة وجلب شرائح من الزبائن ذات قدرة شرائية عالية ومزيد الإرتقاء بسمعة الوجهة التونسية.

نسبة	إنجازات	تقديرات	نسبة	إنجازات	تقديرات	وحدة	مؤشر قياس الأداء
مقارنة	2018	2018	مقارنة	2017	2017	المؤشر	
بالتقديرات %			بالتقديرات			عدد	
%51	12571	25000	%67	13413	20	عدد	المؤشر 1.3: عدد زيارات التفقد
%200	04	02	-	03	-	عدد	المؤشر 2.3: عدد المؤسسات المنخرطة في برنامج التأهيل
%100	02	02	%100	1	1	عدد	المؤشر 3.3: عدد مكاتب الإستقبال المؤهلة
% 114	80	70	% 140	84	60	%	المؤشر 4.3 نسبة رضا الحريف

### المؤشر 1.3.1 عدد زيارات التفقد

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 1.3.1

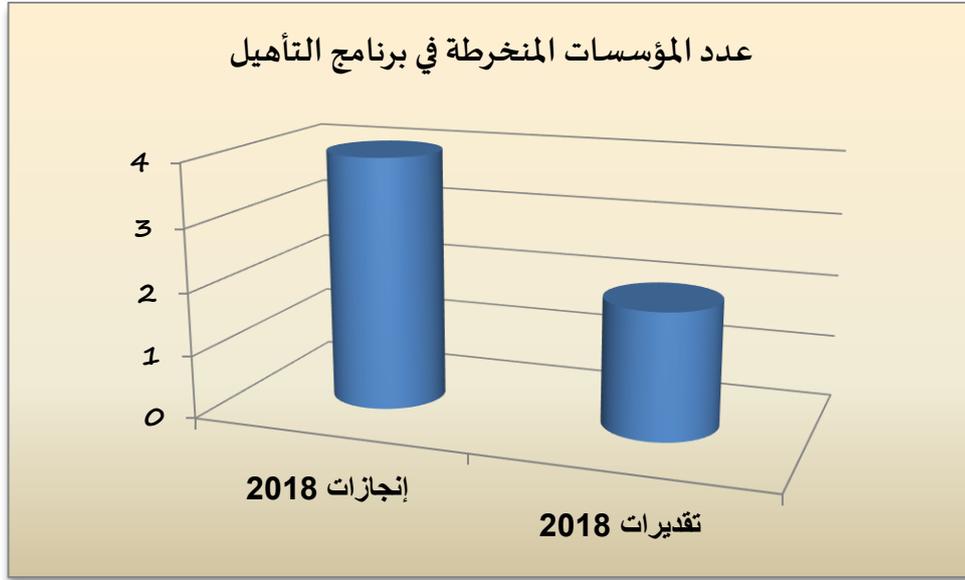


#### تحليل و تفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

تم إنجاز 51% من التقديرات الخاصة بزيارات التفقد لسنة 2018 ويعود ذلك أساسا لعدم توفر الاعتمادات المالية اللازمة لتأمين الزيارات المبرمجة. كما ان عدد المتفقدين شهد نقصا ملحوظا ويرجع ذلك بالأساس إلى الإحالة على التقاعد و التكاليف بمهام في خطط أخرى

#### المؤشر 1.3.2 عدد المؤسسات المنخرطة في برنامج التأهيل

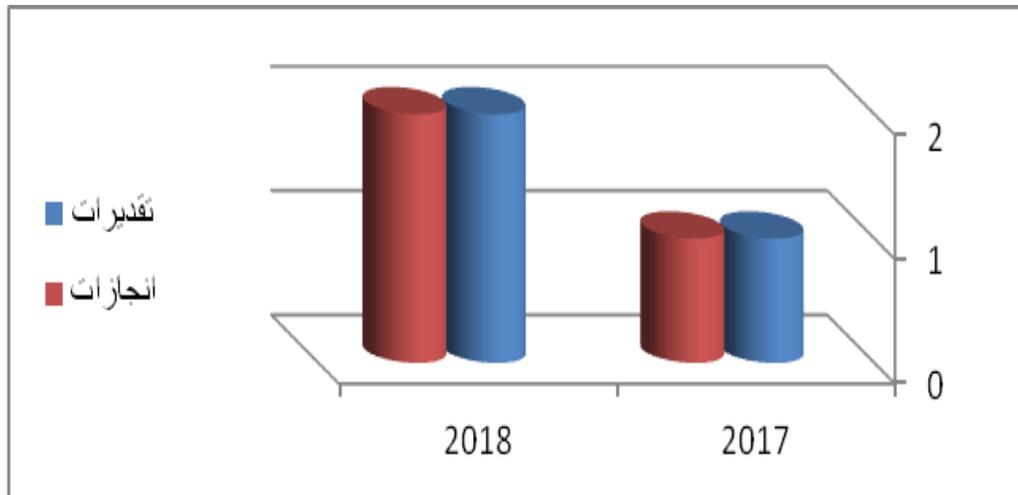
شهد انخراط المؤسسات الفندقية في برنامج التأهيل سنة 2018 إرتفاعا كبيرا حيث تجاوز نسبة 200% وذلك نظرا لتحسن الأوضاع الأمنية والإقتصادية وإقبال أصحاب النزل على إتمام إنجاز مخططات التأهيل المصادق عليه.



**مؤشر 1.3.3 عدد مكاتب الاستقبال التي وقع تأهيلها :**

**تحليل و تفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018**

منذ سنة 2014 تم الانطلاق في برنامج تأهيل مكاتب الاستقبال و الارشاد السياحي حيث شملت أشغال التهيئة ستة (6) مكاتب و ذلك الى غاية الى موفى سنة 2018 . وتم برمجة اعادة تهيئة مكتب الاستقبال بالمطار الدولي تونس -قرطاج لسنة 2019.

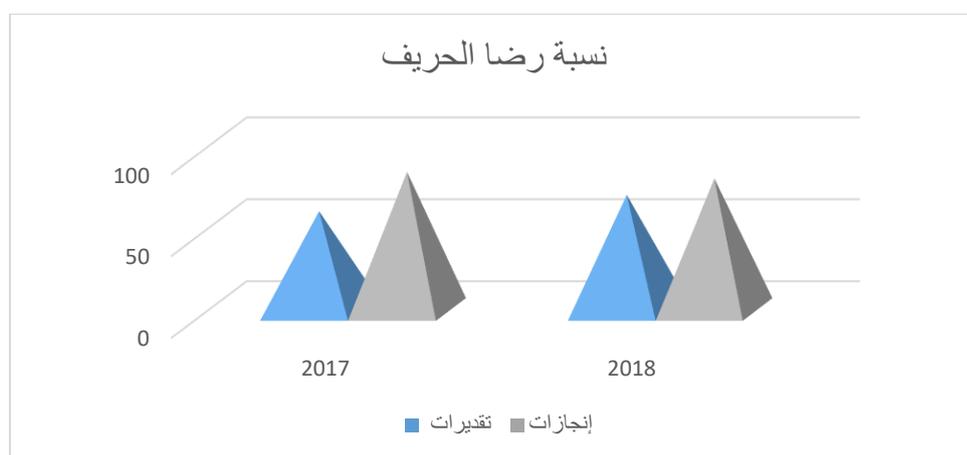


**المؤشر 1.3.4 نسبة رضا الحريف:**

**تحليل و تفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018**

حققت الوجة التونسية نسبة رضا ناهزت 80% سنة 2018 محققة بذلك نسبة إيجابية مقارنة بتقديرات سنة 2018 . وترجع هذه النتائج للمجهود المبذول على مستوى مراقبة جودة الخدمات و الحرص على تلميع صورة تونس في الداخل و الخارج و التعريف بما تزخر به الوجة من منتج سياحي متنوع.

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 1.3.4

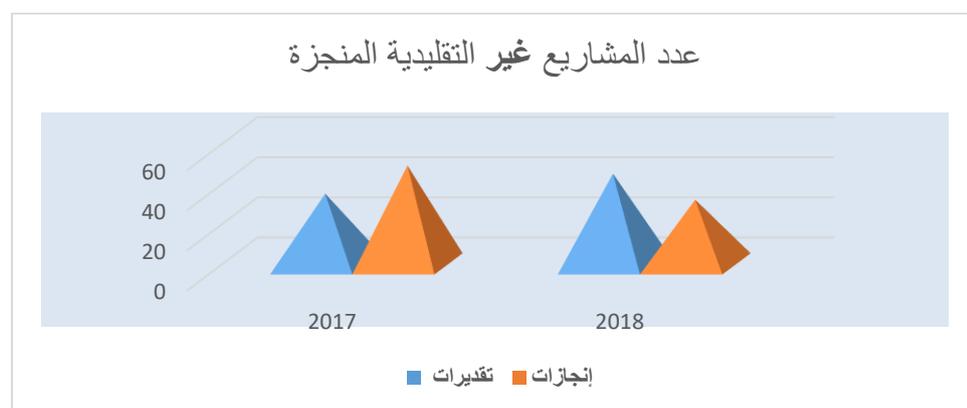


### الهدف 4.1 : تنوع العرض السياحي السياحي:

تقديم الهدف : تنوع المنتج من خلال إثراء العرض بأنماط إضافية من الأنشطة السياحية مدعمة للسياحة الشاطئية من شأنها أن تثرى العرض وتساهم في الحد من الطابع الموسمي الذي يميز المنتج البحري.

مؤشر قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات %
المؤشر 1.4.1: عدد المشاريع غير التقليدية المنجزة	عدد	35	49	%140	45	32	%71
المؤشر 1.4.2: عدد المشاريع غير التقليدية المصادق عليها	عدد	100	120	%120	110	112	%102
المؤشر 1.4.3: عدد المشاريع المصادق عليها بمناطق تشجيع التنمية الجهوية	م.د	35	44	%126	40	28	%70

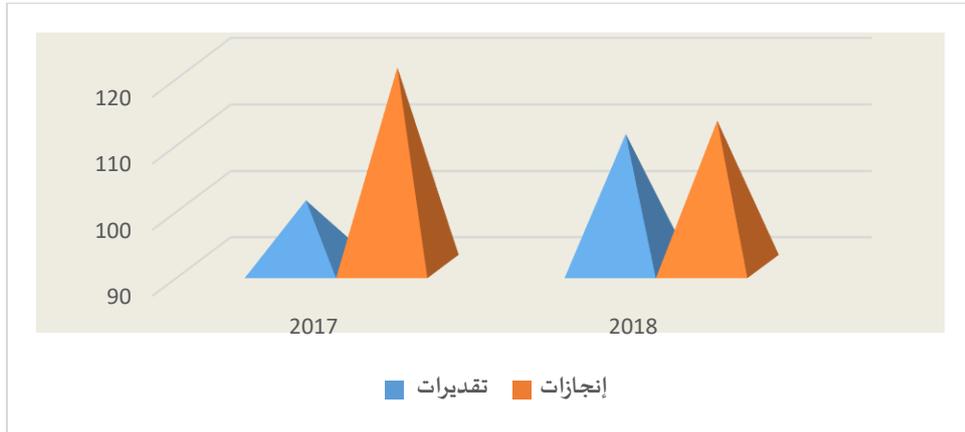
### المؤشر 1.4.1: عدد المشاريع غير التقليدية المنجزة



## تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

تبعاً لعزوف مؤسسات التمويل على تمويل المشاريع السياحية وخاصة المشاريع الغير تقليدية، إلى جانب تفاقم التضخم في كلفة انجاز المشاريع بصفة ملحوظة، لم يرتئي عدد المشاريع إلى التوقعات المرتقبة بالرغم من التشجيعات التي صدرت في قانون الاستثمار الجديد حيث تم تسجيل نسبة إنجاز قدرت ب 71% بالنسبة لتقديرات سنة 2018 .

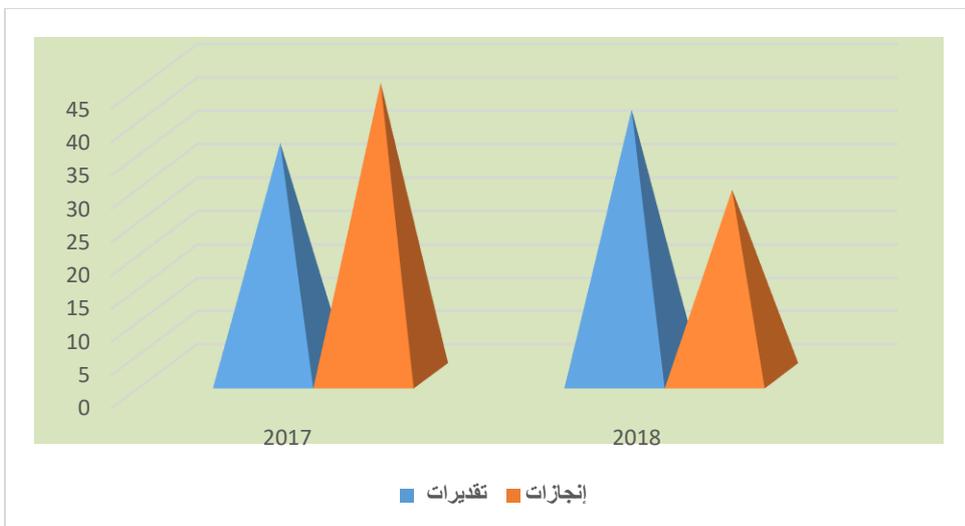
### المؤشر 1.4.2: عدد المشاريع غير التقليدية المصادق عليها



## تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

تمت المصادقة على 112 مشروع سياحي غير تقليدي خلال سنة 2018 و هو ما يمثل نسبة 102% بالنسبة للتقديرات مما يعكس وجود بوادر انتعاشة السياحة التقليدية و الرجوع إلى النسق العادي في الاستثمار. كما تفسر أيضا بسعي سلطة الاشراف الى الإسراع بإتمام الإجراءات الإدارية مع المصالح الجهوية المعنية بالمصادقة على هذه المشاريع وذلك خاصة في ما يتعلق بالأراضي ذات الصبغة الفلاحية.

### المؤشر 1.4.3: عدد المشاريع المصادق عليها بمناطق تشجيع التنمية الجهوية



## تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

تبعاً لعزوف مؤسسات التمويل على تمويل المشاريع السياحية بمناطق تشجيع التنمية الجهوية، إلى جانب تفاقم التضخم في كلفة انجاز المشاريع بصفة ملحوظة، لم يرتئي عدد المشاريع السياحية بمناطق تشجيع الاستثمار إلى التوقعات المرتقبة بالرغم من التشجيعات التي صدرت في قانون الاستثمار الجديد إذ لم يتم تسجيل سوى 28 مشروع وهو يمثل 70% من التقديرات المرسومة.

### 4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:

ابرزت الأزمات السياسية والاقتصادية والطبيعية التي شهدتها الساحة الدولية والوطنية، هشاشة القطاع السياحي وعدم قدرته هلى مجابهتها نتيجة عدة إشكاليات ونقائص تحول دون أداءه الأمثل وذلك بالرغم من الإجراءات التي أقرت لفائدة القطاع السياحي لمساندته على مجابهة هذه الأزمات. وفيما يلي جدول تاليفي يلخص أهم المقترحات الكفيلة بتحسين الأداء:

التوجهات المستقبلية	الهدف
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ دعم استراتيجية تفتح مؤسسات التكوين السياحي على المحيط الخارجي وخاصة النسيج الاقتصادي.</li> <li>❖ تكثيف نشاط المسؤولين عن التنمية والاتصال بفضل الاحاطة و المرافقة و التأطير التي تم القيام بها لفائدة هذا السلك.</li> <li>❖ بلورة طرق و آليات جديدة في تنظيم حملات الانتدابات و ذلك من خلال تكثيف المشاركة في مختلف التظاهرات و المعارض ذات الطابع التعريفي بنسيج التكوين السياحي اضافة لطبع مطويات تعريفية وحث مدارس و مراكز التكوين السياحي على تنظيم اتفاقيات شراكة مع الاذاعات الجهوية وتنظيم ايام مفتوحة للعموم بهياكل التكوين السياحي الخاضعة لإشراف الوزارة</li> <li>❖ تنظيم دورات تكوينية خاصة بالتواصل لمختلف الاسلاك العاملة بمدارس ومراكز التكوين السياحي (مكونين، أساتذة قيمين، اداريين) و ذلك بغاية تحسين الاداء و دفع مستوى التواصل سواء داخل هذه الهياكل أو في دعم تفتحها على محيطها الخارجي</li> <li>❖ تنظيم دورات تكوينية في اللغات المختلفة وخاصة منها الروسية و الصينية</li> <li>❖ مزيد الاحاطة بحاجيات المهنة من الموارد البشرية</li> <li>❖ التنسيق مع المهنة من أجل مزيد تطوير و تنوع التكوين حسب طلب و حاجيات المهنيين.</li> </ul>	<p>تنمية الموارد البشرية المؤهلة لإنماء القطاع السياحي</p>
<p>خلال السنوات المتبقية من المخطط الخماسي للتنمية 2016 – 2020 و يهدف الوصول إلى استقطاب 10 مليون سائح في افق 2020 ، سيتم العمل على:</p>	<p>تعزيز الوجهة السياحية</p>

## بالداخل والخارج

- ❖ مواصلة بناء «الثقة» في الوجهة السياحية التونسية .
  - ❖ إبراز و تمييز الخصوصيات الإنسانية و التاريخية و الثقافية و المناخية لتونس في محيط الأورو متوسطي و التأكيد على التواصل الترابي و الحضاري و الثقافي لتونس مع الفضاء الأوربي.
  - ❖ التوجه برسالة موحدة إلى الأسواق الأوربية ككلّ Message Unifié
  - ❖ استعادة النشاط السياحي في كل المجالات (الفندقة –الاستثمارات – التكوين ...)
  - ❖ التوجه أساسا إلى القنوات و المسالك الرقمية في الشبكات الاجتماعية
  - ❖ الأخذ بعين الاعتبار للخصوصيات الثقافية لكل سوق و الاعتماد على وكالة اتصالات و ترويج لها دراية و معرفة ميدانية بالسوق المعنية
  - ❖ إنتاج مضامين مصوّرة تروي أحداث و تجارب السائح الأجنبي بتونس
  - ❖ استضافة مشاهير المواقع و الشبكات الاجتماعية و توظيف تواجدهم في تونس لتوجيه رسائل طمأنة و صورة حقيقية عن الخصوصيات الإنسانية و الثقافية و الحضارية للوجهة السياحية التونسية
  - ❖ استهداف المستهلك النهائي للوجهة السياحية التونسية حسب الشريحة التي ينتهي إليها م خلال توجيه الرسالة المناسبة على الوسيلة الاتصالية المناسبة (الشبكات الاجتماعية – المجلات و الصحف المختصة – الإذاعة-التلفزة ...).
  - ولبلوغ 10 مليون و اقد سنة 2020 سيتم العمل على:**
  - ❖ تنوع و انتهاج خطة استراتيجية اتصالية و تسويقية تأخذ بعين اعتبار التكنولوجيات الجديدة للاتصال
  - ❖ تكثيف الحملات الترويجية ذات الوقع الإعلامي الواسع بتونس و الخارج و مواصلة المشاركة في المعارض و الصالونات الدولية و التركيز على التسويق الرقمي في الحملات الإشهارية من خلال الاعتماد على الشبكات الاجتماعية و الأنترنت و الشهادات الحية .
  - ❖ التركيز على الأسواق الواعدة كالسوق الروسية و التشيكية و البولونية من خلال تكثيف الحملات بالوسائل الرقمية و استعمال المواقع الاجتماعية قصد ترسيخ صورة نموذجية للوجهة التونسية
  - ❖ التنسيق مع وزارة الخارجية قصد وضع برامج عملية و اتصالية عبر سفاراتنا بالخارج لترسيخ صورة ناصعة عن الوجهة التونسية تتسم بالاستقرار الأمني و الاجتماعي
- لتحقيق الهدف المنشود (33 مليون ليلة سياحية) في افق سنة 2020 اي بنهاية المخطط الخماسي الحالي للتنمية 2016- 2020 ، سيتم العمل على :

- ❖ التمديد في الموسم السياحي من خلال تكثيف العمليات الهادفة للترويج للمنتوجات السياحية ذات القيمة المضافة على غرار المعالجة بمياه البحر و السياحة الاستشفائية

الطبية و سياحة الصولجان و الموانئ البحرية... القادرة على القطع مع موسمية القطاع و

استقطاب شرائح جديدة

- ❖ اثراء العرض بأنماط ايواء جديدة و أنشطة سياحية
- ❖ تكثيف الربط الجوي و الرحلات غير المنتظمة خارج موسم الذروة
- ❖ العناية بالمنتوج و الارتقاء بجودته
- ❖ تنظيم عديد التظاهرات السياحية و الرياضية و الثقافية بالداخل على امتداد السنة و القادرة على خلق الحدث و استقطاب السياح خارج موسم الذروة
- ❖ العمل على هيكلة و تنظيم الإقامة خارج المنظومة الفندقية لاحتساب الليالي المقضاة خارجها.

سيتم العمل على تكثيف الحملات و العمليات الترويجية للمنتجات السياحية ذات القيمة المضافة و التي من شأنها القطع مع موسمية القطاع و التي تستهدف بالاساس السياح ذوي القدرة الانفاقية العالية بهدف تطوير العائدات من العملة الصعبة. كما سيتم :

- ❖ استهداف الطبقات الاجتماعية العليا و المتوسطة و تطوير صيغ الترويج الموجهة إليها
- ❖ الترويج للمنتجات السياحية ذات القيمة المضافة القادرة على استقطاب السياح ذوي القدرة الانفاقية العالية
- ❖ مزيد هيكلة سياحة الجوار باعتبار أنّ عمليات صرف العملة للسياح الجزائريين و الليبيين عادة ما تتم خارج المنظومة البنكية.

لتحقيق الأهداف المرسومة من حيث عدد زيارات التفقد التي تمثل أداة هامة لضمان جودة المنتج و تطابقه للمواصفات و القوانين المضبوطة سيسعى الديوان الوطني التونسي للسياحة لتجاوز الصعوبات التي من شأنها أن تعيق تحقيق هذا الهدف و خاصة على مستوى عدد المتفقدين والإمكانات اللوجستية وذلك :

- ❖ تدعيم أسطول النقل الخاص بالتفقد بـ 25 سيارة تم توزيعها على المستويين المركزي و الجهوي.
- ❖ تدعيم هيكل التفقد بانتداب 20 متفقد .
- ❖ تخصيص عدة جلسات عمل لمراجعة محتوى برنامج تأهيل المؤسسات الفندقية والبحث عن مصادر تمويله.
- ❖ تنفيذ توصيات دائرة المحاسبات بعد إنجاز مهمة رقابية على برنامج التأهيل وذلك بهدف مزيد حوكمة التصرف فيه قصد تطويره وحسن تصويبه وتجاوز نقائصه بما يتلائم والوضعية الراهنة للوحدات الفندقية.
- ❖ اعتماد مؤشرات كيفية خاصة بنسب ارضاء الزائر من حيث خدمات الارشاد السياحي (المصدر: المنظومة المعلوماتية الخاصة للتصرف في البيانات عبر الأجهزة التفاعلية لإرضاء الزائر "Bornes de satisfaction" ).
- ❖ تغطية أكبر عدد ممكن من الجهات حسب عامل الطلب لخدمة الارشاد السياحي.
- ❖ تهيئة فضاء يرتقي بنقطة الارشاد السياحي لأكثر جاذبية يخول لأعوان الاستقبال تقديم خدمات ارشاد للزائرين في ظروف ملائمة.
- ❖ تيسير و تبسيط الولوج الى المعلومة عند التوجه أو الاتصال بمكاتب الارشاد السياحي.
- ❖ التطلع بصفة دورية على انتظارات و متطلبات الزائر و الاستجابة لها.
- ❖ الرهان على عامل الاستقبال و الارشاد السياحي لكسب ثقة السائح.
- ❖ توسيع قاعدة المكاتب المنتفعة ببرنامج التأهيل و الرهان على الاستعداد و التوجه نحو الاشهاد بالمطابقة طبقا لمواصفة دولية في المجال.
- ❖ سوف يتم العمل على إتخاذ العديد من الإجراءات التي تهم الجانب الترويجي وكذلك اتخاذ التدابير التي من شأنها تحسين جودة الخدمات المقدمة للسائح.

تسعى الوزارة لتحفيز الإستثمار في القطاع السياحي والبنية الأساسية قصد إحداث أقطاب للسياحة البديلة بالجهات الداخلية. لتجاوز هذه الصعوبات تسعى الوزارة للنظر في إيجاد حلول جذرية لتمويل المشاريع و تشجيع الباعثين السياحيين نحو انجاز مشاريع سياحية متنوعة وذات مردودية ناجعة والتعريف بالامتيازات الصادرة عن قانون الاستثمار في مناطق تشجيع التنمية الجهوية ذلك أن السائح أصبح يبحث على أنماط جديدة تكون فيها جودة الخدمات ارقى وأكثر تنوعا من السياحة التقليدية.

إلى جانب مواصلة تنفيذ الاتفاقيات الممضاة مع وزارة الثقافة والمتعلقة بالرفع من الجاذبية السياحية لبعض الولايات الداخلية وتعزيزها بتظاهرات كبرى.

## برنامج الصناعات التقليدية

## 1. التقديم العام للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج بالأساس إلى جعل الصناعات التقليدية عصرية تتكون من مجموعة اقتصادية واجتماعية متناسقة تحمل هوية متجذرة في القيم والتقاليد وموجهة نحو الجودة والابتكار. ويتفرع الهدف العام المذكور أعلاه إلى أهداف فرعية من أهمها:

1. ترميم الصناعات التقليدية وخصوصياتها،
2. تأهيل العاملين في القطاع ورسكلة وتجديد الموارد البشرية،
3. تحسين تموقع منتوجات الصناعات التقليدية في الأسواق،
4. تعصير القطاع بتطوير آليات إدماجه في محيطه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي على المستوى الوطني والجهوي.

ويتضمن الجدول التالي تقديمًا للبرنامج وعرضًا مفصلاً للأهداف ومؤشرات قياس الأداء الخاصة بالبرنامج فضلاً عن إنجازات الميزانية المخصصة للبرنامج بحساب (ألف.د) والمسؤول عن البرنامج.



### المؤشرات

المؤشر عدد 1.1.1: عدد المواصفات المنجزة

المؤشر عدد 1.1.2: حجم الإنتاج المطبوع

المؤشر عدد 1.1.3: حجم التصدير المراقب

المؤشر 1.1.4: عدد المنتفعين ببرامج التأهيل

المهني الميداني بالمؤسسات الحرفية



### الاهداف

#### الهدف 2.1

تنمية القدرة التنافسية



### رئيس البرنامج

السيدة عفراء الجويني

مدير عام مكتب الترفيه السياحي

المؤشر عدد 2.2.1: تطور حجم الاستثمار الخاص في القطاع	الهدف 2.2	إنجازات الميزانية
المؤشر عدد 2.2.2: عدد المؤسسات المسجلة	النهوض بالاستثمار في القطاع	اعتمادات الدفع بحساب ألف.د
المؤشر عدد 2.3.1: عدد الحرفيين والمؤسسات الحرفية الناشطة في الصناعات التقليدية والمشاركة في التظاهرات والمعارض الدولية والوطنية	الهدف 2.3	المبلغ: 18635
المؤشر عدد 2.3.2: عدد المنتفعين بخدمات الإحاطة لافتحام الأسواق الخارجية	النهوض بتسويق المنتج وترويجه	نفقات التصرف 12062
المؤشر عدد 2.4.1: عدد الابتكارات المنجزة في المنسوجات اليدوية	الهدف 2.4	نفقات التنمية 6573
المؤشر عدد 2.4.2: عدد البحوث والدراسات المنجزة	النهوض بنشاط الزربية والحياكة	صناديق الخزينة
المؤشر عدد 2.4.3: عدد الحرفيين المنتفعين بدورات تكوينية		0

## الهيكل المتدخلة في برنامج الصناعات التقليدية

الديوان الوطني للصناعات التقليدية

المركز الفني للإبتكار والتجديد والإحاطة في الحياكة والزربية

ويسعى برنامج الصناعات التقليدية إلى تحقيق جملة من الأولويات بهدف تحسين أداء القطاع خلال الثلاث السنوات القادمة. وتتمثل هذه الأولويات في ما يلي :

1. إيجاد أرضية ومحيط ملائم للحرفي وللمؤسسة الحرفية بما يساعده على تخطي الظرف الحالي والرجوع للإنتاج وتحسين المردودية
2. تنمية القدرة التنافسية للقطاع
3. تشجيع التمويل والاستثمار الخاص
4. تكثيف المشاركات في المعارض و الصالونات والمنتديات الدولية
5. تفعيل الهياكل المساندة لتنمية الصادرات
6. تنمية ترويج المنتج التقليدي في السوق المحلية
7. دعم تواجد المتوجات في المعارض الجهوية و الوطنية
8. تطوير استراتيجيه و مخطط اتصال بإبراز خصوصيات القطاع و تطوير ثقافة الصناعات التقليدية وتوظيف وسائل الاعلام الوطنية و الاجنبية للتعريف بالمنتج في الخارج.
9. دعم دور القطاع في التنمية الجهوية و اعداده للمساهمة في تنفيذ المشاريع المقترحة, بوضع استراتيجيه جهوية لتنمية الصناعات التقليدية

## 2. تقديم عام للإصلاحات والتوجهات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج :

### أولاً: المخطط الوطني لتنمية الصناعات التقليدية

يهدف هذا المخطط إلى تعزيز دور القطاع في:

- التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد
- المساهمة في إحداث مواطن الشغل وتنمية المهارات
- المساهمة في التنمية المستدامة المتوازنة بالجهات.
- المحافظة على التراث في إطار منظومة اقتصادية عصرية ومتفتحة.

لتكريس هذا المخطط على أرض الواقع تم وضع قائمة بـ 25 مشروع بقيمة مالية تقدر بـ 50 مليون دينار وتم إدراجها ضمن 5 محاور أساسية:

### ❖ المحور الأول: تطوير الإطار المؤسسي للهياكل المتدخلة في القطاع، ويضم 5 مشاريع:

- إرساء منظومة تغطية اجتماعية خاصة بالقطاع و المهنيين.

- مراجعة النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بالقطاع (القانون المتعلق بالحرفي والأنشطة، قانون المعادن النفيسة
- إرساء منظومة خاصة للاستثمار والتمويل في قطاع الصناعات التقليدية.
- تحيين الأطر القانونية للمواصفات والملكية الفكرية والعلامات.
- تأهيل الديوان الوطني للصناعات التقليدية والمركز الفني للزربية والنسيج والجامعة الوطنية للصناعات التقليدية.

#### ❖ المحور الثاني: النهوض بالجودة وتنمية المهارات الحرفية، يضم 7 مشاريع :

- إعداد 10 مواصفات وإسناد علامة جودة لـ 50 منتج.
- تركيز منظومة التصرف في الجودة في المؤسسات الحرفية.
- إعداد 30 مدونة صناعات تقليدية تتضمن المهارات والمعارف ومختلف المواد الأولية وتقنيات الإنتاج.
- إنجاز وتجسيد مشاريع بحث وتجديد وتثمين نتائج البحوث.
- إعداد إستراتيجية لمنظومة التدريب والتكوين خاصة بالقطاع.
- الإعداد والمصادقة على 04 مراجع مسارات مهنية.
- إعداد برامج للتكوين عن بعد. "e-learning"

#### ❖ المحور الثالث: تنمية الاستثمار وتطوير المؤسسات الحرفية، يضم 5 مشاريع:

- تأهيل 200 مؤسسة على تحسين قدرتها التنافسية.
- إرساء آليات لرصد الباعثين المبتكرين ومرافقة وتأييد في لـ 200 حرفي
- إرساء منظومة أو علامة مميزة للحرفيين والمؤسسات الحرفية المتميزين وإحداث جائزة سنوية في الغرض
- إرساء منظومة جديدة للفضاءات الحرفية.
- التحسيس بمفهوم العمل التشاركي والتضامني في إطار شبكات، مجامع، ... "Clusters" والمساهمة في بعث مشاريع نموذجية.

#### ❖ المحور الرابع: النهوض بالتسويق والترويج يضم 3 مشاريع:

- إحداث هيكل في إطار تشاركي بين القطاع العام والخاص يعنى بتزويد الحرفيين والمؤسسات الحرفية وتسويق منتجاتهم .
- إحداث خط تمويل لاقتناء المنتج التقليدي التونسي على غرار برنامج الحاسوب العائلي سابقا.

الإلكترونية (اثراء موقع الديوان وإحداث مواقع تجارية

#### ❖ المحور الخامس: تطوير المعلومة والخطة الاتصالية، يضم 5 مشاريع:

- انجاز الخارطة الوطنية للصناعات التقليدية.
- تركيز السجل الوطني للمؤسسات الحرفية.
- تطوير وتدعيم مرصد الصناعات التقليدية ومكتبة الديوان.
- بعث قناة تلفزيونية فضائية وتصوير طرق حديثة للإعلام والاتصال.
- بعث متحف وطني ومتاحف جهوية للصناعات التقليدية والمحافظة على التراث التقليدي،

وتتمثل اهم النتائج المرجوة من المخطط في:

- إحداث 100 ألف موطن شغل في أفق 2022.
- زيادة نسبة المستثمرين من خريجي التعليم العالي من 10% إلى 25%.
- تأهيل 200 مؤسسة حرفية ورفع قدرات 3000 حرفي في إطار تشجيع التجمعات الحرفية.
- الترفيع في قيمة الاستثمار في القطاع من 18 مليون دينار إلى 30 م د .
- رفع نسبة مساهمة القطاع في الناتج الداخلي الخام إلى 6%
- رفع الصادرات من 1.8% إلى 3%

إضافة إلى تركيز منظومة جديدة للقرى الحرفية، يمارس فيها الحرفيون والباعثون الشبان بالأساس أنشطة الإنتاج والتسويق وتنمية الكفاءات والابتكار والتجديد في القطاع، بهدف توحيد الإشراف وضمان توحيد الأهداف ومكونات القرى مع مراجعة آليات التصرف الحالية والإنطلاق في إنجاز مشروع نموذجي (دار الصناعات التقليدية بالنداندان)

ثانيا: اتجاهات عامة

#### ❖ المحور الأول: الاستثمار والتنمية الجهوية: هناك محاور عمل عدة تركز بالأساس على:

- الإحاطة بالباعثين والحرفيين بتقريب الخدمات وتسهيل الإجراءات وتوفير المعطيات والبيانات على محامل موجهة ومواكبة لتطوير أنشطتهم
- تحفيز المبادرة للاستثمار في القطاع من خلال تنظيم التظاهرات ذات العلاقة ودعم مشاركة المستثمرين وأصحاب أفكار المشاريع فيها للتعريف بالقدرات والفرص المتاحة للاستثمار بالقطاع.

■ الحث على إحداث مجتمعات الإنتاج والخدمات في الصناعات التقليدية التي أصبحت مكسبا هامما للحرفيين والمستثمرين في القطاع يدعم نسيج الإنتاج والتزويد والترويج الذي يبقى احد أهم الإشكاليات المطروحة في القطاع. وقد يتطلب هذا الجهاز الهام مزيد تطوير الجانب التشريعي والإجرائي

■ مواصلة الحملات التعريفية والتحسيسية بما يدخره قطاع الصناعات التقليدية من طاقات كامنة وفرص هامة للاستثمار وإحداث المشاريع المنتجة إلى جانب بلورة أفكار جديدة بخصوص مشاريع نموذجية يمكنها تدعيم النسيج الاقتصادي للقطاع، هذا إلى جانب مزيد توفير الإحاطة والإرشاد للباعثين والمستثمرين ومواكبة انجاز مشاريعهم على الصعيدين المركزي والجهوي وتجميع المعطيات المتصلة بعملية الاستثمار والامتيازات المخولة في القطاع وتحليلها واقتراح التدابير التي من شأنها تحسين مردودية المؤسسات الحرفية وتطويرها.

#### ❖ المحور الثاني: في مجال تنمية الكفاءات وتأهيل الموارد البشرية:

ترمي جملة التدخلات إلى إعداد جيل قادر على رفع التحديات التي تفرضها العولمة حيث تعتمد المقاربة أساسا على:

- ضبط منهجية متكاملة في نطاق التنسيق بين مختلف المتدخلين ودعم دور الديوان الوطني للصناعات التقليدية في هذا المجال.
- إعداد خطة وطنية للنهوض بالتكوين في الصناعات التقليدية وذلك بـ:

✓ إدراج التكوين في الحرف التقليدية صلب المراكز القطاعية ومراكز التكوين والتدريب الأخرى والعمل على إعداد برامج تكوينية لتغطية كل مهن الصناعات التقليدية وتعزيز الإطار البيداغوجي باستغلال الكفاءات المهنية وخبرجي معاهد الفنون

✓ في مستوى التعليم العالي:

- مزيد تعزيز مبدأ التشغيلية وتركيز ثقافة إحداث المؤسسات
- دعم الشراكة بين الجامعة ومختلف الهياكل التكوينية في القطاع
- إرساء قاعدة للبحث العلمي تهتم بالمواد الأولية والتقنيات في مختلف اختصاصات الصناعات التقليدية

✓ توجه جديد للديوان الوطني للصناعات التقليدية في مجال تنمية الكفاءات باعتماد كل الوسائل والأساليب المتاحة في إطار شبكة تستجيب لحاجيات المؤسسات المتدخلة في مجال تنمية الكفاءات

ممکن من العاملين في القطاع بحيث يمكن أن تكون على سبيل المثال :

- دورات تدريبية تكميلية في المجالات التقنية والفنية والتراثية التاريخية بصورة جماعية.
- متابعة فردية داخل ورشات الحرفيين عن طريق فرق تأطير.
- تنظيم ورشات قارة ومتنقلة للتوجيه والإرشاد

### ❖ المحور الثالث: النهوض بالجودة

تعتبر الجودة من العناصر الضرورية في الإنتاج حيث أصبح استقرار المؤسسة الحرفية وديمومتها مرتبطين بمدى نجاحها في إرساء منظومة للجودة داخلها، وذلك بحسن استغلال مواردها البشرية والمادية لضمان إرضاء الحريف و كسب ثقته، و التأكد من أن كل مراحل الإنتاج و الخدمات منجزة بطريقة ناجعة و متقنة حسب مقاييس و مواصفات علمية متفق ومصادق عليها تحمي المستهلك والمستعمل و تعطيه كل الضمانات وتمكن المؤسسة من رفع قدراتها و المحافظة على مكانتها و مصداقيتها في السوق .

كما تجدر الإشارة في السياق إلى أنه سيتواصل العمل على:

- وضع كراسات فنية مرجعية إثر استكمال الإعداد للعلامة الوطنية لجودة منتوجات الصناعات التقليدية التي ستساهم في تطوير وصنع منتوجات أكثر نجاعة وسلامة وحماية للبيئة مع تدعيم وتركيز العمل بهذه المواصفات وتطوير المنتج حسب مميزات فنية تحظى بقبول واسع وتمكن من النفاذ إلى المزيد من الأسواق العالمية
- مواكبة العمل بالمواصفات الدولية لإعطاء فرص أكبر للاختيار بين المعروضات وفتح المجال أمام المنافسة
- توفير المعطيات الفنية اللازمة لوضع سياسة تجارية لحماية منتوجنا التقليدي
- مواصلة التوجه نحو عملية تعميم مجالس الحرف وتعيين أمناء لأغلب الحرف
- المراقبة الفنية عند التصدير والتوريد وذلك من خلال مزيد التنسيق مع مصالح الإدارة العامة للتجارة الخارجية بوزارة التجارة والديوانة التونسية
- القيام بحملات دورية لتشخيص ومعالجة الظواهر غير العادية في ترويج منتوجات الصناعات التقليدية وذلك بالتنسيق مع إدارة الأبحاث الاقتصادية بوزارة التجارة

### ❖ المحور الرابع: ترويج وتسويق المنتج التقليدي

نُشير في السياق إلى كون الديوان الوطني للصناعات التقليدية حريص على أن يمتّع القطاع بكل الآليات الممكنة والضرورية من أجل تسهيل الترويج من خلال اعتماد استراتيجية للتسويق سواء بتنظيم المعارض في مستوى

الجهات أو على المستوى الوطني أو تسهيل مشاركة حرفيي الصناعات التقليدية في المعارض التي تقام في الخارج وتقديم المساعدة عن طريق صندوق النهوض بالصادرات إلى جانب العديد من العمليات الأخرى.

يجري العمل أيضا في هذا السياق على تكثيف الجهود من أجل ضمان مواقعنا في الأسواق التقليدية والقيام بأنشطة إخبارية وتعريفية متعددة حسب صيغ جديدة وآليات متطورة، لتنوع الشركاء داخل الاتحاد الأوروبي من جهة والتركيز على بلدان من خارج أوروبا توفر فرصا هامة للصادرات التونسية.

وحتى يتحول هذا القطاع إلى منتج تجاري صرف تضيف عليه الصبغة الثقافية والحضارية وذات مواصفات المنتج الموجه للسوقين الداخلية والخارجية، وفي إطار فسخ المجال المباشر للحرفيين وترويج منتوجاتهم بدون وسطاء يسعى الديوان الوطني للصناعات التقليدية إلى مساندة وتشجيع المبادرة الخاصة ببعث منصات الكترونية للعرض والبيع حتى يكون الحرفي أو المؤسسة الحرفية مرتبطاً ارتباطاً منتظماً ومستمرّاً بالتغيرات السريعة التي تشهدها الساحة العالمية على جميع الأصعدة من حيث التكنولوجيات المستعملة والمعدات وطرق ومناهج الإنتاج والتصرف والتسويق وتأهيل الموارد البشرية. إذ أنّ عولمة المبادلات التجارية و القدرة التنافسية للمنتجات التونسية في الأسواق الخارجية تحتم على المستثمرين التونسيين في القطاع الخاص تبني توجه اقتصادي يقوم على التجارة الإلكترونية. ومؤسساتنا الحرفية مدعّوة اليوم، حتى تتمكن من تنمية أنشطتها وتطوير مبيعاتها على شبكة الواب، إلى الانفتاح على العالم والاعتماد على استراتيجيات تسويق الكترونية ذات جدوى.

#### ❖ المحور الخامس: النهوض بمنظومة القرى الحرفية

تمثل منظومة القرى الحرفية أهم المحاور الرئيسية للإرتقاء بقطاع الصناعات التقليدية ككل حيث تشكل هذه القرى نقاط هامة لإنتاج وترويج المنتوجات التقليدية حيث تُشكل هذه المشاريع القائم منها أو التي سترى النور قريبا ارتكازا محورياً ومسانداً لرفع حجم نمو الانتاج المحلي من الحرف التقليدية. وللإشارة فإنّ الهدف من تركيز هذه القرى يكمن في الكيفيات التي ستعود بالنفع على القطاع بشكل عام والاقتصاد على وجه الخصوص، ولعل من بينها غرس ثقافة روح المبادرة والتشجيع على العمل الحر، ونرى في هذه القرى الفضاء الرحب والأكثر تحفيزا على الإبداع مع زيادة كفاءة الحرفيين وقدرتهم على مجابهة التحديات بروح التعاون من أجل توظيف الابتكار في صناعة منتجات وطنية مطورة. مع التأكيد أيضاً على أنه سيتم إعداد برامج للتأطير والمساندة لتطوير نشاط الحرفيين المنتصبين بالقرى الحرفية بما يسهم في مواكبتهم لكل ما هو مفيد عبر الاستفادة من البرامج الداعمة في المجالات التدريبية أو اللوجستية فضلا عن إعداد برنامج خاص بترويج المنتج التقليدي بما يدعم إيجاد منافذ تسويقية جديدة بالإضافة إلى الخطوة الأهم المتمثلة في مواصلة تهيئة المراحل الأولية لتنفيذ شبكة في مختلف المناطق والولايات وما ستتضمنه هذه القرى من ورشات تدريبية وإنتاجية وتسويقية.

#### ❖ المحور السادس: تنمية البحث والتجديد

في إطار العمل على تفعيل مفهوم الابتكار وتنمية المنتج حتى يقترب أكثر فأكثر من الحر في بتشريكه في صياغة المشروع الابتكاري بغية إقناعه بجدوى التجديد واحتضانه للمنتج المبتكر والمواصلة في إنتاجه وترويجه، يرمي التوجه في المجال إلى:

- تكثيف البحوث والدراسات التقنية والفنية سيما في نطاق الشراكة مع المؤسسات الجامعية
- إرساء خطة وطنية وجهوية للنهوض بالابتكار
- تكثيف المسابقات القطاعية والجهوية
- تاطير الابتكار ودعم العمل التوثيقي في المجال
- بعث خلايا لتأطير الابتكار في الجهات

كما سترتكز أنشطة تأطير البحث والتجديد على مبدأ الشراكة واللامركزية بالاعتماد على:

- تشخيص حاجيات الإحاطة الفنية حسب الطلبات
- إعداد بحوث ودراسات تطبيقية تؤمن معالجة مشخصة ونموذجية.
- متابعة أطوار ومراحل تجسيم العملية الابتكارية بتوفير آليات التدخل اللازمة.
- توثيق الإبتكار في محامل ووسائل بيداغوجية لتأطير وإرشاد اليد العاملة الحرفية

#### ❖ المحور السابع: الرصد والاستشراف

سيواصل العمل على متابعة وتحليل نشاط القطاع باعتماد نظام اليقظة للمساعدة على القرار من خلال مزيد العمل على إنتاج المعلومة الهادفة والناجعة مع بقية إدارات الديوان حيث يعمل المرصد على استغلال التجارب المتعلقة بإستراتيجيات وبرامج تطوير الصناعات التقليدية على المستوى الوطني والدولي وتوظيفها لفائدة القطاع مع تقديم المقترحات والتصورات لمزيد النهوض بأنشطته وتحديد الدراسات والبحوث الواجب القيام بها ومتابعة إنجازها وتنفيذها. كما يعمل على إرساء قاعدة للتوثيق للقطاع في نطاق التعاون مع الهياكل الإدارية الوطنية في إطار تصنيف الأنشطة وإرساء بنوك وقواعد معطيات محلية وجهوية ووطنية إضافة إلى إعداد التقارير والنشريات بصفة دورية ووظيفية إلى جانب إلى مساهمته في إعداد الحملات الإعلامية لمزيد التعريف بالقطاع وفروعه وطاقاته الاقتصادية

#### النتائج المرتقبة:

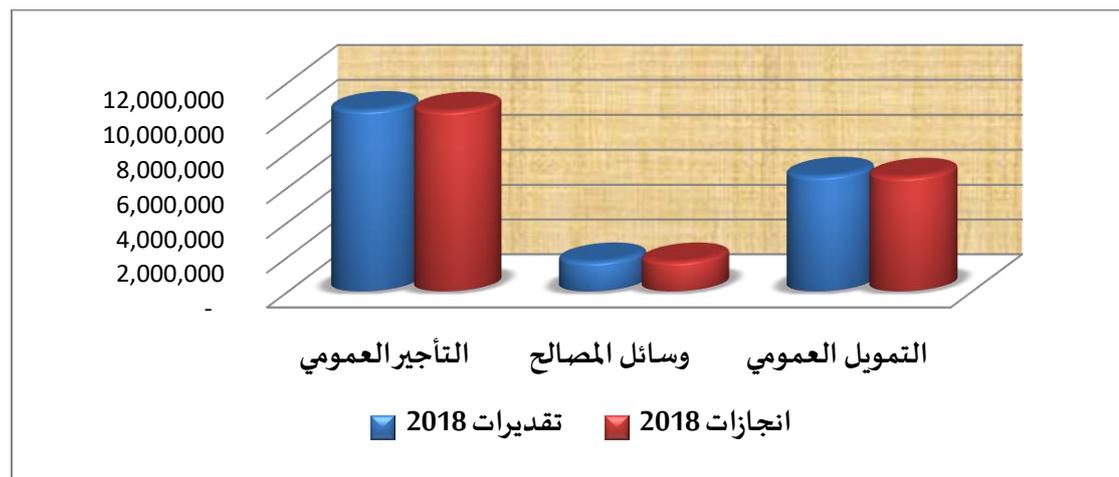
إحداث 30 ألف موطن شغل خلال 5 سنوات و تطوير المناخ الاستثماري بإحداث 200 مؤسسة حرفية ناجعة وبلوغ معدل دخل الحر في قيمة الـ 8 أ.د سنة 2021 والمساهمة في الناتج الداخلي الخام بنسبة 8 % في أفق 2021 مع مضاعفة حصة القطاع في الصادرات، والمقدرة حاليا بـ 2 % لتصل إلى 4 % سنة 2021

#### 3. نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

## تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018	تقديرات 2018		بيان النفقات
نسبة الإنجاز %	المبلغ		ق.م التكميلي	ق.م الأصلي	
99.702	-36,000	12,062,000	12,098,000	12,098,000	نفقات التصرف
99.654	-36,000	10,355,000	10,391,000	10,391,000	التأجير العمومي
100.000	-	1,707,000	1,707,000	1,707,000	وسائل المصالح
	-	-	-	-	التدخل العمومي
99.137	-57,227	6,572,773	6,630,000	6,630,000	نفقات التنمية
	-	-	-	-	الإستثمارات المباشرة
	-	-	-	-	على الميزانية
					على القروض الخارجية
99.137	-57,227	6,572,773	6,630,000	6,630,000	التمويل العمومي
99.137	-57,227	6,572,773	6,630,000	6,630,000	على الميزانية
					على القروض الخارجية
					صناديق الخزينة
99.502	-93,227	18,634,773	18,728,000	18,728,000	المجموع العام

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرنامج لسنة 2018



## 2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

**تقديم الهدف :** تعزيز التموقع التنافسي لمنتجات الصناعات التقليدية ورفع تحديات المنافسة بمزيد العناية بالجودة والتأقلم مع متطلبات تفتح الاقتصاد في نطاق العولمة وتحقيق اندماج أكبر في الدورة الاقتصادية الدولية.

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات %
المؤشر 1.1.2: عدد المواصفات المنجزة	عدد	26	22	84.61
المؤشر 2.1.2: حجم الإنتاج المطبوع			52	
زربية ونسيج مختلف	ألف م <sup>2</sup>	52	59	100
شاشية	ألف قطعة	170	2,5	34,7
نحاس	ألف قطعة	2,7		92,6
المؤشر 3.1.2: حجم التصدير المراقب	م د	50,95	79,13	155
المؤشر 4.1.2: عدد المنتفعين بالتأهيل المهني الميداني	عدد	1500	755	50,33

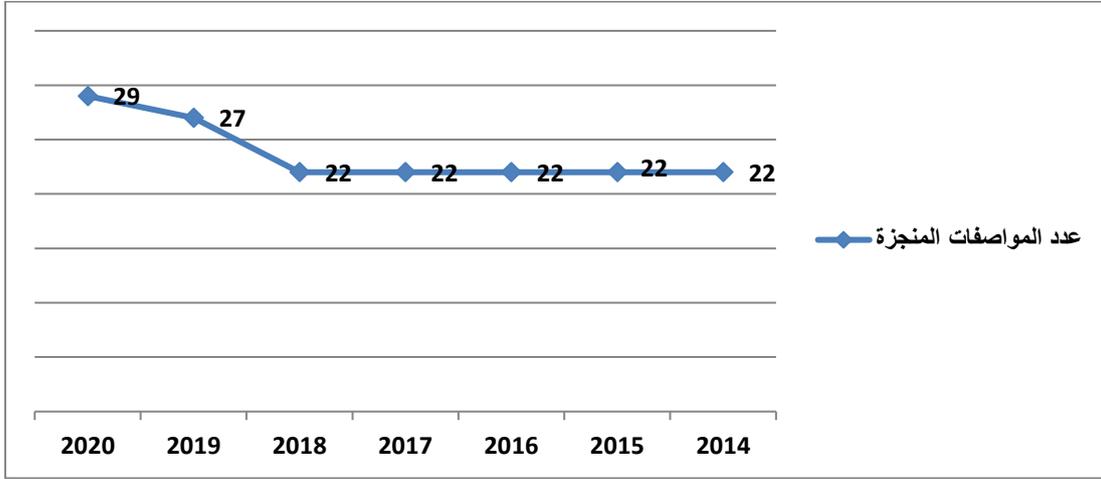
تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018:

#### المؤشر 1.1.2: عدد المواصفات المنجزة

تم تسجيل 22 مواصفة إلى غاية 2018 في إطار أعمال اللجنة الفنية 123 الخاصة بقطاع الصناعات التقليدية والتي تم إحداثها للغرض بالمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية. ولم يتم تسجيل مواصفات جديدة مع الإشارة إلى أنه تم خلال سنة 2018 ضبط المواصفات الفنية المتعلقة بإسناد العلامة الوطنية لمنتجات

الصناعات التقليدية. كما قام الديوان بإعداد عدد 8 مشاريع مواصفات جديدة تخص: 1- الجبة ومتمماتها، 2- البرنوس، 3- القشايبة، 4- البلغة التقليدية، 5- منتوجات من الحلفاء، 6- الكليم، 7- التعجيرة، 8- البخنوق مع التأكيد على أن تسجيل مواصفة واحدة يستنفذ كثيرا من الوقت والإمكانات المادية والبشرية، ويصعب تحديد المدة الزمنية التي قد تتطلبها عملية التفعيل أي التسجيل لدى المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية

### رسم بياني لتطور المؤشر عدد 1.1.3



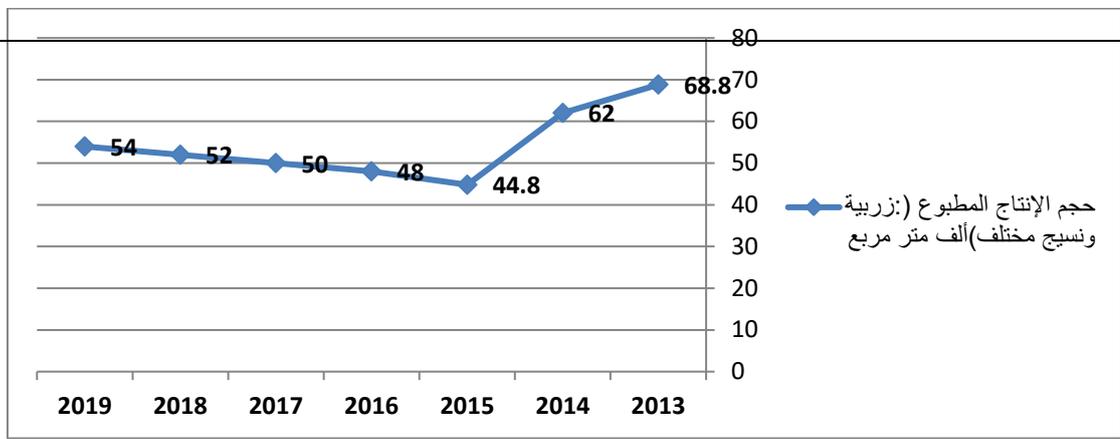
المؤشر 2.1.2 حجم الإنتاج المطبوع (زربية، نسيج مختلف، نحاس، شاشية):

### ❖ بخصوص الإنتاج المطبوع من الزربية والنسيج المختلف:

بلغ الإنتاج الوطني المطبوع من الزربية والنسيج المختلف 39963 م<sup>2</sup> سنة 2018 مقابل 34845 م<sup>2</sup> لسنة 2017 مسجلا ارتفاعا بنسبة تقدر بـ 14.69%، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تسجيل ارتفاع الإنتاج المطبوع للكليم والمرقوم والمنسوجات الأخرى بنسبة تقدر بحوالي 24.74% مقارنة بسنة 2017 و يمثل هذا النوع من النسيج 77% من الإنتاج الوطني المطبوع.

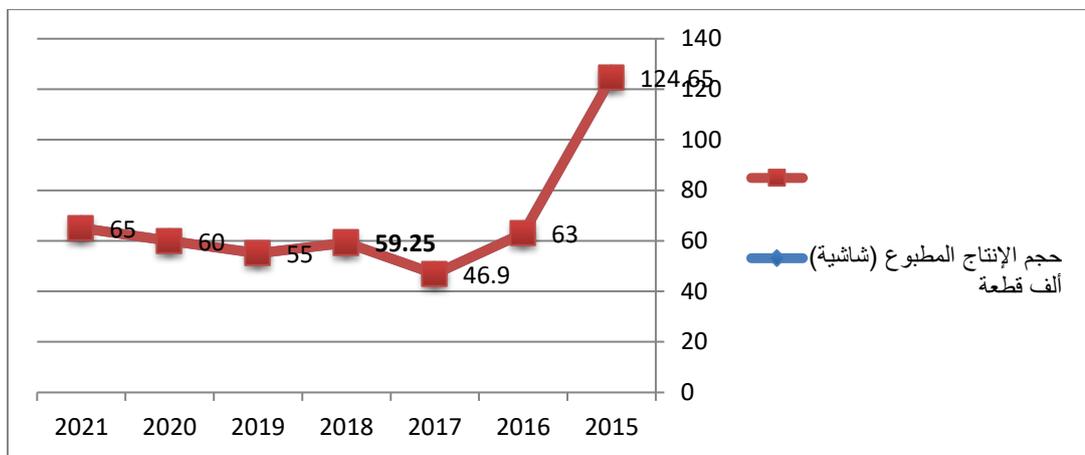
يحتل المرقوم المرتبة الأولى للإنتاج المطبوع، حيث يمثل 40.75% من جملة الانتاج المطبوع بمساحة تقدر بـ 109 م<sup>2</sup> وتمثل نسبة ارتفاع حجم الإنتاج للمرقوم وحده 19.63% ونسبة ارتفاع حجم الإنتاج للكليم 43.56% مقارنة بسنة 2017. من حيث تصنيف جودة المنتج: يمثل الصنف الأول حوالي 81% من جملة الإنتاج الوطني المطبوع بمساحة تقدر بـ 34342 م<sup>2</sup>، في حين يمثل الصنف الممتاز 1.5% من جملة الإنتاج المطبوع بمساحة تقدر بـ 526 م<sup>2</sup>.

### رسم بياني لتطور مؤشر قياس الأداء عدد 1.1.2



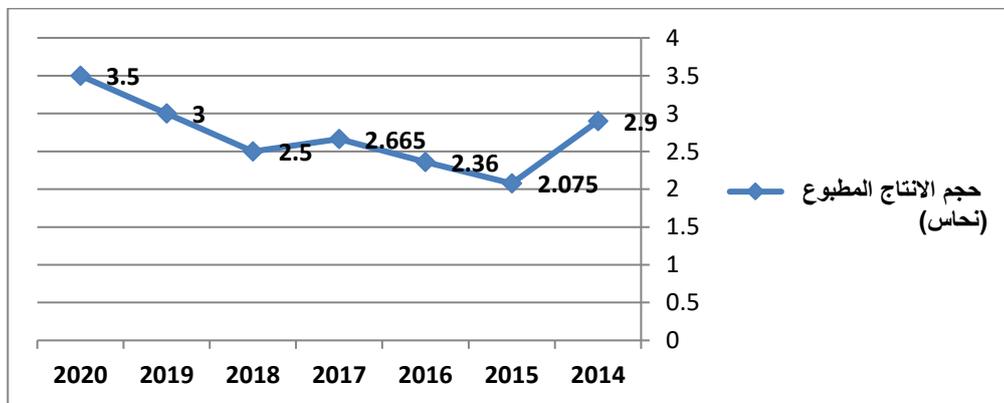
#### ❖ بخصوص الإنتاج المطبوع من الشاشية

بلغ إنتاج الشاشية المطبوع سنة 2018، 59250 قطعة مقابل 46900 خلال سنة 2017 مسجلا ارتفاعا بنسبة 21 %.



#### ❖ بخصوص الإنتاج المطبوع من النحاس

سجل الإنتاج المطبوع في النحاس تراجعاً بـ 6,19% تقريبا مقارنة بسنة 2017، انخفاض نسبي قد يجب إشكاليات متعددة على غرار نقص اليد العاملة وعزوف الشباب عن العمل في القطاع، فضلا عن منافسة القطع المقلدة والموردة من بعض البلدان إضافة إلى غلاء المواد الأولية ونقص في اليد العاملة المحترفة



□ سجلت الصادرات تطورا بنسبة +33,8% مقارنة بسنة 2017 كما فاقت الإنجازات التوقعات المعلنة لسنة 2018 مع التأكيد على أن المؤشر يعكس 60% المجهود التصديري للقطاع ولا يأخذ في الاعتبار الصادرات غير المباشرة. هذا، ومن المؤمل تحقيق نسب أرفع خلال الثلاث سنوات المقبلة وسيتم تعديل التوقعات على امتداد السنوات الثلاث المقبلة.

□ بلغ حجم صادرات منتوجات الصناعات التقليدية (زربية ونسيج المختلف، شاشية ومنتوجات مختلفة) المقدمة للمراقبة لدى مصالح الديوان خلال سنة 2018، 79077000 دينار سنة 2017 مسجلا ارتفاعا بنسبة تقدر بـ33,72% وتوزع حسب القطاعات كما يلي:

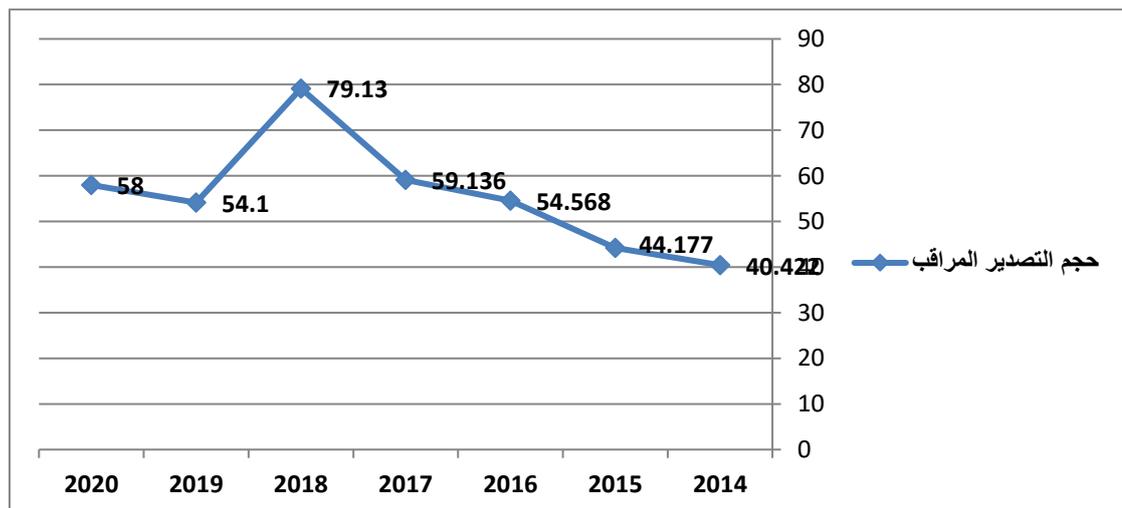
□ بلغت قيمة صادرات المنتوجات المختلفة (خشب الزيتون، الفخار والخزف، المنسوجات اليدوية، ...): 77 500 000 د مسجلة ارتفاعا بنسبة 33,36% مقارنة بسنة 2017.

وتحتل منتوجات خشب الزيتون المرتبة الأولى بالنسبة لهذه الصادرات بقيمة تقدر بـ 33605376 دينار بنسبة 43.36% من القيمة الجمالية، أما المرتبة الثانية فهي لمنتوجات الفخار والخزف بنسبة 26%. وعلى مستوى البلدان المصدر إليها، تحتل الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة المرتبة الأولى بقيمة تقدر بـ 17.5 ألف دينار (وهي تخص منتوجات النسيج اليدوي وخشب الزيتون والفخار والخزف...).

□ قدرت صادرات الزربية والنسيج المختلف بـ 835 000 دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 73,73% مقارنة بنسبة 2017.

□ تقدر صادرات الشاشية بقيمة 742 000 د مسجلة ارتفاعا بنسبة 36,54%

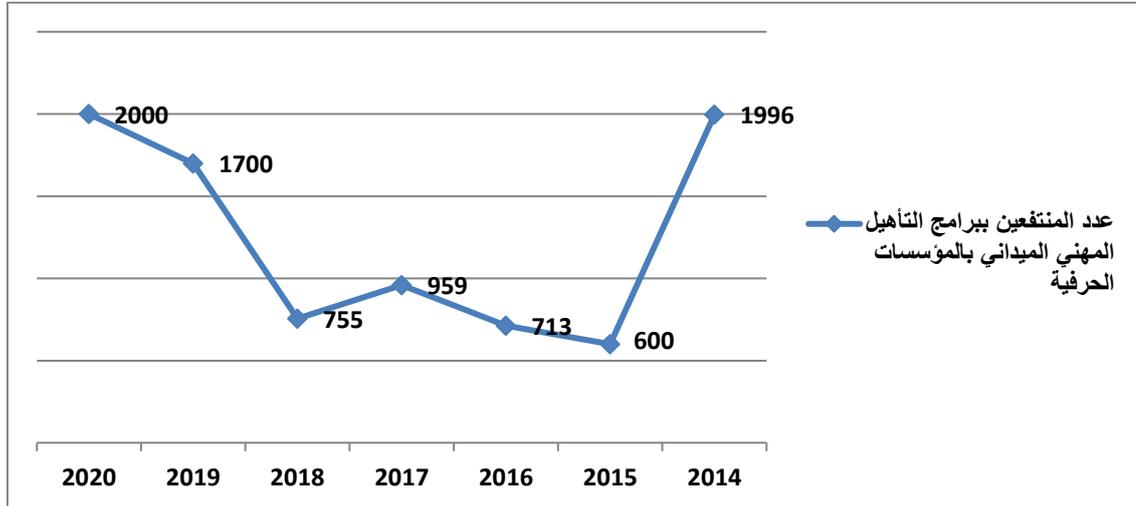
### رسم بياني لتطور مؤشر قياس الأداء عدد 1.1.2



## المؤشر 1.1.4 عدد المنتفعين ببرامج التأهيل المهني الميداني بالمؤسسات الحرفية

تمّ تسجيل 755 منتفعا ببرامج التأهيل المهني الميداني بالمؤسسات وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 21% مقارنة بسنة 2017 حيث بلغ هذا العدد 959 منتفعا. هذا وتجدر الإشارة إلى انه تم تقديم مشروع برنامج لتأهيل اليد العاملة الحرفية بتاريخ 14 ديسمبر 2018 وذلك لتجاوز هذا الإشكال الذي ساهم، وبصفة ثابتة، في تعطل نسق الإنتاج والاستثمار في القطاع.

### رسم بياني لتطور مؤشر قياس الأداء عدد 1.1.4



## الهدف 2.2: النهوض بالإستثمار في القطاع

تقديم الهدف : دعم نسق النمو وإحداث مواطن الشغل والتأقلم السريع والملائم مع متطلبات السوق مما يعزز إسهام القطاع في التنمية المحلية والجهوية المستديمة.

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

### بالهدف : النهوض بالإستثمار في القطاع لسنة 2018

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات %
المؤشر 1.2.2: تطور حجم الاستثمار الخاص في القطاع	م د	16,5	22,6	136,9	17,5	22,134	126,48
المؤشر 2.2.2: عدد المؤسسات المسجلة	عدد	2000	1888	99,4	2700	1914	70,88

تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

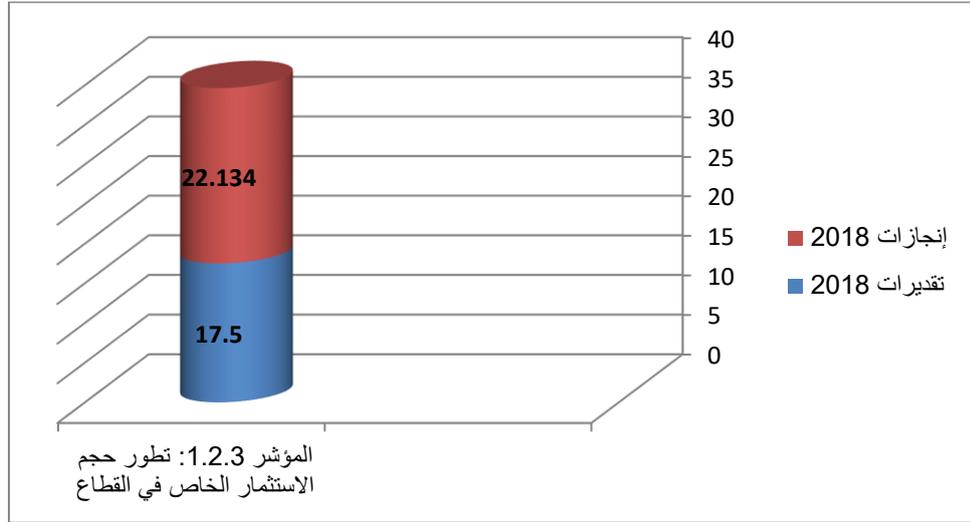
### المؤشر 1.2.3: تطور حجم الاستثمار الخاص في القطاع

سجل حجم الإستثمار الخاص في القطاع نسبة إنجاز قدرت ب 126,34% مقارنة بتقديرات نفس السنة، ويتوقع تحسن تدريجي في نسبة الإنجازات خلال السنوات القادمة خصوصا في ظل صدور مجلة الاستثمار الجديدة والاتفاقيات الجديدة المبرمة لعل أهمها عقد الأهداف الممضى مع البنك التونسي للتضامن لتمويل مشاريع صغرى وكذلك الاتفاقية الاطارية مع الهيئة التونسية للاستثمار.

هذا وستواصل الوزارة العمل على مزيد إبراز إمكانيات الجهات وبلورة أفكار مشاريع والإعداد لاستصدار التشريعات ذات العلاقة بتحفيز الاستثمار وربطها بالإمكانيات الجهوية الممكن تطويرها والمشاريع التي يمكن بعثها بما يمكن مؤسساتنا الحرفية من أن تكون أكثر تنافسية بالداخل والخارج، والعمل على تشجيع المشاريع ذات القيمة المضافة العالية

ونظرا للاشكايات المطروحة على مستوى تجميع المعطيات الخاصة بالمؤشر بصفة دورية ومدققة باعتبار تعدد آليات التمويل والهياكل المتدخلة، سيتم تعديل المؤشر الحالي في اتجاه الأخذ بالاعتبار لعدد نوايا الاستثمار التي تعد مؤشرا حول جاذبية الاستثمار من حيث رغبة المستثمرين في توجيه أموالهم نحو القطاع ومقياسا لمعرفة مدى تدفق الاستثمارات وخلق المشاريع .

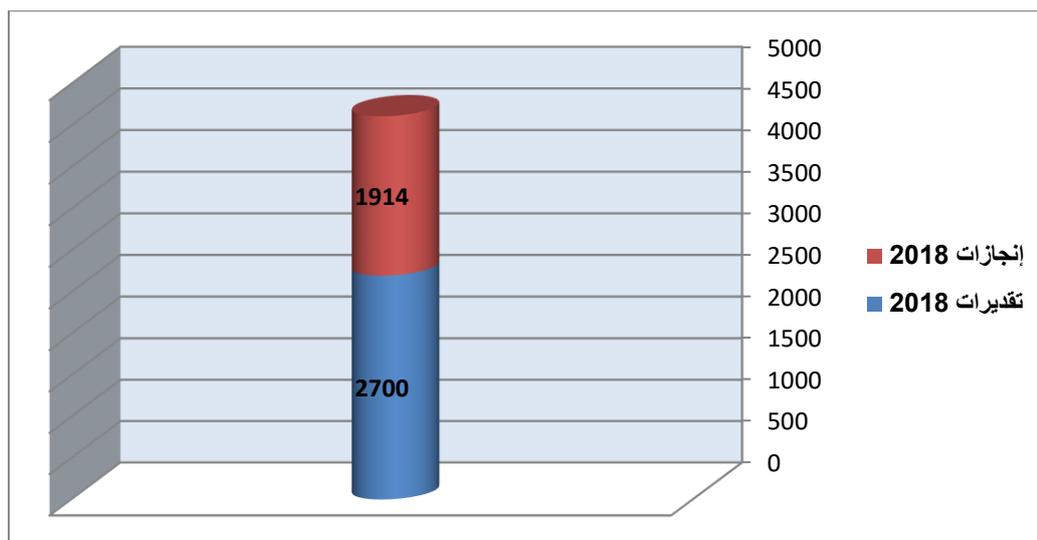
## مقارنة بين تقديرات و إنجازات مؤشر قيس الأداء عدد 2.2.1



## المؤشر 2.2.3: عدد المؤسسات المسجلة

- لم يرتقي عدد المؤسسات المسجلة إلى مستوى تقديرات 2018 ويرجع ذلك إلى اتجاه غالبية الوافدين الجدد المندمجين في القطاع إلى النشاط المهني في شكل شخص طبيعي حسب ما نص عليه الفصل 4 من القانون عدد 15 لسنة 2005 المتعلق بتنظيم قطاع الحرف وذلك من خلال التسجيل ضمن السجلات المخصصة للحرفيين. ويتيح هذا التوجه بالأساس أي الإنخراط صلب النظام الجبائي التقديري للمسجلين، مرونة وتوافق معالم الانخراط الجبائي. في حين وأن التسجيل في سجل المؤسسات الحرفية (شخص معنوي)، على معنى الفصل 5 من القانون عدد 15 لسنة 2005 يفضي إلى الانخراط في النظام الجبائي الحقيقي
- عدم توفر امتيازات مالية أو جبائية أو خدماتية إضافية لفائدة الوافدين الجدد على القطاع مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى على غرار الصناعة والخدمات حيث أن إجراء التسجيل ضمن سجل المؤسسات الحرفية لا يتيح امتيازات ملموسة للفئات الجديدة المندمجة في القطاع وهو ما أدى إلى توجيههم نحو تكوين مؤسسات حرفية دون المرور عبر عملية التسجيل.
- شروع الديوان في إنجاز برامج لمراجعة وتحيين سجلات المؤسسات الحرفية بهدف استكمال وضع المنظومة المعلوماتية الخاصة بالقطاع
- محدودية الامكانيات اللوجستية والبشرية للديوان الوطني للصناعات التقليدية وخاصة على الصعيد الجهوي لا تسمح بإنجاز برامج للتأطير بهدف هيكلية وتنظيم النشاط الامني للعاملين في القطاع بالنسق المطلوب.

## 2.2.2 مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء عدد



### الهدف 2.3: النهوض بتسويق المنتج وترويجه

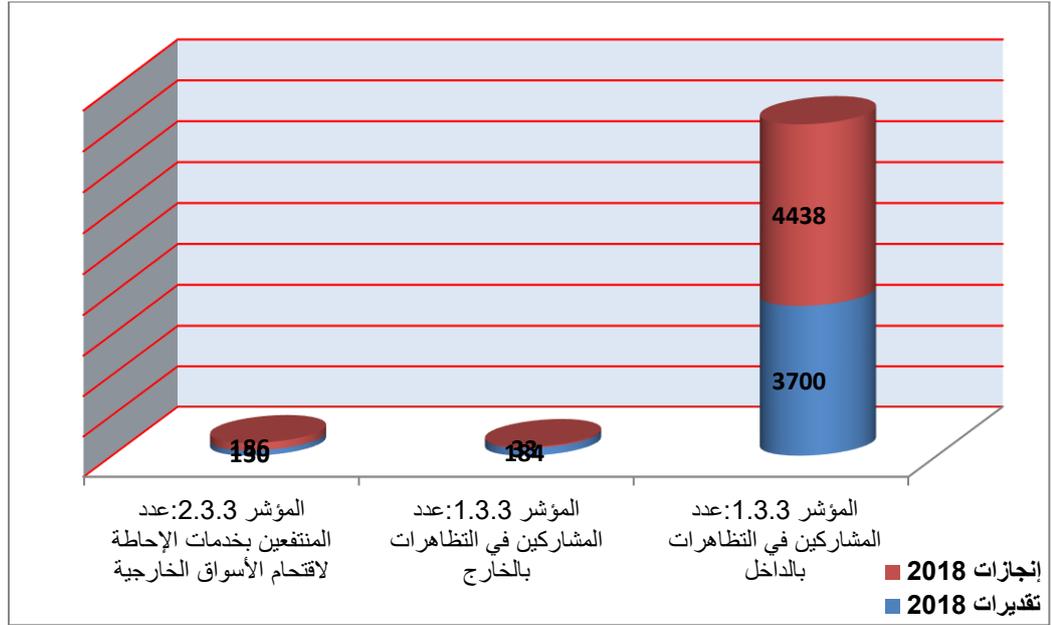
**تقديم الهدف :** مساندة الحرفيين على اقتحام الأسواق الخارجية وتكثيف المشاركات في المعارض والصالونات الجهوية والوطنية والدولية ومساندة الحرفيين على المشاركة فيها وتمكين المؤسسات الحرفية من المشاركة في هذه التظاهرات بامتيازات وتشجيعات خاصة،

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

### بالهدف : النهوض بتسويق المنتج وترويجه لسنة 2018

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات %
<b>المؤشر 1.3.2:</b> عدد المشاركين في التظاهرات والمعارض الدولية والوطنية	عدد	3170 (د)	4124 (د)	130,09	3700 (د)	4438 (د)	119,9
		154 (خ)	74 (خ)	48	184 (خ)	33 (خ)	17,9
<b>المؤشر 2.3.2:</b> عدد المنتفعين بخدمات الإحاطة لاقتحام الأسواق الخارجية	عدد	115	120	104,34	130	186	143,07

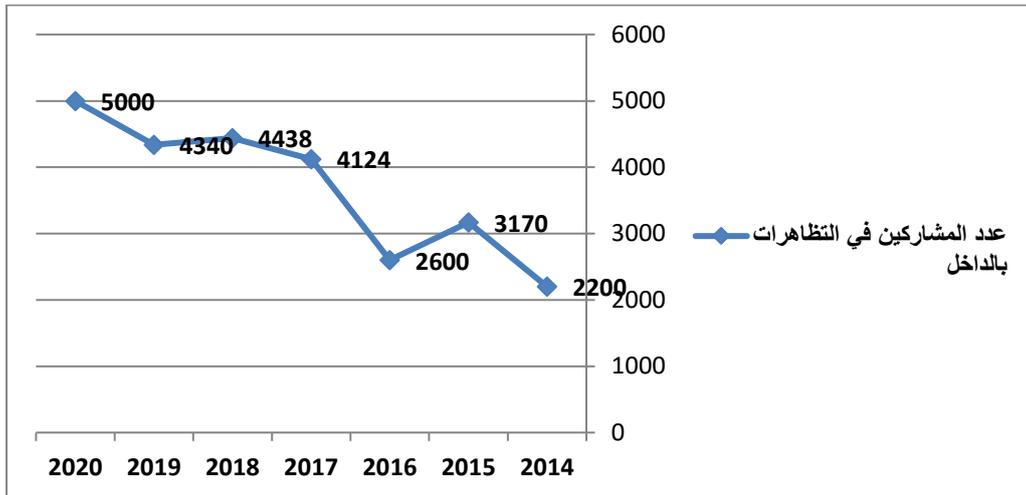
### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء عدد 1.3.2 و 2.3.2

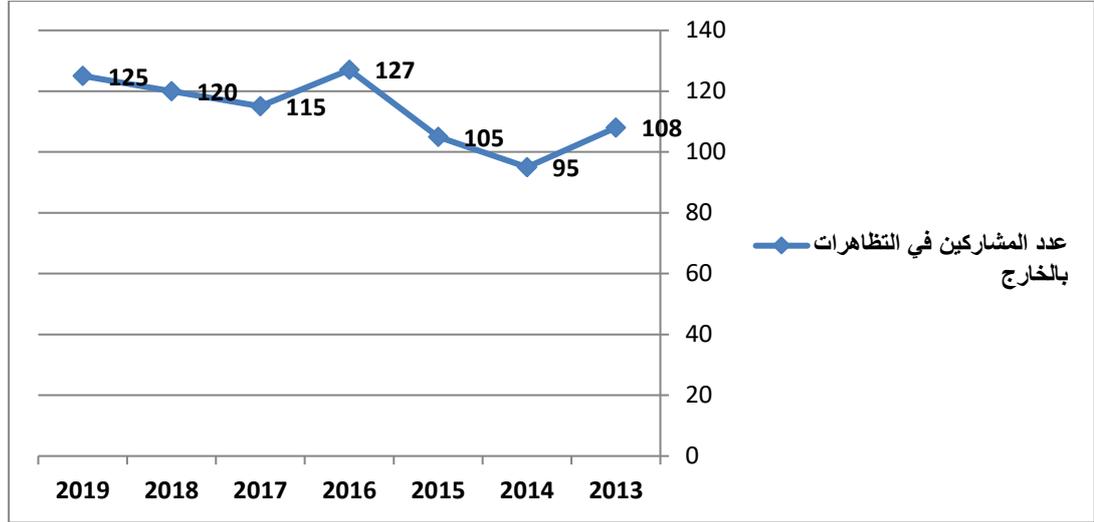


تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

❖ المؤشر عدد 2.3.1: عدد الحرفيين والمؤسسات الحرفية الناشطة في الصناعات التقليدية والمشاركة في التظاهرات والمعارض الدولية والوطنية:

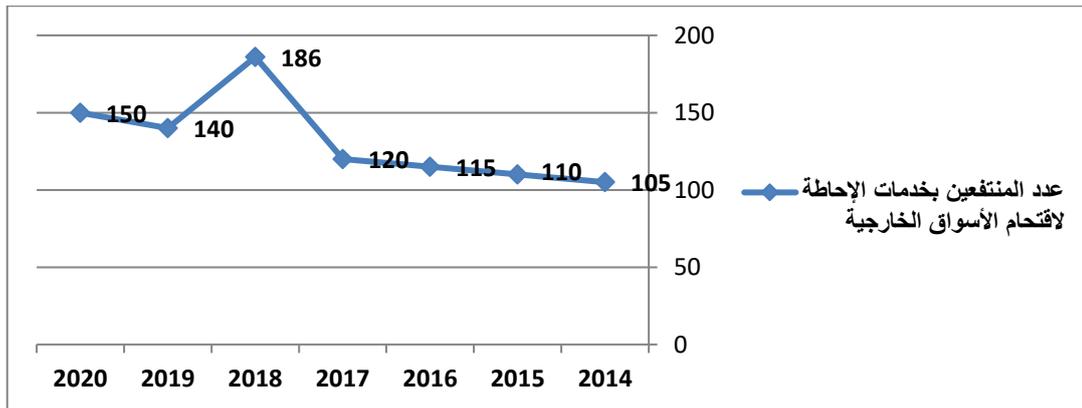
حقق عدد المشاركين في التظاهرات بالداخل تطورا مطردا وبصفة منتظمة على امتداد الثلاث سنوات الأخيرة خاصة مقارنة بسنة 2016 .





#### ❖ المؤشر عدد 2.3.221: عدد المنتفعين بخدمات الإحاطة لإفتحام الأسواق الخارجية

- نسبة التطور في الانتفاع بهذه الخدمات هي نسبة معقولة في انتظار إيجاد آليات خصوصية موجهة لقطاع الصناعات التقليدية غير التي يوفرها حاليا صندوق النهوض بالصادرات.
- غياب منظومة معلوماتية مرتبطة بصندوق النهوض بالصادرات
- غياب برامج أخرى خصوصية غير صندوق النهوض بالصادرات FOPRODEX و PRIMO EXPORT
- غياب إجراءات تمكّن من الحصول على المعلومة بصفة دورية



#### الهدف 2.4: النهوض بنشاط الزربية والحياكة

تقديم الهدف : دعم مجالات البحث و التشجيع على الإبتكار والتجديد قصد النهوض بنشاط الصناعات التقليدية في مجالي الحياكة والزربية.

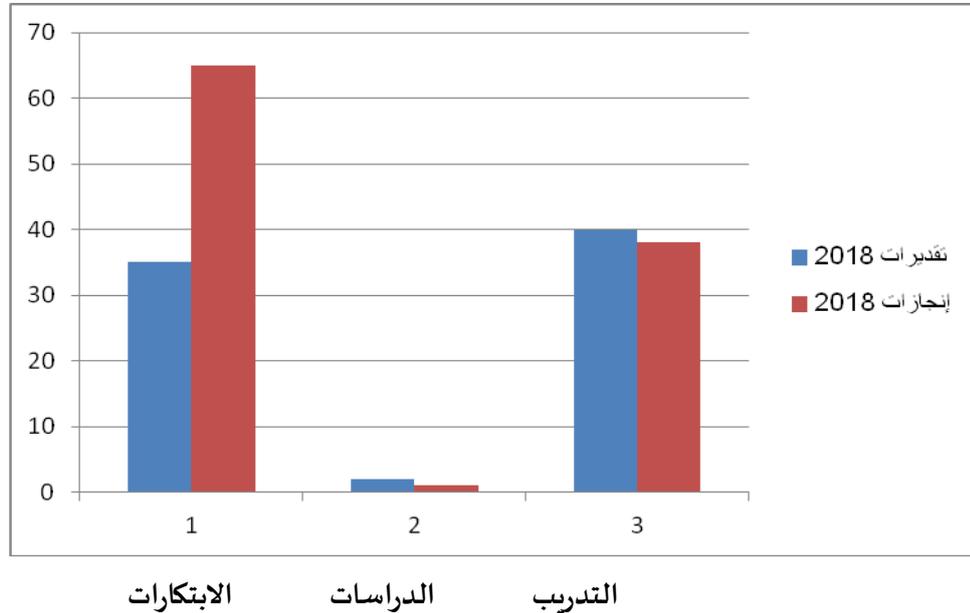
مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

بالهدف : النهوض بنشاط الزربية والحياسة لسنة 2018

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات %
المؤشر 1.4.2 عدد الابتكارات المنجزة في المنسوجات اليدوية.	تصميم	35	65	185
المؤشر 2.4.2 عدد البحوث والدراسات المنجزة.	دراسة	02	01	50
المؤشر 3.4.2 عدد المنتفعين بدورات تدريبية.	منتفع	45	38	84.44

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

بالهدف 4.2 لسنة 2018



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

المؤشر 1.4.2 عدد الابتكارات المنجزة في المنسوجات اليدوية.

تجاوز عدد الابتكارات المنجزة العدد المتوقع ويعود ذلك أساسا إلى التعاون بين المركز والديوان الوطني للصناعات التقليدية حيث تم توزيع حوالي 50 تصميمًا من إبتكارات المركز في المنسوجات اليدوية (كليم ومرقوم خاصة) على الباعثين الشبان من ولايات قفصة والكاف و صفاقس المشاركين في الدورة السابعة للمعرض الوطني للزربية والمنسوجات التقليدية حيث تم تجسيما وعرضها بهذه المناسبة. إلى جانب إنجاز تصاميم جديدة لابتكارات مشخصة.

المؤشر 2.4.2 عدد البحوث والدراسات المنجزة.

تم خلال سنة 2018 مواصلة إنجاز الدراسة حول ترويج وتسويق المنسوجات اليدوية التونسية التي تم الإعلان عنها في إطار إستشارة خلال سنة 2017 ، وخاصة إنجاز المرحلة الأولى وعرضها على لجنة متابعة تتكون من ممثلين عن وزارة الاشراف ووزارة التكوين المهني والتشغيل والديوان الوطني للصناعات التقليدية ومركز النهوض بالصادرات والجامعة الوطنية للصناعات التقليدية بتاريخ 20 ديسمبر 2018 حيث تم مناقشة تقرير المرحلة الأولى والمصادقة عليه والإذن لمكتب الدراسات للشروع في إنجاز المرحلة الثانية.

المؤشر 3.4.2 عدد المنتفعين بدورات تدريبية.

تم إبرام إتفاقية مع "مركز المبادرة والتنمية الذاتية" Centre d'Entrepreneuriat et de Développement Endogène (CEDE) قصد تنمية المهارات اليدوية لحرفيات من جهة توجان من خلال تنظيم دورات تكوينية في إختصاص الإبتكار في مجال المنسوجات اليدوية والصباغة الطبيعية للألياف الصوفية لفائدة مجموعة حرفيات من معتمدية توجان من ولاية قابس إلى جانب تكفل مصممي المركز بمتابعة إنجاز مجموعة من التصاميم والابتكارات من المنسوجات اليدوية بالجهة. ولقد أختتمت هذه الدورة التكوينية بتنظيم معرض للابتكارات المنجزة تحت علامة TAZERBIT بفضاء علية للصناعات التقليدية بتاريخ 19 أكتوبر 2018.

### □ التّوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء:

فيما يلي أهم النوجهات المستقبلية لتحسين أداء برنامج الصناعات التقليدية :

التوجهات المستقبلية	الهدف
<p>هناك محاور عمل عدة تركز بالأساس على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>□ الإحاطة بالباعثين والحرفيين بتقريب الخدمات وتسهيل الإجراءات وتوفير المعطيات والبيانات على محامل موجهة ومواكبة لتطوير أنشطتهم</li> <li>□ تحفيز المبادرة للاستثمار في القطاع من خلال تنظيم التظاهرات ذات العلاقة ودعم مشاركة المستثمرين وأصحاب أفكار المشاريع فيها للتعريف بالقدرات والفرص المتاحة للاستثمار بالقطاع.</li> <li>□ الحث على إحداث مجمعات الإنتاج والخدمات في الصناعات التقليدية التي أصبحت مكسبا هاما للحرفيين والمستثمرين في القطاع يدعم نسيج الإنتاج والتزويد والترويج الذي يبقى احد أهم الإشكاليات المطروحة في القطاع. وقد يتطلب هذا الجهاز الهام مزيد تطوير الجانب التشريعي والإجرائي</li> <li>□ مواصلة الحملات التعريفية والتحسيسية بما يدخره قطاع الصناعات التقليدية من طاقات كامنة وفرص هامة للاستثمار وإحداث المشاريع المنتجة إلى جانب بلورة أفكار جديدة بخصوص مشاريع نموذجية يمكنها تدعيم النسيج الاقتصادي للقطاع،</li> <li>□ مزيد توفير الإحاطة والإرشاد للباعثين والمستثمرين ومواكبة انجاز مشاريعهم على الصعيدين المركزي والجهوي وتجميع المعطيات المتصلة بعملية الاستثمار والامتيازات المخولة في القطاع وتحليلها واقتراح التدابير التي من شأنها تحسين مردودية المؤسسات الحرفية وتطويرها.</li> </ul>	<p>في مجال تنمية الاستثمار</p>
<p>تمثل منظومة القرى الحرفية أهم المحاور الرئيسية للإرتقاء بقطاع الصناعات التقليدية ككل حيث تشكل هذه القرى نقاط هامة لإنتاج وترويج المنتوجات التقليدية حيث تُشكل هذه المشاريع القائم منها أو التي سترى النور قريبا ارتكازا محورياً ومسانداً لرفع حجم نمو الانتاج المحلي من الحرف التقليدية. وللإشارة فإنّ الهدف من تركيز هذه القرى يكمن في الكيفيات التي ستعود بالنفع على القطاع بشكل عام والاقتصاد على وجه</p>	<p>في مجال النهوض بمنظومة القرى الحرفية</p>

الخصوص، ولعل من بينها غرس ثقافة روح المبادرة والتشجيع على العمل الحر، ونرى في هذه القرى الفضاء الرحب والأكثر تحفيزاً على الإبداع مع زيادة كفاءة الحرفيين وقدرتهم على مجابهة التحديات بروح التعاون من أجل توظيف الابتكار في صناعة منتجات وطنية مطورة. مع التأكيد أيضاً على أنه سيتم إعداد برامج للتأطير والمساندة لتطوير نشاط الحرفيين المنتصبين بالقرى الحرفية بما يسهم في مواكبتهم لكل ما هو مفيد عبر الاستفادة من البرامج الداعمة في المجالات التدريبية أو اللوجستية فضلاً عن إعداد برنامج خاص بترويج المنتج التقليدي بما يدعم إيجاد منافذ تسويقية جديدة بالإضافة إلى الخطوة الأهم المتمثلة في مواصلة تهيئة المراحل الأولية لتنفيذ شبكة في مختلف المناطق والولايات وما ستضمه هذه القرى من ورشات تدريبية وإنتاجية وتسويقية.

□ تحرص الوزارة على أن يمتد القطاع بكل الآليات الممكنة والضرورية من أجل تسهيل الترويج من خلال اعتماد استراتيجية للتسويق سواء بتنظيم المعارض في مستوى الجهات أو على المستوى الوطني أو تسهيل مشاركة حرفيي الصناعات التقليدية في المعارض التي تقام في الخارج وتقديم المساعدة عن طريق صندوق النهوض بالصادرات إلى جانب العديد من العمليات الأخرى.

□ يجري العمل أيضاً في هذا السياق على تكثيف الجهود من أجل ضمان مواقعنا في الأسواق التقليدية والقيام بأنشطة إخبارية وتعريفية متعددة حسب صيغ جديدة وآليات متطورة، لتنويع الشركاء داخل الاتحاد الأوروبي من جهة والتركيز على بلدان من خارج أوروبا توفر فرصاً هامة للصادرات التونسية.

□ وحتى يتحول هذا القطاع إلى منتج تجاري صرف تضيف عليه الصبغة الثقافية والحضارية وذات مواصفات المنتج الموجه للسوقين الداخلية والخارجية، وفي إطار فسخ المجال المباشر للحرفيين وترويج منتوجاتهم بدون وسطاء يسعى الديوان الوطني للصناعات التقليدية إلى مساندة وتشجيع المبادرة الخاصة ببعث منصات إلكترونية للعرض والبيع حتى يكون الحرفي أو المؤسسة الحرفية مرتبطاً ارتباطاً منتظماً ومستمرّاً بالتغيرات السريعة التي تشهدها الساحة العالمية على جميع

## في مجال تنمية ترويج وتسويق المنتج التقليدي

الأصعدة من حيث التكنولوجيات المستعملة والمعدات وطرق  
ومناهج الإنتاج والتصرف والتسويق وتأهيل الموارد البشرية. إذ  
أنّ عولمة المبادلات التجارية و القدرة التنافسية للمنتجات  
التونسية في الأسواق الخارجية تحتم على المستثمرين  
التونسيين في القطاع الخاص تبني توجه اقتصادي يقوم على  
التجارة الإلكترونية. ومؤسساتنا الحرفية مدعّوة اليوم، حتى  
تتمكن من تنمية أنشطتها وتطوير مبيعاتها على شبكة الواب،  
إلى الانفتاح على العالم والاعتماد على استراتيجيات تسويق  
الالكترونية ذات جدوى .

في مجال تنمية البحث  
والتجديد:

في إطار العمل على تفعيل مفهوم الابتكار وتنمية المنتج حتى  
يقترّب أكثر فأكثر من الحرفي بتشريكه في صياغة المشروع  
الابتكاري بغية إقناعه بجدوى التجديد واحتضانه للمنتج  
المبتكر والمواصلة في إنتاجه وترويجه، يرمي التوجه في المجال إلى:

- تكثيف البحوث والدراسات التقنية والفنية سيما في نطاق  
الشراكة مع المؤسسات الجامعية
- إرساء خطة وطنية وجهوية للنهوض بالابتكار
- تكثيف المسابقات القطاعية والجهوية
- تاطير الابتكار ودعم العمل التوثيقي في المجال
- بعث خلايا لتأطير الابتكار في الجهات

كما سترتكز أنشطة تأطير البحث والتجديد على مبدأ الشراكة  
واللامركزية بالاعتماد على:

- تشخيص حاجيات الإحاطة الفنية حسب  
الطلبات
- إعداد بحوث ودراسات تطبيقية تؤمن معالجة  
مشخصة ونموذجية.
- متابعة أطوار ومراحل تجسيم العملية الإبتكارية  
بتوفير آليات التدخل اللازمة.
- توثيق الإبتكار في محامل ووسائل بيداغوجية  
لتأطير وإرشاد اليد العاملة الحرفية

تعتبر الجودة من العناصر الضرورية في الإنتاج حيث أصبح  
استقرار المؤسسة الحرفية وديمومتها مرتبطين بمدى نجاحها في  
إرساء منظومة للجودة داخلها، وذلك بحسن استغلال مواردها

في مجال النهوض بالجودة

البشرية والمادية لضمان إرضاء الحريف وكسب ثقته، والتأكد من أن كل مراحل الإنتاج و الخدمات منجزة بطريقة ناجعة و متقنة حسب مقاييس و مواصفات علمية متفق ومصادق عليها تحمي المستهلك والمستعمل و تعطيه كل الضمانات وتمكن المؤسسة من رفع قدراتها و المحافظة على مكانتها و مصداقيتها في السوق .

كما تجدر الإشارة في السياق إلى أنه سيتواصل العمل على:

- وضع مواصفات وتشريعات فنية تساهم في تطوير وصنع منتوجات أكثر نجاعة وسلامة وحماية للبيئة مع تدعيم وتركيز العمل بهذه المواصفات وتطوير المنتج حسب مميزات فنية تحظى بقبول واسع وتمكن من النفاذ إلى المزيد من الأسواق العالمية
- مواكبة العمل بالمواصفات الدولية لإعطاء فرص أكبر للاختيار بين المعروضات وفتح المجال أمام المنافسة
- توفير المعطيات الفنية اللازمة لوضع سياسة تجارية لحماية منتوجنا التقليدي
- مواصلة التوجه نحو عملية تعميم مجالس الحرف وتعيين أمناء لأغلب الحرف
- المراقبة الفنية عند التصدير والتوريد وذلك من خلال مزيد التنسيق مع مصالح الإدارة العامة للتجارة الخارجية بوزارة التجارة والديوانة التونسية
- القيام بحملات دورية لتشخيص ومعالجة الظواهر غير العادية في ترويج منتوجات الصناعات التقليدية وذلك بالتنسيق مع إدارة الأبحاث الاقتصادية بوزارة التجارة

ترمي جملة التدخلات إلى إعداد جيل قادر على رفع التحديات التي تفرضها العولمة حيث تعتمد المقاربة أساسا على:

- ضبط منهجية متكاملة في نطاق التنسيق بين مختلف المتدخلين ودعم دور الديوان الوطني للصناعات التقليدية في هذا المجال.
- إعداد خطة وطنية للنهوض بالتكوين في الصناعات التقليدية وذلك ب:
- إدراج التكوين في الحرف التقليدية صلب المراكز

في مجال تنمية الكفاءات وتأهيل الموارد البشرية:

القطاعية ومراكز التكوين والتدريب الأخرى والعمل على

إعداد برامج تكوينية لتغطية كل مهن الصناعات التقليدية وتعزيز الإطار البيداغوجي باستغلال الكفاءات المهنية وخبرجي معاهد الفنون

□ في مستوى التعليم العالي:

○ مزيد تعزيز مبدأ التشغيلية وتركيز ثقافة إحداث

المؤسسات

○ دعم الشراكة بين الجامعة ومختلف الهياكل

التكوينية في القطاع

○ إرساء قاعدة للبحث العلمي تهتم بالمواد الأولية

والتقنيات في مختلف اختصاصات الصناعات

التقليدية

□ توجه جديد للديوان الوطني للصناعات التقليدية في

مجال تنمية الكفاءات باعتماد كل الوسائل والأساليب

المتاحة في إطار شبكة تستجيب لحاجيات المؤسسات

المتدخلة في مجال تنمية الكفاءات حيث تتخذ هذه

الأنشطة أوجها متعددة من التدخلات ولا تتقيد بإطار

محدد بغاية تأطير أكبر عدد ممكن من العاملين في

القطاع بحيث يمكن أن تكون على سبيل المثال:

○ دورات تدريبية تكميلية في المجالات التقنية

والفنية والتراثية التاريخية بصورة جماعية.

○ متابعة فردية داخل ورشات الحرفيين عن طريق

فرق تأطير.

○ تنظيم ورشات قارة ومتنقلة للتوجيه والإرشاد

سيتواصل العمل على متابعة وتحليل نشاط القطاع باعتماد

نظام اليقظة للمساعدة على القرار من خلال مزيد العمل على

إنتاج المعلومة الهادفة والناجعة مع بقية إدارات الديوان حيث

يعمل المرصد على استغلال التجارب المتعلقة بإستراتيجيات

وبرامج تطوير الصناعات التقليدية على المستوى الوطني والدولي

وتوظيفها لفائدة القطاع مع تقديم المقترحات والتصورات لمزيد

النهوض بأنشطته وتحديد الدراسات والبحوث الواجب القيام بها

ومتابعة إنجازها وتنفيذها. كما يعمل على إرساء قاعدة للتوثيق

للقطاع في نطاق التعاون مع الهياكل الإدارية الوطنية في إطار

في مجال الرصد والاستشراف:

تصنيف الأنشطة وإرساء بنوك وقواعد معطيات محلية وجهوية  
ووطنية إضافة إلى إعداد التقارير والنشریات بصفة دورية  
وظرفية إلى جانب إلى مساهمته في إعداد الحملات الإعلامية لمزيد  
التعريف بالقطاع وفروعه وطاقاته الاقتصاد

## برنامج القيادة والمساندة

## 1. التقديم العام للبرنامج:

شكل التطور الحاصل في العمل الإداري أرضية أساسية لتدعيم مردودية قطاع السياحة والصناعات التقليدية وذلك من خلال تقديم الدعم المادي والإداري لمختلف المصالح الإدارية ومساعدتها على حسن تنفيذ الإلتزامات المبرمجة لتحقيق الأهداف المرسومة مسبقا. وفي هذا الصدد ولإستحداث نسق نمو القطاع توصل سنة 2018 المجهود الذي إنطلق منذ سنة 2015 لتركيز هيكلية إدارية عصرية في إطار تكريس المسار الإصلاحى وذلك بدعم الإدارة بالموارد البشرية وإدخال التفتيات الحديثة من وسائل وبرمجيات ووضعها على ذمة مختلف المتدخلين في القطاع.



أهداف ومؤشرات قياس الأداء



رئيس البرنامج

المؤشر عدد.1.1:9 نسبة المتفعين

بالتكوين في مجال الاعلامية

المؤشر عدد 9.1.2: نسبة المتفعين

بالتكوين في المجالات الاخرى غير

الاعلامي

المؤشر عدد9.1.3: نسبة التأطير

المؤشر عدد 9.3.1: نسبة تقدم إنجاز

المشاريع الممولة من ميزانية تحسين

المحيط السياحي

الهدف 9.1

تطويرالتصرف في الموارد البشرية

الهدف 9.2

تحسين المحيط السياحي بالجهات

وخاصة خارج حدود البلديات

السياحية

السيد فهمي الحوكي

مديرعام المصالح المشتركة

إنجازات الميزانية لسنة 2018

اعتمادات الدفع بحساب ألف.د

المبلغ 14900.511

نفقات التصرف 2464.622

نفقات التنمية 154.145

صناديقالخرينة 12281.744

## الهيكل المتدخلة في برنامج القيادة والمساندة



الإدارة العامة للمصالح المشتركة



التفقدية العامة



إدارة الدراسات والتعاون الدولي



وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

### 1. تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج :

#### 1.1 الإصلاحات والتوجهات الإستراتيجية :

تتوزع ميزانية وزارة السياحة والصناعات التقليدية على برنامجين كبيرين يضم العديد من المشاريع التي تستوجب العنصر البشري الكافي والكفاء والمعدات والتقنيات الملائمة لمتابعة إنجازها وتنفيذ ميزانياتها. وفي هذا الصدد، ولإستحداث نسق نمو القطاع، وجب تركيز هيكله عصرية ودعم الموارد البشرية وإدخال التقنيات الحديثة من وسائل وبرمجيات ووضعها على ذمة مختلف المتدخلين في القطاع.

وتتمثل أولويات برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 في ما يلي :

1. توسيع قاعدة التكوين في مجالات الإعلامية الحديثة للإطارات والأعوان بالإدارات المركزية
2. تحسين نسبة التأطير بالإدارة
3. توفير الوسائل اللازمة لضمان حسن تنفيذ البرامج ومتابعتها.

#### 2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج:

تواصلت خلال سنة 2018 مجهودات الدولة في دعم قطاع السياحة والصناعات التقليدية من خلال برنامج القيادة ومساندة سياسة السياحة والصناعات التقليدية وذلك عن طريق دعم نسب تأطير الأعوان وتكوينهم في مختلف مجالات التصرف وإستعمال تكنولوجيات المعلومات وتطوير النظام المعلوماتي للوزارة. ويهدف برنامج القيادة والمساندة إلى تحسين التصرف في الموارد البشرية عبر دعم تأطير الأعوان الإداريين والفنيين والعملة

وتكوينهم ورسكلتهم في مختلف الإختصاصات للرفع من مردودية العمل الإداري وجودته. كما عملت الوزارة على تطوير النظام المعلوماتي وإستعماله من قبل الأعوان وكذلك وضع الخدمات المسداة من قبل الوزارة على الخط.

## 2. نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2018:

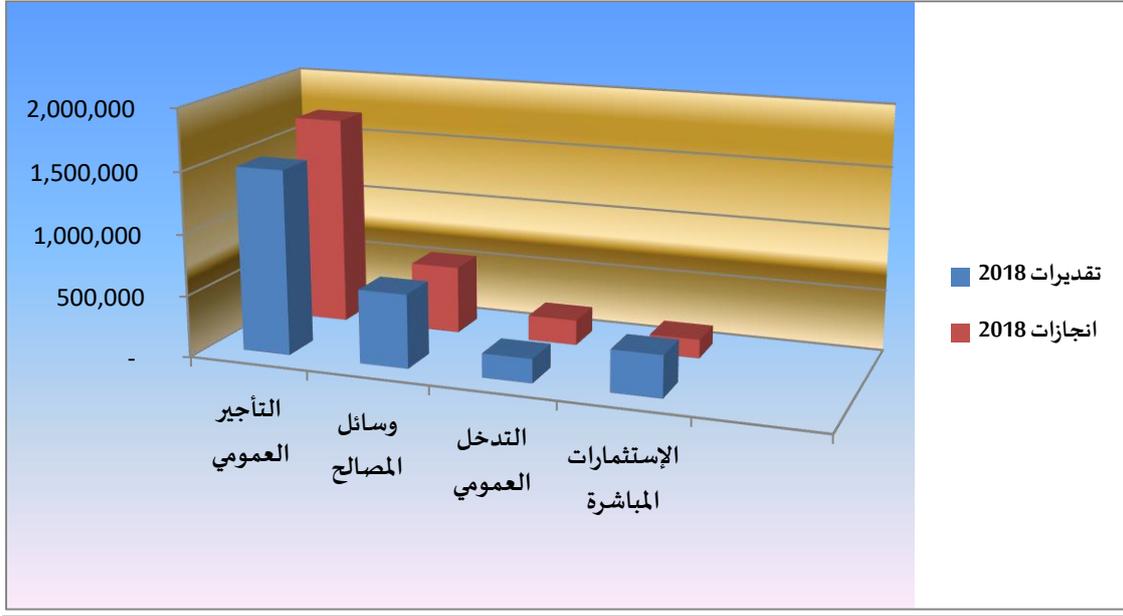
### 1.2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018 مقارنة بالتقديرات  
حسب طبيعة النفقة (إع الدفع) بحساب الدينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2018	تقديرات 2018		بيان النفقات
نسبة الإنجاز %	المبلغ		ق.م التكميلي	ق.م الأصلي	
106.610	152,816	2,464,622	2,311,806	2,297,000	نفقات التصرف
113.716	206,018	1,708,018	1,502,000	1,502,000	التأجير العمومي
91.745	- 49,532	550,468	600,000	600,000	وسائل المصالح
98.251	- 3,670	206,136	209,806	195,000	التدخل العمومي
45.337	-185,855	154,145	340,000	340,000	نفقات التنمية
45.337	- 185,855	154,145	340,000	340,000	الإستثمارات المباشرة
45.337	- 185,855	154,145	340,000	340,000	على الميزانية
					على القروض الخارجية
	-	-	-	-	التمويل العمومي
	-	-	-	-	على الميزانية
					على القروض الخارجية
68.232	-5,718,256	12,281,744	18,000,000	18,000,000	صناديق الخزينة
72.151	-5,751,295	14,900,511	20,651,806	20,637,000	المجموع العام

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات برنامج القيادة والمساندة لسنة 2018

حسب طبيعة النفقة (إع الدفع)



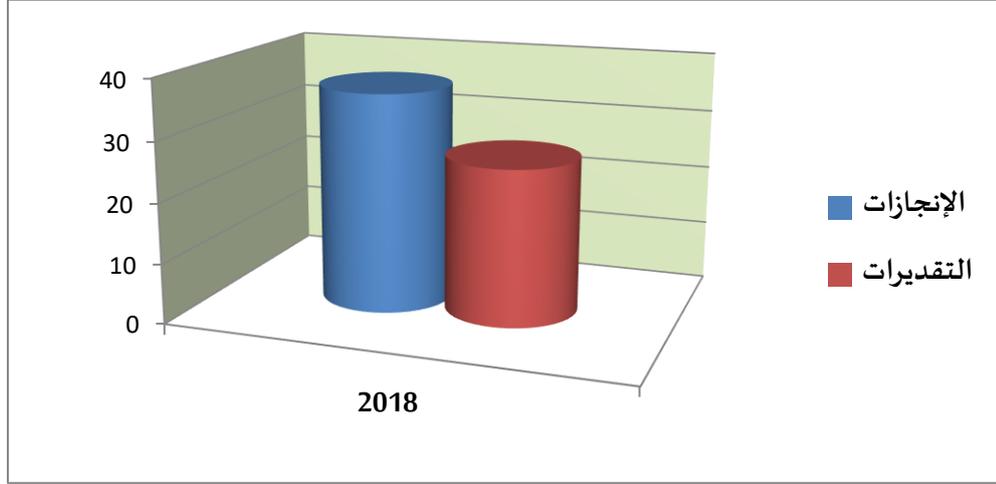
### 2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

#### الهدف 9.1: تطوير التصرف في الموارد البشرية

تقديم الهدف : يضم هذا الهدف مؤشرات قيس أداء ذات علاقة بتطوير القدرات المهنية للأعوان والإطارات من حيث التكوين وتنمية المهارات إضافة إلى دعم نسبة التأطير عبر الإنتدابات المدروسة إنطلاقاً من الحاجيات الحقيقية لمراكز العمل ومواصفات القائم بالخدمة وذلك كما يثبته جدول مؤشرات قيس الأداء. كذلك فإن التركيز على تحسين نسب التكوين عبر إثراء وتوسيع مجالات التكوين من شأنه أن يدعم وينهض بالمؤهلات المهنية للإطارات والأعوان.

مؤشر قيس الأداء	الوحدة	تقديرات 2018	إنجازات 2018	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات %
المؤشر 1.1.9: نسبة المنتفعين بالتكوين في مجال الإعلامية	%	25.97	36.49	10.52
المؤشر 2.1.9: نسبة المنتفعين بالتكوين في المجالات الأخرى غير الإعلامية	%	49.5	56.75	7.25
المؤشر 3.1.9: نسبة التأطير	%	53	57.53	4.53

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 1.1.9



### تحليل و تفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

شهدت نسبة مشاركة الاعوان في الدورات التكوينية في مجال الاعلامية سنة 2018 ارتفاعا مقارنة مع سنة 2017 ويعود ذلك الى الترفيع في الميزانية المخصصة للتكوين في الاعلامية الى 3.500 دت و 7.000 دت بالنسبة لسنة 2018 ، ويضم برنامج التكوين في الاعلامية الفصول التالية:

□ تكوين في مجال Adope premier Pro debutant

□ تكوين في مجال Developpement android

□ تكوين في مجال قاعدة البيانات Access مستوى 1 و 2

□ تكوين في مجال المكتبية PwerPoint

□ تكوين في مجال المكتبية Excel مستوى 1 و 2.

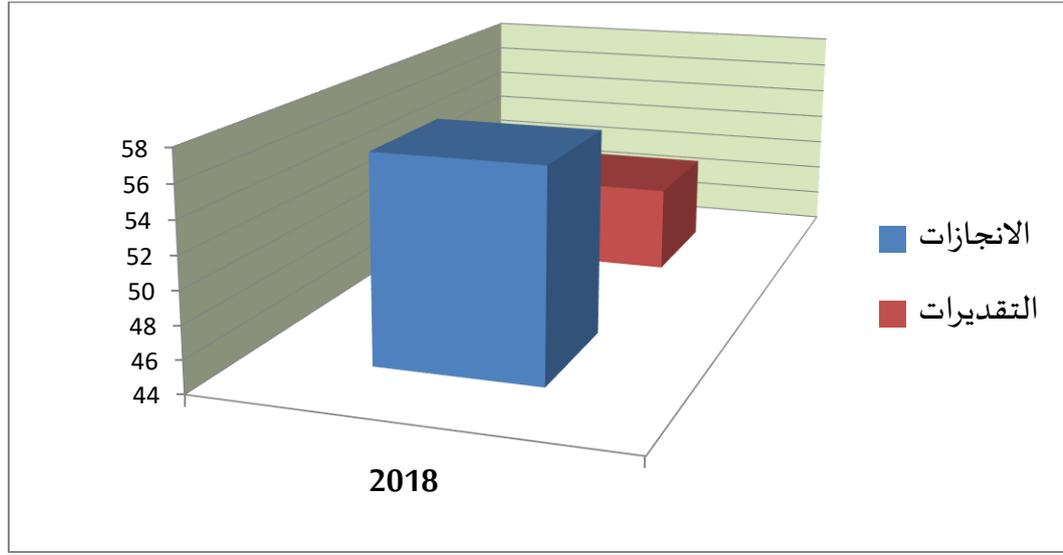
وسوف يتم العمل على تكثيف الانشطة المتعلقة بـ:

□ حوكمة أنظمة المعلومات Governance des systems d'iformation

□ ادارة التغيير في مجال الادارة الالكترونية والسلامة المعلوماتية

□ تكوين في مجال منظومة الاحصائيات SPSS

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 2.1.9



### تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

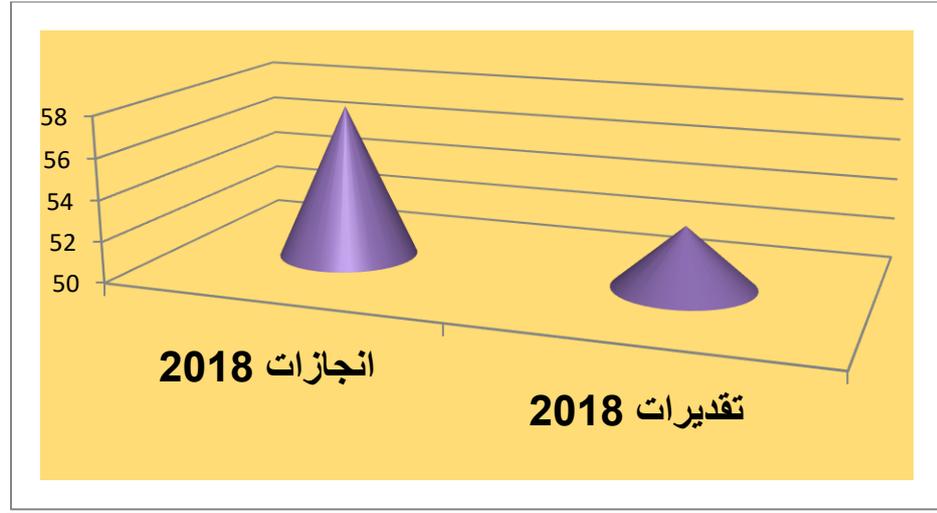
شهدت نسبة مشاركة الأعوان في الدورات التكوينية في مجالات أخرى غير الإعلامية ارتفاعا مقارنة بالتقديرات المزمع تحقيقها سنة 2018، فقد تم تنظيم عديد الدورات التكوينية مع الهياكل العمومية وخاصة في مجالات الحكومة الرشيدة والتصرف في الميزانية حسب الاهداف بالإضافة الى عديد المحاور التكوينية الاخرى وهي:

- هندسة التكوين
- اعداد وثائق الدعوة الى المنافسة في مجال التكوين
- اعداد مخططات التكوين ودليل حاجيات التكوين في الادارات العمومية
- تكوين في مجال السياسات العمومية....

وقد تم انجاز هذه المحاور مع مصالح وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الادارة والسياسات العمومية مما اتاح الفرصة لتشريك اكبر عدد من الاعوان . هذا ويبقى بلوغ نسبة 56.75% من المنتفعين بالتكوين في المجالات الأخرى غير الإعلامية في أواخر سنة 2018 انجاز مقبول في حد ذاته وذلك مقارنة بالموارد المالية المتوفرة.

هذا وتحرص الوزارة على تدعيم التنسيق مع مصالح وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الادارة والسياسات العمومية لتنفيذ الدورات التكوينية التي يتم التنصيب عليها صلب منشور رئيس الحكومة المتعلق بإعداد مخطط التكوين السنوي والتي لا يمكن انجازها مع مكاتب التكوين الخاصة حتى يتسنى تنفيذ جميع الأنشطة التكوينية المبرمجة بمخطط التكوين السنوي وحتى يتم تشريك اكثر عدد من المنتفعين بالتكوين

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 3.1.9



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

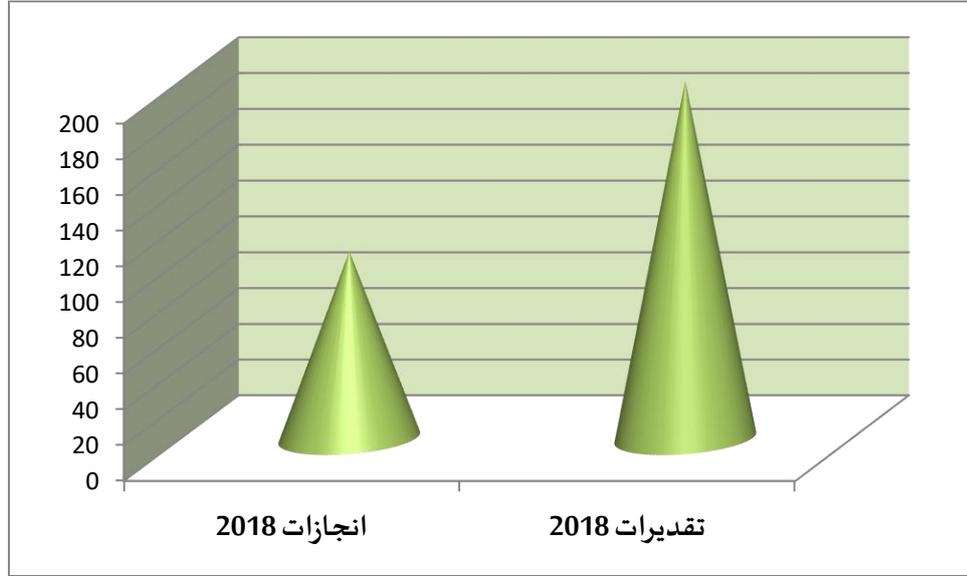
شهد المؤشر الخاص بنسبة التأطير خلال سنة 2018 ارتفاعاً، ويعود ذلك الى محافظة الوزارة على اطاراتها وتدعيمه ببعض الاطارات في اطار اللاحق. وتعد نسبة التأطير الحالية بوزارة والصناعات التقليدية عموماً جيدة بالمقارنة مع هياكل إدارية أخرى غير أن الوزارة تشكو من نقص كبير في الإطارات المتوسطة وسلك العملة ولا يمكن تجاوز هذا الإشكال إلا بالقيام بانتدابات في الاسلاك المحددة وتغيير مقر الوزارة الذي لم يعد قادر على استيعاب حتى مجموع الأعوان الحالي.

**الهدف 9.2: تحسين المحيط السياحي بالجهات وخاصة خارج حدود البلديات السياحية**

**تقديم الهدف:** إزالة المعوقات التي تعترى الفعالية السياحية لهذه المناطق وإبراز المقومات الطبيعية وعوامل الجذب السياحي وتكامل المنتج السياحي بحيث يكون متناسب مع المواصفات المطلوبة

مؤشرات قياس أداء الهدف	الوحدة	تقديرات 2018	إنجازات 2018
<b>المؤشر 1.2.9: تطوّر الإعتمادات المخصصة للمشاريع الممولة من ميزانية تحسين المحيط السياحي</b>			
الإعتمادات المرسمة بقانون المالية	أ.د	200,000	200,000
الإعتمادات المفتوحة	أ.د	-	104,695

### مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشر قياس الأداء 1.2.9



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2018

تمّ ضبط ميزانية تحسين المحيط السياحي لسنة 2018 في حدود 200 أ.د طبقا للإتمادات المرسّمة بالميزانية بمقتضى قانون المالية لسنة 2018. و بلغت الإتمادات التي وقع صرفها فعليا إلى غاية 31 ديسمبر 2018، 104.695 أ.د و هو ما يمثل نسبة انجاز تقدر بـ 52.35%. و تتوزّع الإتمادات المنجزة على النحو التالي:

- 29.941 أ.د لفائدة المجلس الجهوي لولاية مدينين بعنوان تمويل أشغال صيانة معبد الغريبة بمدينة جربة.
- 44.791 أ.د لفائدة المجلس الجهوي لولاية جندوبة بعنوان تمويل أشغال تهيئة و تمديد التنوير العمومي على جزء من الطريق السياحية لرمال بمدينة طبرقة.
- 29.963 أ.د لفائدة المجلس الجهوي لولاية بنزرت بعنوان تمويل مشروع اقتناء معدات نظافة والعناية بالبيئة لفائدة بلدي الرفراف .